



كَلِيَّةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَابِهَا، وَاللُّغَاتِ الشَّرْقِيَّةِ

قِسْمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَابِهَا



# عِلْمُ الصَّرْفِ

السَّنَةُ الْأُولَى لِيَسَانَس (ل.م.د) / جِذْعٌ مُشْتَرِكٌ

المطبوعة الأولى

(السداسي الأول)

الدكتور: كشرود . علي  
مستشار لغوي  
اختصاص: دراسات لغوية

الدكتور: علي . كشرود





كَلِيَّةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَابِهَا، وَاللُّغَاتِ الشَّرْقِيَّةِ

قِسْمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَابِهَا



# عِلْمُ الصَّرْفِ

السَّنَةُ الْأُولَى لِيَسَانِس (ل.م.د) / جَذَعٌ مُشْتَرَكٌ

المَطْبُوعَةُ الْأُولَى

(السُّدَّاسِيُّ الْأَوَّلُ)

الدكتور: كشرود. علي  
مستشار لغوي  
اختصاص: دراسات لغوية

الدكتور: علي. كشرود

## تقديم

تندرج هذه المطبوعة في إطار بناء التعلّيمات لدى طلبة السنة الأولى ليسانس (ل.م.د)/جدع مشترك، في مقياس: علم الصرف للسُداسي الأول، أين يجد الطالب في المنجز اللغوي ضالته، وما يُشبع فضوله في مجال الدراسات اللغوية النظرية منها والتطبيقية على حدّ سواء، وبِالخصوص ما تعلق بالقضايا الصرفية المحضّة؛ لأنّ محتويات هذه المطبوعة نابعة من صميم البرنامج المؤشّر عليه من قِبَل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمعتمَد في كُليّة اللّغة العربيّة وآدابها واللّغات الشّرقيّة، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، بجامعة الجزائر 2 "أبو القاسم سعد الله".

وقد إنتهجنا مسلكاً ميسراً في عرض المضامين المقرّرة في هذا المستوى من باب تحقيق الفهم والإفهام لدى الطالب الذي يطرق أبواب الجامعة أوّل مرّة بعد إفتكاكه لشهادة البكالوريا. ولا يخفى على الدارس والباحث أنّنا زوّدنا كلّ محاضرٍ بتطبيقاتٍ حول الظاهرة الصرفية المدروسة بعرض تدريب الطالب على التحليل، والتّركيب، والتقدّب البناء لتحصّل لديه الملكة في هذا العلم. كما ذيلنا المنجز اللغوي بملحقين من باب تعميم الفائدة والدعوة إلى تحصيلها، وهما:

- الملحق الأوّل: وأدرجنا فيه الجداول التصريفية لمختلف بنيات الفعل في اللّغة العربيّة، وذلك في الأزمنة الثلاثة: الزمّن الماضي، والزمّن الحاضر، والزمّن المُستقبل، مع تنبيه الطالب إلى المتغيّرات الحاصلة في جذر الفعل حين إسناده إلى ضمائر الرفع المنفصلة.

- الملحق الثاني: وهي بطارية من الأسئلة بعدد عشرة عن كلّ محاضرة درّسها الطالب لدفعه إلى مراجعة مكتسباته القبلية والوقوف على مواطن القوة في عمليّة التحصيل الدراسي فيقوم بتعزيزها، ومواطن الضعف فيها ليقوم بإستدراك ما فاتّه، وإعداد وصفّة علاجية عن طريق التّغذية الراجعة.

هذا، ونأمل أن يحظى منجزنا اللغوي بالقبول والرضى من لدن طلابنا في الجامعة

الجزائرية.

الدكتور: علي. كشرود  
الدكتور: كشرود. علي  
مستشار لغوي  
اختصاص: دراسات لغوية



## مدخل إلى: علم الصِّرف

### التمهيد

اللُّغة، عبارة عن ألفاظٍ يُعبَّرُ بها كلُّ قومٍ عن مقاصدِهِمْ؛ واللُّغاتُ كثيرةٌ، ومُتَّحِدةٌ جميعُها من حيثُ المعنى، ولكن كلُّ قومٍ أو كلُّ جماعةٍ أو كلُّ عشيرةٍ، يُعبِرونَ عن المعنى الواحدِ بلفظٍ غيرِ لفظِ الآخرينَ.

واللُّغة العرَبِيَّةُ، عبارة عن الكلماتِ الَّتِي يُعبَّرُ بها العربُ عن أغراضِهِمْ ومقاصدِهِمْ، وقد وصلتْ إلينا من طريقِ التَّقْلِ، وحفظِها لنا القرآنُ الكريمُ، والأحاديثُ الشَّرِيفَةُ، وما رواه الثَّقَاتُ من منظومِ العربِ، ومنثورِهِمْ.

ولما خشِيَ العربُ من ضياعِ لغتِهِمْ بعدَ أنِ اختلطوا بالأعاجِمِ، عملوا على تدوينِها في المعاجِمِ أو القواميسِ، ووضعوا لها أصولاً، وقواعدَ تُحفظُها من الخطأ، وتصوئِها من اللحنِ، وقد أطلقوا على هذه الأصولِ مُصطَلَحَ: "العلومِ العرَبِيَّةِ".

والعلومُ العرَبِيَّةُ، ثلاثةٌ عشرَ (13) علماً يُتوصَّلُ بها إلى عِصْمَةِ اللِّسانِ والقلمِ عن الخطأ، وهي:

- الصِّرفُ، والإعرابُ " ويجمَعُهما مُصطَلَحُ: "التَّحْوِ".
- الرِّسْمُ "وهو العِلْمُ بِأصولِ كتابَةِ الكلماتِ".
- المعاني، والبيان، والبديع "وهي الفروعُ الثلاثةُ لِـ: عِلْمِ البلاغةِ".
- العروض، والقوافي، وقَرَضِ الشَّعْرِ "وهي فروعُ: عِلْمِ العَروضِ".
- الإنشاء، والخطابة، وتاريخِ الأدبِ "وهي ما يُعرَفُ بفنِّ الكتابَةِ والتَّرْسُلِ، وتاريخِ الأدبِ، وخصائصِ الأجناسِ الأدبيَّةِ".
- مَتْنِ اللُّغَةِ "ولها علاقةٌ بالمعاجِمِ اللُّغويَّةِ، والشَّعْرِ التَّعليميِّ: النَّظْمِ".

وإنَّ أهمَّ هذه العلومِ كُلِّها: "الصِّرفُ"، و"الإعرابُ"، أي: عِلْمِ النَّحْوِ ( ولعلَّ منشأَ هذا الخِلافِ في تحديدِ دائرةِ النَّحْوِ راجعٌ إلى صِلَةِ هذا العِلْمِ بالفروعِ الثَّقافيَّةِ العرَبِيَّةِ الأخرى. فإنَّ عِلْمَ النَّحْوِ، هو فرعٌ من علومِ العربِ، وقد كانتْ هذه العلومُ في أوَّلِ الأمرِ تشملُ النَّحْوَ، واللُّغَةَ، والأدبَ، ثمَّ اتَّسعَ نطاقُها فشملتْ الأخبارَ والسِّيَرِ، ثمَّ ازدادتْ فروعُها فأصبحتْ اثني عشرَ (12) علماً، هي:



اللغة، الصِّرف، الإشتقاق، النَّحو، المعاني، البيان، الخطّ، العرّوض، القافية، قرّض الشّعْر، إنشاء الخطب، الرّسائل والتّاريخ.

وكان البعثُ في النَّحو في الأدوارِ الأولى للثقافة العربية مُمْتَرِحًا باللُّغة والأدب، وعِلْمِ القِراءات. ثمَّ اقتضتْ طبيعة التدرُّج والتعمُّق في البحث أن يستقلَّ النَّحو عن فروع العربية الأخرى، وأن يُنفردَ به بعضُ العلماء، وأن تظهرَ فيه مؤلِّفاتٌ مُستقلةٌ (1).



## 1- حدُّ الصِّرفِ والإعرابِ

### 1.1 حدُّ "الصِّرفِ":

#### 1.1.1 الصِّرفُ لُغةً:

• يُقالُ: صرفتُ الأجيرَ، والصبيَّ، إذا أبعدتُهُما، وخلَّيتُ سبيلَهُما، قالَ الشاعرُ العباسيُّ "ابنُ الرُّوميِّ":

صَرَفْتِ قُلُوبَ النَّاسِ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ \* إِلَيْكَ بِمَا أُبْسِتَ مِنْ قِلَّةِ العُجْبِ (بحر: الطَّويل)

• ويُقالُ: صرفتُ المالَ، إذا أنفقته في وجهٍ مِنَ الوجوه، أي: أذهبته، قالَ اللهُ تعالى: ( وإذا ما أنزلتْ سورةٌ نظرَ بعضهم إلى بعضٍ، هل يراكم من أحدٍ ثمَّ أنصرفوا، صرفَ اللهُ قلوبَهُمَ بأنهم قومٌ لا يفقهون ) (2)، ف: "انصرفوا" ههنا، بمعنى: ذهبوا إلى سبيلِهِم، و"صرفَ اللهُ قلوبَهُم"، بمعنى: أعماها وأبعدها عن الحقِّ المبين، أي: أضلَّهُم.

وقالَ الشاعرُ "أبو مسلِمِ العماني":

صَرَفْتُ عُمري في هوى مُتَبِعٍ \* والحقَّ يدعوني وأذني لا تعي (مشطور الرَّجز)

• وتأتي كلمة "الصِّرفِ" لمعنى: الوضوح، والإبانة، قالَ اللهُ تعالى: ( ولقدْ أهْلَكْنَا ما حوَّلَكُمُ مِنَ القُرَى، وصرَّفْنَا الآياتِ لعلَّهُم يَرْجِعُونَ ) (3).

- وصرفَ اللهُ الرِّياحَ، إذا حوَّلها من وجهٍ إلى وجهٍ، قال اللهُ تعالى: ( وإخْتِلافَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وما أنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، وَتَصْرِيفِ الرِّياحِ، آياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ )<sup>(4)</sup>. وقال الشاعرُ "إبراهيم الرِّياحي":



فإني صرَفْتُ الوجْهَ نحوَ فنائه \* وأنزَلْتُ رَحلي حيثُ يَمْتَنِعُ الصَّرْفُ (بجر: الطويل)

### 2.1.1.1 الصَّرْفُ إِصْطِلَاحًا:

وردتْ لِكلمةِ "الصَّرْفِ" في بابِ الاصْطِلَاحِ عدَّةُ تعاريفَ، نذكرُ بعضًا منها على النَّحوِ الآتي:

- 1.2.1.1 الصَّرْفُ في قواعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: ( عِلْمٌ يَبْحَثُ عَن تَحْوِيلِ الكَلِمَةِ إِلى صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ بِحَسَبِ المَعْنَى المَقْصُودِ )<sup>(5)</sup>.

- 2.2.1.1 ( عِلْمٌ يَبْحَثُ عَن صَيَغِ الكَلِمَاتِ العَرَبِيَّةِ، وَأحوالِها الَّتِي لَيْسَتْ بِإِعْرَابٍ ولا بِناءٍ )<sup>(6)</sup>.

- 3.2.1.1 ( هو العِلْمُ بِأَحْكامِ بِنْيَةِ الكَلِمَةِ، وبِما لِأَحْرفِها منْ أَصالَةٍ وزيادَةٍ، وصحَّةٍ وإعْلالٍ، وإبدالٍ، وشبهِه ذلِكَ )<sup>(7)</sup>.

إذن، بدا لنا واضحا ممَّا سَبَقَ ذِكرُهُ، أَنَّ الصَّرْفَ في الاصْطِلَاحِ، هو: عِلْمٌ يَبْحَثُ في بِنْيَةِ الكَلِمَةِ العَرَبِيَّةِ، وَكَيْفِيَّةِ تَعْيِيرِها إِلى بِنِياتٍ أُخَرَ قَصْدَ الحُصُولِ على مُجموعَةٍ أُخْرَى منَ الكَلِمَاتِ. قالَ "إبنُ يعيش": ( إِعْلَمُ، أَنَّ التَّصْرِيفَ مُصَدَّرٌ وَضِعَ كالعِلْمِ على هذا العِلْمِ لِلْفَرْقِ، خَصُّوا بِهِ ما عَرَضَ في أَصُولِ الكَلِمِ، وذواتِها منَ التَّعْيِيرِ )<sup>(8)</sup>.

- 4.2.1.1 ويُعرِّفُ علماءُ العَرَبِيَّةِ الصَّرْفَ بِأنَّهُ: ( العِلْمُ الَّذِي تُعرَفُ بِهِ كَيْفِيَّةُ صِياغَةِ الأَبْنِيَةِ العَرَبِيَّةِ، وَأحوالِ هذه الأَبْنِيَةِ الَّتِي لَيْسَتْ إِعْرَابًا ولا بِناءً ). ولا شكَّ، أَنَّهُم قَصَدُوا بِكَلِمَةِ "الأَبْنِيَةِ" وَالَّتِي واحِدُها: "البناء" هُنا، هِياةَ "الكَلِمَةِ" أو صُورَتِها المُلحَوظَةَ منْ حيثُ: حَرَكَتِها وَسُكُونُها، وَعَدَدُ حُرُوفِها، وَتَرْتِيبُ هذه الحُرُوفِ. والواقِعُ، أَنَّ عُلَماءَ العَرَبِيَّةِ القُدامى، لَمْ يَفْصِلُوا بَيْنَ العِلْمينِ: "الصَّرْفِ"، وَ"النَّحوِ"؛ فَكُتِبَ النَّحوُ القَدِيمَةُ، وَمُنذُ كِتابِ "سَيَوِيَّةِ": (الكتاب)، تَشْمَلُ العِلْمينِ مَعًا. وإسْتَمَرَّ هذا الوَضْعُ إِلى غايَةِ القَرْنِ الثَّالِثِ المِجْرِيِّ، أَينَ وَقَعَ الطَّلَاقُ بَيْنَ العِلْمينِ عِنْدما انْفَرَدَ "أبو عُثْمانَ المَازِينِيُّ"، بِعَمَلِ كِتابِ في الصَّرْفِ، أَسْماءُ: (التَّصْرِيفِ).



5.2.1.1 فالصَّرْفُ إذن، هو تَعْيِيرٌ في بنية الكلمة لِأحدِ الغرضين، وهُما: المعنويّ أو اللَّفظيّ.

- فالتَّعْيِيرُ الَّذِي يُلْحَقُ بِنِيةِ الكَلِمَةِ لِغَرَضٍ مَعْنَوِيٍّ، يَكُونُ بِالِانْتِقَالِ مِنْ صِيغَةِ المَفْرَدِ إِلَى التَّثْنِيَةِ، وَالجَمْعِ أَوْ تَعْيِيرِ المَصْدَرِ إِلَى الفِعْلِ، وَالوَصْفِ المَشْتَقِّ مِنْهُ ك: "إِسْمِ الفَاعِلِ"، وَ"إِسْمِ المَفْعُولِ". أَوْ تَعْيِيرِ الإِسْمِ بِتَصْغِيرِهِ أَوْ التَّسْبِإِ إِلَيْهِ.
  - وَالتَّعْيِيرُ الَّذِي يُلْحَقُ بِنِيةِ الكَلِمَةِ لِغَرَضٍ لَفْظِيٍّ، يَكُونُ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ أَكْثَرَ عَلَيْهِ أَوْ بِحَذْفِ حَرْفٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا أَوْ إِبْدَالِ حَرْفٍ مِنْ حَرْفٍ آخَرَ أَوْ بِقَلْبِ حَرْفٍ عِلَّةٍ إِلَى حَرْفٍ عِلَّةٍ آخَرَ أَوْ بِنَقْلِ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ مِنْ مَكَانِهِ وَرُثْبَتِهِ فِي الكَلِمَةِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ مِنْهَا أَوْ بِإِدْغَامِ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ آخَرَ.
- لَقَدْ عَرَفَتْ أَيُّهَا الطَّالِبُ وَالبَاحِثُ الدَّارِسُ، أَنَّ لِلْكَلِمَاتِ العَرَبِيَّةِ حَالَتَيْنِ، وَهُمَا: حَالَةُ الإِفْرَادِ، وَحَالَةُ تَرْكِيبِ.

- فَالبَحْثُ عَنِ الكَلِمَةِ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ لِتَكُونَ عَلَى مِثَالِ، أَي: "وَزْنٍ" خَاصٌّ، وَهِيَأَةً خَاصَّةٌ، وَصُورَةٌ خَاصَّةٌ، هُوَ مِنْ: مَوْضُوعٍ: عِلْمِ الصَّرْفِ.
- وَالبَحْثُ عَنْهَا وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ، لِيَكُونَ آخِرُهَا عَلَى مَا يِقْتَضِيهِ سَمْتُ العَرَبِ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ: رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ أَوْ بَقَاءٍ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ، هُوَ مِنْ مَوْضُوعٍ: عِلْمِ الإِعْرَابِ.

## 2- مِيدَانُ عِلْمِ الصَّرْفِ

- مِنْ كُلِّ مَا تَقَدَّمَ، نَخْلُصُ إِلَى القَوْلِ بِأَنَّ مَعْنَى: "الصَّرْفِ" أَوْ "التَّصْرِيفِ"، يُطَلَقُ عَلَى أَمْرَيْنِ إِثْنَيْنِ، وَهُمَا:
- تَحْوِيلُ الكَلِمَةِ إِلَى أُنْبِيَةِ مُخْتَلِفَةٍ لِضُرُوبٍ مِنَ المَعَانِي، مِثْل: تَحْوِيلِ المَصْدَرِ إِلَى صِيغِ "المَاضِي"، وَالمُضَارِعِ، وَالأَمْرِ"، وَ"إِسْمِ الفَاعِلِ"، وَ"إِسْمِ المَفْعُولِ" وَغَيْرِهِمَا، وَمِثْل: التَّصْغِيرِ، وَالتَّسْبِإِ. قَالَ "ابْنُ جَنِّي": ( هُوَ أَنْ تَأْتِيَ إِلَى الحُرُوفِ الأَصُولِ فَتَصَرِّفُ فِيهَا بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ تَحْرِيفٍ بِضَرْبٍ مِنْ ضُرُوبِ التَّعْيِيرِ، فَذَلِكَ هُوَ التَّصْرِيفُ فِيهَا، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبَ، فَهَذَا مِثَالُ المَاضِي، فَإِنْ أَرَدْتَ المُضَارِعَ قُلْتَ: يَضْرِبُ أَوْ إِسْمِ الفَاعِلِ قُلْتَ: ضَارِبٌ أَوْ إِسْمِ المَفْعُولِ قُلْتَ: مَضْرُوبٌ أَوْ المَصْدَرِ قُلْتَ: ضَرْبًا أَوْ فِعْلًا مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ قُلْتَ: ضَرَبَ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ اسْتَدْعَى الضَّرْبَ قُلْتَ: اسْتَضْرَبَ. فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ كَرَّرَ الضَّرْبَ وَكَرَّرَهُ قُلْتَ: ضَرَّبَ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ كَانَ فِيهِ





الصَّرْبُ فِي نَفْسِهِ مَعَ اخْتِلَاجِ وَحَرَكَةٍ قُلْتُ: اضْطَرَبَ. وَعَلَى هَذَا كَافَّةُ التَّصْرِيفِ فِي هَذَا النَّحْوِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَمَعْنَى التَّصْرِيفِ هُوَ مَا أَرَيْنَاكَ مِنَ التَّلْعَبِ بِالْحُرُوفِ الْأَصُولِ لِمَا يُرَادُفُهَا مِنَ الْمَعَانِي الْمَفَادَةِ مِنْهَا، وَغَيْرِ ذَلِكَ).

• أ لَا تَرَى - أَيُّهَا الطَّالِبُ الْبَاحِثُ، وَالطَّالِبَةُ الْبَاحِثَةُ - أَنَّ "ابْنَ جَنِّي" لَمْ يَكُنْ صَائِبًا فِي عَرْضِهِ لِمَفْرَمِ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّ عِلْمَ الصَّرْفِ، لَيْسَ الْغَرَضُ مِنْهُ إِتْنَاجُ الْكَلِمِ، أَي: الْإِثْنَانُ إِلَى الْحُرُوفِ الْأَصُولِ وَالتَّصْرِيفِ فِيهَا، بِقَدْرِ مَا هُوَ: مَعْرِفَةُ تِلْكَ الْقَوَانِينِ الَّتِي تُمَكِّنُ مِنْ إِتْنَاجِ الْكَلِمِ وَضَبْطِهِ، وَكَذَا مَعْرِفَةُ الْقَوَانِينِ الْمَفْسَّرَةِ لِتَتَّعِيرِ فِيهَا.

• تَعْيِيرُ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ مَعْنَى طَارِئَةٍ عَلَيْهَا، وَلَكِنْ لِعَرَضٍ آخَرَ يَنْحَصِرُ فِي الزِّيَادَةِ، وَالْحَذْفِ، وَالْإِبْدَالِ، وَالْقَلْبِ، وَالْإِدْغَامِ.

• وَلَا يَتَعَلَّقُ "الصَّرْفُ" أَوْ "التَّصْرِيفُ" إِلَّا بِالْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ<sup>(9)</sup>، وَالْأَفْعَالِ الْمُتَصَرِّفَةِ. وَأَمَّا الْحُرُوفُ وَشَبِهُهَا<sup>(10)</sup>، فَلَا تَعَلَّقُ لِعِلْمِ الصَّرْفِ بِهَا<sup>(11)</sup>.

• وَالسَّبَبُ فِي عَدَمِ اخْتِصَاصِ عِلْمِ الصَّرْفِ بِالْحُرُوفِ بِحَسَبِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ "ابْنُ جَنِّي": أَنَّ الْحُرُوفَ لَا يَصِحُّ فِيهَا التَّصْرِيفُ، وَلَا الْإِشْتِقَاقُ؛ لِأَنَّهُ يُعْتَبَرُهَا مَجْهُولَةَ الْأَصْلِ، فَهِيَ كَالْأَصْوَاتِ، نُو: صَهْ، وَمَهْ... فَالْحُرُوفُ لَا تُمَثَّلُ "لَا تُوزَنُ" بِالْفِعْلِ، أَي: "بِأَحْرَفِ الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ: فَعَلٌ". فَإِذَا سَأَلْتَ سَائِلٌ وَقَالَ: مَا وَزَنُ "يَا" أَوْ "قَدْ" أَوْ "أَي"، وَنَحْوَ ذَلِكَ؟ لَكُنْتَ عَاجِزًا عَنْ إِجَابَةِ سُؤْلِهِ؛ لِأَنَّ الْحُرُوفَ لَيْسَتْ بِمُشْتَقٍّ، فَلَا تُوزَنُ.

• وَلَا يَقْبَلُ التَّصْرِيفُ مَا كَانَ دُونَ ثَلَاثَةِ (3) حُرُوفٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا فِي الْأَصْلِ، وَقَدْ تَعَيَّرَ بِالْحَذْفِ، مِثْلُ: قَه "مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ: وَقَى" ثِيَابَكَ، وَعِهِ "مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ: وَعَى" دَرَسَكَ، وَقُلْ "مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ: قَالَ" صِدْقًا، وَبِعِ "مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ: بَاعَ" حَالًا.

## الْخُلَاصَةُ

وَأخِيرًا، إِلَيْكَ - أَيُّهَا الطَّالِبُ، وَأَيُّهَا الطَّالِبَةُ - طَرِيقَةٌ مِثْلَى تُمَكِّنُكَ مِنْ إِدْرَاكِ مَعْنَى "عِلْمِ الصَّرْفِ"، وَتَعْمَلُ عَلَى تَوْضِيحِ نَظَرَتِكُمَا إِلَيْهِ، وَتَرْسُمُ لَكُمَا بَدَقَّةً بِمَجَالَاتِ تَدَخُّلِهِ.



أ- عِلْمُ الأصواتِ اللُّغَوِيَّةِ " الصَّوْتِيَّاتِ " (Phonétique): يَهْتَمُّ بِأَصْغَرِ عُنْصُرٍ تَتَكَوَّنُ مِنْهُ اللُّغَةُ، أَي: الصَّوْتِ الْمُرْدُّ فِي ذَاتِهِ أَوْ فِي عِلَاقَتِهِ مَعَ غَيْرِهِ، وَهُوَ الْوَحْدَةُ غَيْرُ الْقَابِلَةِ لِلتَّجْزِئَةِ لِلتَّجْزِئَةِ".

ب- عِلْمُ الصَّرْفِ (Morphologie): وَيَهْتَمُّ بِالْكَلِمَةِ، وَأَحْكَامِ بِنْيَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَبِمَا لِأَحْرَفِهَا مِنْ أَصَابِيٍّ، وَزِيَادَةٍ، وَصَحَّةٍ، وَإِعْلَالٍ، وَإِبْدَالٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ...

ج- عِلْمُ التَّحْوِي: وَيَهْتَمُّ بِدِرَاسَةِ الْجُمْلَةِ، أَي: يَهْتَمُّ بِأَلْيَاتِ تَرْكِيْبِ الْكَلَامِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَيْفِيَّةِ إِنْتِظَامِ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي مَدْرَجِ الْكَلَامِ.

وَمِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ الَّذِي نَقْتَرِحُهُ عَلَيْكُمَا، تُدْرِكَانِ - لَا مَحَالَةَ - أَنَّ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَسَائِلِ الصَّرْفِيَّةِ لَا يُمَكِّنُ فَهْمَهَا دُونَ دِرَاسَةِ مُعَمَّقَةٍ لِلْأَصْوَاتِ، مِثْلَ مَوْضُوعِي: "الإِعْلَالِ"، وَ"الإِبْدَالِ". وَأَنَّ الْكَثِيرَ مِنَ الْمُبَاحِثِ التَّحْوِيَّةِ لَا يُمَكِّنُ فَهْمَهَا هِيَ الْأُخْرَى أَوْ إِدْرَاكُهَا إِلَّا بَعْدَ دِرَاسَةٍ وَافِيَةٍ لِعِلْمِ الصَّرْفِ.

وَلِهَذَا يَرَى مُعْظَمُ اللُّغَوِيِّينَ الْمُحَدِّثِينَ، أَنَّ: "التَّحْوِي"، وَ"الصَّرْفَ" تَجْمَعُهُمَا مِظْلَةٌ وَاحِدَةٌ تُعْرَفُ بِ: "التَّحْوِي (Grammaire)", وَيَكُونُ مُشْتَمِلًا عَلَى:

الصَّرْفِ (Morphologie).

التَّنْظِيمِ "عِلْمِ التَّرَاكِيْبِ" (Syntaxe).

فَأَنْتَ أَيُّهَا الطَّالِبُ، وَآيْتُهُمَا الطَّالِبَةُ، إِذَا طُلِبَ مِنْكُمَا إِعْرَابُ لَفْظٍ "جَبَلًا" فِي أَسْلُوبِ النَّدَاءِ: "يَا طَالِعًا جَبَلًا"، أَي: طُلِبَ مِنْكُمَا بَيَانُ الْوِظْفَةِ التَّحْوِيَّةِ لِلْفَظِّ: "جَبَلًا"، فَأَنْتُمَا تَكُونَانِ -دُونَ أَدْنَى شَكٍّ- فِي مَوْقِفِ الْعَاجِزِ عَنِ الْبَيَانِ، مَا لَمْ تَضَعَا يَدَيْكُمَا عَلَى الْبِنْيَةِ الصَّرْفِيَّةِ لِكَلِمَةِ: "طَالِعًا".

### 3- الميزانُ الصَّرْفِيُّ

يُعَدُّ "الميزانُ الصَّرْفِيُّ" مِقْيَاسًا لِبَيَانِ أَحْوَالِ<sup>(12)</sup> بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ وَمَعْرِفَتِهَا، وَهُوَ مِعْيَارٌ مِنْ وَضْعِ الْعَرَبِ، وَمِنْ أَفْضَلِ مَا عُرِفَ فِي بَابِ الْمُنَاقِيْسِ لِضَبْطِ اللُّغَاتِ. وَلِأَنَّ صِنَاعَةَ التَّصْرِيفِ تُضَاهِي صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ، وَلِأَنَّ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ تَتَحَكَّمُ فِيهَا قَوَاعِدُ وَتَضْبِطُهَا، فَكَذَلِكَ إِنْتِهَجَ الصَّرْفِيُّونَ نَهْجَ الْعُلَمَاءِ، فَاجْتَمَعَتْ جُهُودُهُمْ كُلُّهَا حَوْلَ هَدَفٍ وَاحِدٍ، أَلَا وَهُوَ: وَضْعُ تِلْكَ الْقَوَانِينِ وَالْقَوَاعِدِ الَّتِي



• جَرَى: فَعَلَ كَتَبَ: فَعَلَ كُتِبَ: فُعِلَ

#### 4- حروف الزيادة



وضع علماء الصّرف العرب حُرُوفًا أسَمَوْهَا: "حروف الزيادة"، وهي: أحَدٌ عَشْرَ (11) حرفًا يَجْمَعُهَا لَفْظٌ: "سَأَلْتُمُونِيهَا" أو لَفْظٌ: "أَمَانٌ وَتَسْهِيلٌ" (16). وقد رُوِيَ أَنَّ "أبا العباس المبرد" سَأَلَ ذاتَ يَوْمٍ "أبا عُثْمَانَ المازني" عن حروفِ الزيادة، فَأَنشدهُ:

• هَوَيْتُ السَّمَانَ فَشَيَّبَنِي \* وما كُنْتُ قَدَمًا هَوَيْتُ السَّمَانَ (17)

فَرَدَّ عَلَيْهِ "أبو العباس" طَالِبًا مِنْهُ الجوابَ. فقالَ لَهُ "أبو عُثْمَانَ": (قَدْ أَجَبْتُكَ فِي الشَّعْرِ دَفْعَتَيْنِ)، وَيُرِيدُ قَوْلَهُ: "هَوَيْتُ السَّمَانَ"، وَقَدْ يَجْمَعُهَا أَيضًا فِي اللَّفْظِ: "اليَوْمَ تَنَسَاهُ" (18).

#### 5- طريقة الوزن

##### 1.5 وزن الكلمة الثلاثية:

إذا كانتِ الكَلِمَةُ ثَلَاثِيَّةَ الأُصُولِ، قَابَلَتِ الأَصْلَ الأَوَّلَ مِنْهَا بِالفاءِ، والأَصْلَ الثَّانِي بِالعَيْنِ، والأَصْلَ الثَّالِثَ بِاللامِ، ثُمَّ تَمُنَحُ المِيزَانَ الحِركَاتِ والسَّكَنَاتِ أَنْفَسَهَا (19) الَّتِي لِلْمُوزُونِ. وَعَلَيْهِ، يَكُونُ وَزْنُ: ضَرَبَ "فَعَلَ"، وَكَتَبَ "فَعَلَ"، وَعَظَّمَ "فَعَلَ"، وَشَرَّفَ "فَعَلَ"، وَعَلِمَ "فَعَلَ"، وَسَمِعَ "فَعَلَ".

##### 2.5 وزن الكلمة الرباعية:

وإذا كانتِ الكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةَ الأُصُولِ، قَابَلَتِ الأَصْلَ الأَوَّلَ مِنْهَا بِالفاءِ، والأَصْلَ الثَّانِي بِالعَيْنِ، والأَصْلَ الثَّالِثَ بِاللامِ. أَي: تَنْتَهِجُ السَّبِيلَ نَفْسَهُ الَّذِي سَلَكَتُهُ مَعَ الكَلِمَةِ الثَّلَاثِيَّةِ الأُصُولِ، ثُمَّ تُقَابَلُ الأَصْلَ الرَّابِعَ مِنَ الكَلِمَةِ المُرَادِ وَزْنُهَا بِلامِ ثَانِيَّةٍ، فَتَقُولُ: مِثَالُ "وَزْنٌ": بَعَثَ، هُوَ: فَعَّلَ (20)، وَمِثْلُهُ: زَلَّزَلَ، وَتَمَّتَمَ، وَرَفَّرَفَ...

### 3.5 وزن الكلمة الخماسية:

وإذا كانت الكلمة خماسية الأصول، فإنك تسير في وزنها سيرك مع الرباعية الأصول، ثم تمثل الأصل الخامس منها بلامٍ ثالثة، فتقول: وزن: فَرَزْدَق، هو: فَعَلَّلٌ<sup>(21)</sup>.

### 4.5 وزن الكلمة المزيدة:

ما يزداد في الكلمة المراد وزنها، يزداد في الميزان الصرفي، فتقول: مثال "وزن": تَبَاحَثَ، هو: تَفَاعَلَ "حرفا الزيادة، هما: التاء، وألف المد"، ومثال: اِفْتَقَرَ، هو: اِفْتَعَلَ "حرفا الزيادة، هما: همزة الوصل، والتاء"، ومثال: اِنْكَسَرَ، هو: اِنْفَعَلَ "حرفا الزيادة، هما: همزة الوصل، والتون"، وهكذا دواليك...

وإذا كرر أصل من الأصول للموزون، تكرر ذلك الأصل في الميزان، فتقول: مثال "قدم"، هو: فَعَّلَ "الأصل المكرر، هو: عين الكلمة، أي: حرف الدال"، ومثال "اعشوشب"، هو: اِفْعَوْعَلَ: "الأصل المكرر، هو: عين الكلمة، أي: حرف الشين"، ومثال "جلبب"، هو: فَعَّلَلَ "الأصل المكرر، هو: لام الكلمة، أي: حرف الباء".



## الإحالات:

1- د/عبد العزير عتيق: المدخل إلى علم النحو والتصريف، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت/لبنان، ط 2 (مريدة، ومُنقحة)، 1974، ص ص: 135-136.

2- سورة: "التوبة"، الآية: 127.

3- سورة: "الأحقاف"، الآية: 26.

4- سورة: "الجاثية"، الآية: 5.

5- سورة: "الفرقان"، الآية: 19.

5- المتجدد: في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، الأسترفيد/بيروت، ط 3، 2008، ص: 830.

6- المتجدد: في اللغة والأعلام، دار المشرق، المكتبة الشرفية، بيروت/لبنان، ط 26، 1986، ص: 422.

7- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، راجعه ونقحه "د/عبد المنعم خفاجة"، المكتبة العصرية، صيدا/بيروت، ط 16، ج 1، 1982، ص: 212.

8- ابن يعيش: شرح الملوكي في التصريف، تحق "فخر الدين قباوة"، حلب، 1973، ص: 18 وما بعدها.

11- يتألف الكلام العربي من: الأسماء، والأفعال، والحروف. والإسم، هو كل لفظ دل على معنى بذاته غير مُقترن بزمان، وهو نوعان: الإسم المتمكن، والإسم غير المتمكن.

- الإسم المتمكن: هو كل لفظ يُسمى به إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو أي شيء آخر. وهو كل إسم يُحمل معنى بذاته وصورة، بحيث إذا ذكر تبادر صورته إلى ذهن السامع، مثل: شجرة، وجبل، وبحر، وحجر...

وهو قسمان: متمكن أمكن، ومتمكن غير أمكن.

فالمتمكن الأمكن: هو الإسم المُعرب، والذي يقبل التنوين والكسرة كعلامة للجبر، نحو: إنسان "في حال الرفع"، وإنساناً "في حال التصب"، وإنسان "في حال خفضه".

والمتمكن غير الأمكن: هو الآخر إسم مُعرب، إلا أنه لا يقبل التنوين ولا الكسرة كعلامة جراً له في بعض الأحيان، وهو ما يُطلق عليه في بعض كتب النحو إسم: "الممنوع من الصرف"، مثل: مدائن، ومفاتيح، ومساجد...



-- الاسم غير المنمكّن: هو كل اسم لا يحمل معناه بذاته ولا صورة، ويكون: اسماً موصولاً أو اسماً إشارة أو اسماً استنهاماً أو اسماً شرطياً أو ضميراً، و يكون مبنياً دائماً.



12-- يُقصدُ بِسَعْرِفَةِ أَحْوَالِ الْكَلِمَةِ حِينَ الْإِفْرَادِ، الْإِتْقَالُ بِهَا إِلَى التَّنْبِيهِ، وَالْجَمْعِ، وَالتَّصْغِيرِ، وَالتَّسْبِيبِ.

13-- د/عبدہ الرجحي: التّطبیق الصّرفی، دار التّهضة العربيّة للطباعة والنّشر، بیروت، 1979، ص: 10.

14-- وهناك من أطلق مُصطلح "المثال" في مقابل مُصطلح "الوزن".

15-- إلا أن تكون الكلمة ثلاثية في الأصل، وقد مسّتها تغييرٌ بالحدف، مثل: عه الدرس "من الفعل الثلاثي المجرد: وَعَى"، وقه ثيابك "من الفعل الثلاثي المجرد: وَقَى"، وقُل صدقاً "من الفعل الثلاثي المجرد: قَالَ"، وبِع حلالاً "من الفعل الثلاثي المجرد: باع".

16-- جمع "إب: حروف" ما يزيد على عشرين (20) تركيباً محكيّاً وغير محكيّ تظهر فيه حروف الزيادة، وعبر عن أحسن هذه التراكيب لفظاً ومعنى، في قوله:

سألت الحروف الزائدات عن اسمها \* فقالت ولم تبخل: أمان وتسهيل

والبيت للشاعر "ابن عبدون"، من البحر "الطويل"، ولليّت رواية أخرى، هي:

سألت الحروف الزائدات عن اسمها \* فقالت ولم تكذب: أمان وتسهيل

17-- جمعها: سمانيات، وهو جنس طيرٍ قاطع من فصيلة الطيهوجيات، لونه يميل إلى الصهبية الحنطية. الأثنى أصغرُ قداً من الذكر، وأعقب لونا. يألف الحقول المزروعة والكروم، وقوته الأعشاب، والحبوب، والهوام.

18-- ومن هذه التراكيب التي جمعت حروف الزيادة: أسلمني وتاه، والموت ينسأه، وأناه سليمان...

19-- نستثنى الحرف الأخير من الكلمة فلا يحرك، إذ لا هسية لحركته، سواء أكانت حركة بناء أم حركة إعراب. إذن، بمثال "وزن": لعب، هو: فعل، من غير أن يظهر شيء على "لام" تركيب "فعل".

20-- فـ: "الباء" من "بعثر" فاء الفعل، و"العين" منه عين الفعل، و"التاء" لام الفعل الأولى، و"الراء" لامه الثانية.

21-- فـ: "الفاء" من "فرزدق" فاء الاسم، و"الراء" منه عين الاسم، و"الزاي" لام الاسم الأولى، و"الدال" لامه الثانية، و"الفاف" لامه الثالثة.

## نماذج من التطبيقات اللغوية للإنجاز



### التطبيق الأول:

قال الدكتور/عبد العزيز عتيق:

( الصِّرف لغة، معناه: التغيير، ومنه: "تصريف الرياح" الآية، أي: تغييرها.

والصِّرف اصطلاحاً، هو: تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي. ويُراد بنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها وسكوئها، وعدد حروفها، وترتيب هذه الحروف.

فالتغيير الذي يطراً على بنية الكلمة لغرض معنوي، هو: كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه كـ: إسم الفاعل وإسم المفعول، وكتغيير الإسم بتصغيره أو النسب إليه.

أما التغيير في بنية الكلمة لغرض لفظي، فيكون بزيادة حرف أو أكثر عليه، أو بحذف حرف أو أكثر منها، أو بإبدال حرف من حرف آخر، أو بقلب حرف علة إلى حرف علة آخر، أو بنقل حرف أصلي من مكانه في الكلمة إلى مكان آخر منها، أو بإدغام حرف في حرف آخر.

ولهذين الغرضين: المعنوي، واللفظي، أحكام كالصحة، والإعلال.

فـ: "الصرف" أو "التصريف" إذن، هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة وزيادة، وصحة وإعلال، وشبه ذلك. وإذا كان علم التحوير، هو الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أواخر الكلمات، وأحوالها المتقلبة، فإن علم الصرف بمفهومه الاصطلاحي، هو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أبنية الكلمات، وصورها المختلفة من الداخل.

والصرف، لا يختصّ أولاً بتعلقه إلا بالأفعال المتصرفية، والأسماء المتمكنة، أي: المعربة، و أما الحروف وشبهها من الأسماء المبنية، والأفعال الجامدة، نحو: عسى، وليس، فلا اختصاص أو تعلق لعلم الصرف بها، بمعنى: أنها لا تُشتق، ولا تُمثل من الفعل، أي: لا توزن.



ويوضح "ابن جني" في كتابه: "المنصف"، السبب في عدم إختصاص علم الصّرف بالحروف فيقول: "والحروف لا يصحّ فيها التصريف ولا الإشتقاق؛ لأنّها مجهولة الأصول، وإتّما هي كالأصوات، نحو: صه، ومه ونحوهما. فالحروف، لا تُمثّل بالفعل، أي: لا توزن بأحرف الميزان الصّرفي التي هي: الفاء، والعين، واللام؛ لأنّها لا يُعرف لها اشتقان. فلو قال لك قائل: ما مثال -وزن- هل أو قد أو حتى أو هلا ونحو ذلك، لكانت مسألته مُحالاً، وكنت تقول له: إن هذا ونحوه لا يُمثّل -لا يوزن- لأنّه ليس يُشتق... " (1).



المطلوب:

اقرأ النصّ بِإمعانٍ، وتوسّل سبيل التّركيز لبيان معنى "الصّرف" أو "التّصريف"، وميدانه.

التّطبيق الثاني:

قال مصطفى الغلاييني:

### معنى التّصريف

( التّصريف لغة: التّغيير. ومنه تصريف الرّياح، أي: تغييرها. واصطلاحاً: هو العلم بأحكام بنية الكلمة، وبما لأحرفها من أصالة وزيادة، وصحّة وإعلال، وإبدال وشبه ذلك. وهو يُطلق على شيئين:

الأول: تحويل الكلمة إلى أبنية مُختلفة، لِضروبٍ من المعاني: كتحويل المصدر إلى صيغ الماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول وغيرهما، كالنسبة، والتّصغير. والآخر: تغيير الكلمة لغير معنى طارئٍ عليها، ولكن لغرضٍ آخرٍ ينحصر في الزيادة والحذف، والإبدال، والقلب، والإدغام.

فتصريف الكلمة: هو تغيير بنيتها بحسب ما يُعرض لها. ولهذا التّغيير أحكام كالصحّة، والإعلال. ومعرفة ذلك كله تُسمّى: "علم التّصريف أو الصّرف".

ولا يتعلّق الصّرفُ إلاّ بالأسماءِ المُتمكّنة، والأفعالِ المُتصرّفة. وأمّا الحروفُ وشبّهها، فلا تَعَلُّقٌ لِعِلْمِ  
التّصريفِ بها.

والمُرَادُ بِشِبْهِ الحَرْفِ: الأسماءُ المُبنيةُ، والأفعالُ الجامدةُ، فإنّها تُشْبِهُ الحَرْفَ في الجمودِ، وعدمِ  
التّصريفِ.

ولا يقبَلُ التّصريفُ ما كانَ على أقلِّ من ثلاثةِ أَحْرَافٍ، إلاّ أن يكونَ ثَلَاثِيًّا في الأصلِ، وقد غيّرَ  
بالحذفِ، مثلُ: عِ كَلامِي، وقِ نَفْسِكَ، وقُلْ، وبع. وهي أفعالٌ أمرٌ، مِنْ: وعى يَعِي، ووقى يَقِي، وقالَ  
يقولُ، وباعَ يبيعُ، ومثلُ: يَدٍ وِدَمٍ، وأصلُها: يَدِي، وِدَمُوْهُ أو دَمِي (2).

المطلوب:

إقرأ النَّصَّ بِإمعانٍ، ثُمَّ ناقِشْ وَجْهَةَ نَظَرِ صاحِبِهِ وهو يعرِضُ عَلَيْنَا مَفْهُومَ عِلْمِ الصّرفِ.



الإحالات:

1- د/عبد العزيز عتيق: المدخل إلى علم النحو والصرف، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت/لبنان، ط (مزيدة، ومنقحة)، 1974، ص ص: 7-9.

2- مصطفى الغلايبي: جامع الدروس العربية، راجعه ونقحه "د/عبد المنعم حفاجة"، المكتبة العصرية، صيدا/بيروت، ط 16، ج 1، 1982، ص ص: 212-213.





## الإغلالُ بالقلبِ والحذفِ، وأثرُهُما في الميزانِ الصَّرْفِيِّ

### التمهيد

تعدُّ ظاهرةُ "الإغلالِ" منَ مواضيعِ عِلْمِ الصَّرْفِ الهامَّةِ، لِمَا لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ مِنْ أَثَرٍ عَمِيقٍ فِي التَّعْبِيرِ الحَاصِلِ الَّذِي يَطْرُقُ عَلَى بِنْيَةِ الكَلِمَةِ.

ويحسُنُ بنا في هذا المقامِ، أَنْ نَتَّخِذَ لأنفُسِنَا مَحَطَّةً قَبْلَ الحَدِيثِ المُسَهَّبِ عَنْ ظاهِرَةِ "الإغلالِ"، لِنَعْمَلَ فِي ضوئِهَا عَلَى بَيانِ المَعْنَى اللُّغَوِيِّ والإصْطِلَاحِيِّ لِلْفَظِّ: "الإغلالِ" (1).

ولِكَلِمَةِ "الإغلالِ" لُغَةٌ، مَعانٍ كَثِيرَةٌ، وإِلَيْكَ بَعْضُهَا مِنْ بابِ الإطْلَاعِ عَلَيْهَا، والإسْتِناسِ بِهَا:

- يُقالُ: العَلَلُ مِنَ الطَّعامِ، أَي: ما أُكِلَ مِنْهُ. ويُقالُ: طَعامٌ قَدَّ عَلَّ مِنْهُ، أَي: أُكِلَ.
- ويُقالُ: أَصابَهُ عِلَّةٌ، بِمَعْنَى: المَرَضُ، فَهُوَ: عَليْلٌ، ويُقالُ عَنَّهُ: أُعْتَلَّ. قالَ الشَّاعِرُ "ابنُ السَّيِّدِ البَطْلِيُّوسِي":

وهلْ يَوجَدُ المَعْلُولُ مِنْ غَيرِ عِلَّةٍ \* إِذا صَحَّ فِكرٌ أَوْ رَأى الرِّشْدَ راشِدٌ (بجْر: الطَّويلِ)

- وَيأتِي لَفْظُ "العِلَّةِ" لِمَعْنَى: السَّبَبِ، والتَّطَهَّرَ، يُقالُ: تَعَلَّتِ المَرَأَةُ مِنْ نِفاسِها، إِذا خَرَجَتْ مِنْهُ، وَتَطَهَّرَتْ.

- وَالعِلَّةُ، بِمَعْنَى: الضَّرَّةِ، يُقالُ: هُمُ بَنُو العِلاَّتِ، أَي: هُمُ بَنو رِجُلٍ واحِدٍ مِنْ أُمَّهاتِ شَتَى. وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الَّذِي تَرَوَّجَها عَلَى أَوَّلَى قَدَّ كانَتْ قَبْلَها: ناهِلٌ، ثُمَّ عَلَّ مِنْ هَذِهِ.

- وَالعِلَّةُ، بِمَعْنَى: التَّشاغُلِ، يُقالُ: تَعَلَّلَ بِالأَمْرِ، أَي: تَشاعَلَ. قالَ "إِبْراهِيمُ طَوْقان":

يا مَنْ تَعَلَّلَ بِالسَّياسَةِ ظَنُّها \* لَطَفَتْ وَلانَ عَصِيها الجَبَّارُ (بجْر: الكامِلِ)

- وَمِنْهُ التَّعْليلُ، بِمَعْنَى: التَّلهِيَةِ، يُقالُ: تَعَلَّلْتُ بِالمَرَأَةِ تَعَلُّلاً، إِذا لَهَوْتُ بِها.

- وَيأتِي اللَّفْظُ لِمَعْنَى: التَّضْعِيفِ، قالَ الإِمامُ "عَلِيٌّ" - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - "مِنْ جَرِيلِ عِطائِكَ المَعْلُولِ"، أَي: إِنَّ عِطاءَ اللهِ مُضاعَفٌ يُصِيبُ المَرءَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرى. قالَ "جِراَنُ العودِ التَّمْرِي":

تجرى السواك على عذبٍ مُقْبَلُهُ \* كَأَنَّهُ مَنَهَلٌ بِالرَّاحِ مَغْلُولٌ (بحر: البسيط)

والإعلالُ في الاصطلاح، هو: التَّوجُّهُ نحو حُرْفِ الْعِلَّةِ في الكلمةِ بالتَّعْيِيرِ طلباً لِلتَّخْفِيفِ، وَيَتِمُّ هذا التَّعْيِيرُ بِصُورٍ مُخْتَلِفَةٍ، كَأَن تَقْلِبَ حُرْفَ الْعِلَّةِ أَوْ تُحَوِّلَهُ إلى حُرْفِ عِلَّةٍ آخَرَ أَوْ تَنْقُلَ حَرَكَتَهُ إلى الحُرْفِ الصَّحِيحِ السَّاكِنِ قَبْلَهُ أَوْ تُسَكِّنَهُ أَوْ تُحَذِّفَهُ. وعليه، فالإعلالُ ثلاثةٌ (3) أنواع، وهي:

إعلالٌ (2) بِالْقَلْبِ.

إعلالٌ بِالْحَذْفِ.

إعلالٌ بِالتَّنْقِيلِ.

ويختصُّ الإعلالُ بِالْقَلْبِ بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ الثَّلَاثَةِ (3)، وهي: (الألف)، و(الواو)، و(الياء): (اعلم، أن لفظَ الإعلالِ في اصطلاحهم مُختصُّ بتغييرِ حُرْفِ الْعِلَّةِ، وتُسمى الثَّلَاثَةُ حُرُوفَ الْعِلَّةِ؛ لِأَنَّهَا تَتَغَيَّرُ، ولا تبقى على حالٍ، كالعليلِ المُنْحَرِفِ المِزَاجِ المُتَغَيِّرِ حالاً بِحَالٍ. وتغيَّرُ هذه الحُرُوفُ لِطَلْبِ الخِفَّةِ لَيْسَ لِغَايَةِ ثِقَلِهَا بلْ لِغَايَةِ خِفَّتِهَا، بحيثُ لا تتحمَّلُ أَذْنَ ثَقِيلٍ، وأيضاً لِكَثْرَتِهَا في الكلام؛ لِأَنَّهُ إِنْ خَلَّتْ كلمةٌ مِنْ أَحَدِهَا، فَخُلُوها مِنْ أَعْضَائِهَا - أعني الحركاتِ - مُحَالٌ، وكلُّ كثيرٍ مُسْتَقْتَلٌ وَإِنْ خَفَّ (3). إذن، سُمِّيَتِ الحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ هذه، حُرُوفَ عِلَّةٍ لِما يُصِيبُها مِنْ كَثْرَةِ التَّعْيِيرِ (4) (وسُمِّيَتِ حُرُوفَ عِلَّةٍ لِكَثْرَةِ تَغْيِيرِهَا) (5).

## 1- الإعلالُ بِالْقَلْبِ

يجدرُ بنا قَبْلَ الخَوْضِ في هذهِ المسأَلَةِ، أَنْ نُلْفِتَ عِنايةً طُلَّابِنَا إلى أَنَّ الإعلالَ بِالْقَلْبِ يُصِيبُ حُرُوفَ الْعِلَّةِ الثَّلَاثِيَّةِ، أي: عمِلَ عُلَمَاءُ الصَّرْفِ العَرَبُ على تَغْيِيرِ حُرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ إلى آخَرَ مُعْتَلِّ مِثْلِهِ، ويكونُ هذا التَّعْيِيرُ وفاقَ المَنْظُورِ الآتي:

الألفُ: تُقْلَبُ إلى واوٍ، وياءٍ

الواو: تُقْلَبُ إلى ياءٍ، وألفٍ

الياء: تُقْلَبُ إلى ألفٍ، وواوٍ

وفي ضوء التقسيم أعلاه، يُبين لك الإغلال بالقلب مع شيءٍ من التفصيل:

## 1.1 إغلال الألف:

1.1.1 قلبُ "الألفِ" إلى "واوٍ" (6): يُقلبُ "الألفُ" إلى "واوٍ" في موضعٍ واحدٍ، وذلك إذا كان الحرفُ الذي قبلها مضمومًا، مثل: قابلٌ "قوبل"، وباعٌ "بويع"، وشاهدٌ "شوهيد".



2.1.1 قلبُ "الألفِ" إلى "ياءٍ": ويكونُ مثلُ هذا القلبِ في موضعينِ اثنين، وهما:

1.2.1.1 إذا كُسِرَ الحرفُ الذي قبلها في جمعٍ تكسِيرٍ أو تصغيرٍ، مثل:

مصباح: مصابيح "في حالِ الجمعِ المكسَّرِ".

مفتاح: مفاتيح "في حالِ الجمعِ المكسَّرِ".

مصباح: مُصَيِّح "في حالِ التّصغيرِ".

مفتاح: مُفَيِّح "في حالِ التّصغيرِ".

2.2.1.1 إذا وَقَعَتْ رابعةٌ فصاعدةً، واتّصلتْ بضميرِ المثني أو ضميرِ رفعٍ متحرّكٍ في الفعلِ أو بِألفِ التّثنيةِ في الاسمِ، مثل: يَرْمِي "يَرْمِيَانِ" اتّصالِ الفعلِ بضميرِ المثني، و"رَمَيْتُ" اتّصالِ الفعلِ بضميرِ رفعٍ متحرّكٍ، ومُسْتَشْفَى: "مُسْتَشْفِيَانِ" اتّصالِ الاسمِ بِألفِ الإثني.

## 2.1 إغلال "الواو":

قلبُ "الواوِ" إلى "ياءٍ": يَجِبُ قلبُ "الواوِ" إلى "ياءٍ" في عشرةَ (10) مواضعٍ، هي كالاتي:

1.2.1 يُقلبُ "الواوُ" إلى "ياءٍ"، إذا كُسِرَ ما قبلها، وكانت آخراً، مثل: رَضِيَ "رَضِيَو"، وقَوِيَ "قَوِيَو"، ودُعِيَ "دُعِيَو". فالأفعال: رَضِيَ، وقَوِيَ، ودُعِيَ، مِنْ: رَضَوَانِ، وقُوَّة، ودَعْوَةٍ.

وتُقلبُ "الواوُ" إلى "ياءٍ"، إذا وَقَعَتْ بعدَ "ياءٍ" التّصغيرِ، كأنْ تقولَ في تصغيرِ: جَرَوُ، ودَلَوُ "جَرَيَّ، دَلِيَّ"؛ لأنَّ الأصلَ في الإسمينِ، هو: جَرِيو، ودَلِيو. ولما وَقَعَتْ "الواوُ" بعدَ "ياءٍ" التّصغيرِ، قُلبتْ "ياءً"، ثُمَّ أُدغِمَت في الياءِ الأولى الساكنةِ.

وَتُقَلَّبُ "الواو" إلى "ياءٍ"، إذا وَقَعَتْ آخراً إِثْرَ كَسْرَةٍ، ومُتَبَوِّعَةً بِـ: "تاءِ" التَّأْنِيثِ، مِثْلُ: دَاعِيَةٍ، وَغَارِيَةٍ، فَالْأَصْلُ فِيهِمَا: دَاعِيَةٌ، وَغَارِيَةٌ. وَإِنَّكَ وَلَا شَكَّ، تُلَاحِظُ أَيُّهَا الطَّالِبُ، أَنَّ "الواو" تَطَرَّفَتْ تَقْدِيرًا بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَلِأَنَّ "تاءَ" التَّأْنِيثِ كَلِمَةٌ تَامَّةٌ عَارِضَةٌ جَلَبَهَا التَّأْنِيثُ "وتزول بزواله".

2.2.1 تُقَلَّبُ "الواو" إلى "ياءٍ"، إذا وَقَعَتْ عَيْنًا لِمَصْدَرٍ فَعْلٍ أُعْتَلَّتْ فِيهِ، أَي: فِي الْفِعْلِ، وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ، مِثْلُ: صِيَامٍ، وَقِيَامٍ، وَالْأَصْلُ فِيهِمَا: صِيَامٌ، وَقِيَامٌ، فَوَقَعَتْ "الواو" عَيْنًا لِمَصْدَرٍ فَعْلٍ أُعْتَلَّتْ فِيهِ، وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ، وَأَلِفٌ زَائِدَةٌ، فَقَلِبْتَ "الواو": "ياءً" (7).



3.2.1 تُقَلَّبُ "الواو" إلى "ياءٍ"، إذا وَقَعَتْ عَيْنًا لِجَمْعٍ تَكْسِيرٍ صَحِيحِ اللَّامِ، وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَعَهَا فِي الْجَمْعِ "ألفٌ" وَقُوعِهَا فِي مُفْرَدِهِ. وَهِيَ عَلَى وَجْهِينِ، وَهُمَا: إِمَّا أَنْ تَكُونَ مُعَلَّةً أَوْ شَبِيهَةً بِالْمُعَلَّةِ.

1.3.2.1 أَنْ تَكُونَ مُعَلَّةً، مِثْلُ: قِيَمَةٍ "قِيمٌ"، وَدَارٍ "دِيَارٌ"، وَأَصْلُهُمَا: دِيَارٌ، وَقِيَامٌ.

2.3.2.1 أَنْ تَكُونَ شَبِيهَةً بِالْمُعَلَّةِ: وَهِيَ السَّاكِنَةُ فِي الْمُفْرَدِ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا فِي الْجَمْعِ "ألفٌ" زَائِدَةٌ، مِثْلُ: حَوْضٌ، وَرَوْضٌ، وَالْأَصْلُ فِيهِمَا: حِيَاضٌ، وَرِيَاضٌ.

3.1 إِعْلَالُ "الياءِ":

تُقَلَّبُ "الياءُ" وَأَوَّاءٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ (8)، وَهِيَ:

1.3.1 إِنْ كَانَتْ "الياءُ" سَاكِنَةً، وَمُفْرَدَةً، فِي غَيْرِ صِيغَةِ الْجَمْعِ، مَعَ ضَمِّ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: مُوقِظٌ "وَأَصْلُهَا: مُيَقِظٌ"، وَمُوقِنٌ "وَأَصْلُهَا: مُيَقِنٌ"، وَمُوسِرٌ "وَأَصْلُهَا: مُيَسِرٌ".

2.3.1 إِنْ كَانَتْ "الياءُ" لَامًا فَعْلٍ عَلَى وَزْنِ "فَعْلٌ" بِفَتْحٍ وَضَمٍّ، مِثْلُ: قَضُوَ الرَّجُلُ، وَهَذَا مُخْتَصٌّ بِفَعْلِ التَّعَجُّبِ، وَالتَّقْدِيرُ: مَا أَقْضَاهُ! وَمَا أَرْمَاهُ! وَالْأَصْلُ فِي الْفَعْلَيْنِ، هُوَ: قَضَى، وَرَمَى.

3.3.1 إِنْ كَانَتْ "الياءُ" لَامًا لِصِيغَةِ: "فَعْلَى" بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ، وَيُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الصِّيغَةِ الْإِسْمِيَّةِ لِالْوَصْفِيَّةِ (9)، نَحْوُ: تَقْوَى "وَأَصْلُهَا: تَقِيٌّ"، وَفَتْوَى "وَأَصْلُهَا: فَتِيٌّ"، وَشَرْوَى "وَأَصْلُهَا: شَرِيٌّ".

## 2- الإغلالُ بالحذفِ

نَلَفْتُ عِنَايَتَكَ أَيُّهَا الطَّالِبُ، وَأَيَّتُهَا الطَّالِبَةُ، أَنَّ الحَذْفَ نَوْعَانِ، وَهُمَا: حَذْفٌ قِيَاسِيٌّ، وَحَذْفٌ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ.

1.2 فالحذفُ القِيَاسِيُّ، يَقَعُ لِعَلَّةٍ تَصْرِيْفِيَّةٍ غَيْرِ ظَاهِرَةٍ التَّخْفِيفِ، مِثْلُ: "الِاسْتِنْقَالِ"، وَ"التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ". وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ، وَهِيَ:

1.1.2 يَقَعُ الإغلالُ بِحذفِ هَمْزَةِ الفِعْلِ المَاضِي: "أَفْعَلٌ" مِنْ مُضَارِعِهِ<sup>(10)</sup>، وَمِنْ إِسْمِ فاعِلِهِ، وَمِنْ إِسْمِ مَفْعُولِهِ، مِثْلُ: أَكْرَمَ، مُضَارِعُهُ: يُكْرِمُ "وَالأَصْلُ فِيهِ: يُؤَكْرِمُ"، وَإِسْمُ فاعِلِهِ، هُوَ: مُكْرِمٌ "وَالأَصْلُ فِيهِ: مُؤَكْرِمٌ"، وَإِسْمُ مَفْعُولِهِ، هُوَ: مُكْرِمٌ "وَالأَصْلُ فِيهِ: مُؤَكْرِمٌ". فَحُذِفَتْ - كَمَا تَرَى - الهمزةُ مِنْ: صِيغَةِ المُضَارِعِ، وَإِسْمِ الفاعِلِ، وَإِسْمِ المَفْعُولِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ هَمْزَتَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَاجْتِمَاعُهُمَا يَتَسَبَّبُ فِي ثِقَلِ الكَلِمَةِ.

2.1.2 وَيَقَعُ الإغلالُ بِحذفِ "الفاءِ" فِي كُلِّ فِعْلٍ "مِثَالِ" ثَلَاثِيٍّ، شَرِيطَةٌ أَنْ يَكُونَ وَاوِيَّ "الفاءِ"<sup>(11)</sup>، وَمَفْتُوحَ "العَيْنِ" فِي المَاضِي، وَمَكْسُورَهَا فِي المُضَارِعِ ذِي "الياءِ"، نَحْوُ: وَعَدَ، مُضَارِعُهُ "يَعِدُّ" وَالأَصْلُ فِيهِ: "يُوعِدُّ"، وَوَصَفَ، مُضَارِعُهُ: يَصِفُ "وَالأَصْلُ فِيهِ: يُوَصِّفُ". وَالأَمْرُ مِنْهُمَا: عِدُّ، وَصِفُّ. وَالمَصْدَرُ مِنْهُمَا: عِدَّةٌ، وَصِفَّةٌ<sup>(12)</sup>.





## الإحالات:



- 1- يَحْصُلُ الإِعْلَالُ بِقَلْبِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، مِثْلُ: قَالَ "أَصْلُهُ: قَوْلٌ"، وَبِحَذْفِهِ، نَحْوُ: يَزِنُ "أَصْلُهُ: يَوْزَنُ"، وَيَكْبِي "أَصْلُهُ: يَكْبِي".
- 2- يَخْتَصُّ الإِعْلَالُ بِأَحْرَفِ الْعِلَّةِ، وَيَخْتَصُّ الإِبْدَالُ بِجَعْلِ مُطْلَقِ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ آخَرَ. وَعَلَيْهِ، فَالإِبْدَالُ بِأَحْرَفِ الْعِلَّةِ، وَالإِعْلَالُ بِأَحْرَفِ الْعِلَّةِ، فَكُلُّ إِعْلَالٍ بِالقَلْبِ إِبْدَالٌ، وَالإِبْدَالُ بِالقَلْبِ إِعْلَالٌ، مَا كَلَّ إِبْدَالٌ إِعْلَالٌ. فَأَنْتَ تَرَى أَهِيَ الطَّالِبُ، أَنَّ مَجْمُوعَةَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ: قَالَ، وَرَمَى، وَدَنَا، وَبَاعَ، وَسَالَ، جَمِيعُهَا وَقَعَ فِيهَا إِعْلَالٌ وَإِبْدَالٌ. فِي حِينٍ أَنَّ مَجْمُوعَةَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ: إِزْدَهَرَ، وَاصْطَدَمَ، وَاصْطَنَعَ، وَاضْطَرَبَ، جَمِيعُهَا وَقَعَ فِيهَا إِبْدَالٌ لَا غَيْرُ.
- 3- الإِستِرابادِي "رَضِي الدِّينَ": شَرَحَ شَافِيَةَ ابْنِ الحَاجِبِ، دَارُ الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ، بِيْرُوت/لُبْنان، ج 3، 1975، ص: 68.

- 4- وَأَمَّا التَّعْيِيرُ الَّذِي يُصِيبُ حُرُوفَ الْعِلَّةِ فِي الأَسْمَاءِ السَّتِّةِ (6)، مِثْلُ: أُخْوَكُ "فِي حَالِ الرَّفْعِ"، وَأَخَاكَ "فِي حَالِ التَّنْصِبِ"، وَأَخِيكَ "فِي حَالِ الخَفْضِ"، وَكَذَا التَّعْيِيرُ الَّذِي يَلْحَقُ المُثَنَّى، مِثْلُ: كِتَابَانِ "فِي حَالِ الرَّفْعِ"، وَكِتَابَيْنِ "فِي حَالِ الخَفْضِ"، وَخَفْضِ، وَيَلْحَقُ جَمْعَ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، نَحْوُ: مُؤْمِنُونَ "فِي حَالِ الرَّفْعِ"، وَمُؤْمِنِينَ "فِي حَالِ الخَفْضِ"، وَالجَرَ، إِنْ هُوَ تَعْيِيرٌ يُصِيبُ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا طَلَبًا للإِعْرَابِ لَا لِلتَّخْفِيفِ.
- 5- ابْنُ عِيْشٍ "مَوْفَّقُ الدِّينِ أَبُو البَقَاءِ" المَوْصَلِيُّ: شَرَحَ المُفِصَّلَ لِلرَّمْثِي، تَحَقُّقٌ "د/إِمِيلُ بَدِيْعُ يَعْقُوبُ"، دَارُ الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ، بِيْرُوت/لُبْنان، ط 1، ج 1، 2001، ص: 45.
- 6- يَكْتَبُ قَلْبُ "الأَلْفِ" إِلَى "أَوٍ" عِنْدَ بِنَاءِ صِيغَةِ "فَاعِلٍ" لِلْمَجْهُولِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ الجَاهِلِيِّ "نَثْرَةٌ ابْنُ شَدَّادٍ":

إِذَا يُوسِرَتْ كَانَتْ وَقُورًا أَدْبِيَّةً \* وَتَحْسَبُهَا إِذَا عَوَسِرَتْ لَمْ تُؤَدِّبِ (بَجْر: الطَّوِيلِ)

وَأَصْلُ الفِعْلَيْنِ، هُوَ: يُوسِرْتُ، مِنْ: يَاسَرَ، وَعَوَسِرْتُ، مِنْ: عَاسَرَ.

- 7- لَمْ يَقَعْ قَلْبُ "الأَوِ" يَاءً فِي مِثْلِ: سِوَاكَ، وَسِوَارٌ لِإِتْفَاءِ المُصَدَّرِيَّةِ فِيهِمَا. وَلَمْ يَقَعْ القَلْبُ كَذَلِكَ فِي مِثْلِ: جَاوَرَ "جَوَارًا"، وَوَلَاذٌ "لِوَادًا" لِصِحَّةِ "عَيْنِ" الفِعْلِ.
- 8- وَلَمْ تُقَلِّبِ "اليَاءُ" وَأَوًّا فِي لَفْظِ: هِيَامٌ، لِتَحْصُنِ اليَاءَ بِحِرْكَةِ الفَتْحِ. وَلَا فِي لَفْظِ: حِيضٌ، لِتَحْصُنِ "اليَاءَ" بِالإِدْغَامِ.
- 9- وَتَبَقِيَ اليَاءُ عَلَى حَالِهَا مِنْ غَيْرِ قَلْبِهَا وَأَوًّا، إِذَا دَلَّتْ صِيغَةُ: "فَعْلَى" عَلَى وَصْفِ، نَحْوُ: خَزْيَانٌ "مُؤَنَّثٌ: خَزْيَانٌ"، وَصَدْيَانٌ "مُؤَنَّثٌ: صَدْيَانٌ".

10- وقد حُمِلَ على المضارع المبدوءِ بهمزةٍ المضارعة، الفعلُ المضارعُ المبدوءُ بـ: "الياء"، مثل: يُكْرِمُ "والأصلُ فيه: يُؤكِّرِمُ"، والمبدوءِ بـ: "التون"، مثل: تُكْرِمُ "والأصلُ فيه: تُؤكِّرِمُ"، والمبدوءِ بـ: "التاء"، مثل: تُكْرِمُ "والأصلُ فيه: تُؤكِّرِمُ". وتُحذفُ هذه الهمزةُ كذلك من اسمِ فاعيله، واسمِ مفعوله حملاً لهما على حذفها في المضارع المبدوءِ بهمزةٍ المتكلم.

11- وقد حُمِلَ على المضارعِ ذي "الياء"، المضارعُ ذو "الهمزة"، مثل: أعِدُّ. والمضارعُ ذو "التاء"، مثل: تَعِدُّ. والمضارعُ ذو "التون"، مثل: تَعِدُّ.

12- حُذِفَتْ "فاءُ" المصدرِ ههنا، حملاً على حذفها في مضارعه ذي "الياء"، وعُوِّضَ منها "تاء" التانيث.



## نماذج من التطبيقات اللغوية للإيجاز

التطبيق الأول:

فسر ظاهرة الإغلال بالقلب في الكلمات أدناه:

حوسب - دُنَيْبِر - غُزَيْل - الغازي - دُلِّي - غازية - اِعْتِيَاد - قِيم - سِيَاط - اذْنَيْت - مِيقات -  
مَيْت - دُلِّي - العُليا - جِيَع - مُوِنِع - مَرَوِي - يُخْرِج - مُخْرِج - مُخْرِج - يَزِن - زِن -  
زِنَة - عَلْت - عَلْت.

التطبيق الثاني:

إليك ما قاله "الأشموني" في باب الإغلال، والإبدال:

( يُرادُ بالإبدال ما يشتمل القلب، إذ كلُّ منهما تغييرٌ في الوضع، إلا أنَّ الإبدالَ إزالةٌ، والقلبُ إحالةٌ. ومن ثمَّ اختصَّ الإغلالُ بالقلبِ بحروفِ العِلَّةِ والمهمزة؛ لأنَّها "المهمزة" تُقاربُ أحرفَ العِلَّةِ بكثرةِ التغييرِ )<sup>(1)</sup>.

المطلوب:

بيِّن في ظلِّ ما قاله "الأشموني" -رحمه الله تعالى- وما استوعبته من المحاضرة، الفرقَ بين "الإغلال"، و"الإبدال"، وهاتئ أمثلةً عن الظاهرتين الصرْفيتين.

## الإحالات:

- 1- الأشموني "عليّ بنُ مُحَمَّدٍ بنُ عيسى، أبو الحسنِ نورالدّينِ" الشّافعيّ: شرحُ الأشمونيّ على ألفيّة مالِك، المُسمّى: منهجُ السّالكِ إلى ألفيّة ابنِ مالِك، تحقّق: "مُحيي الدّين عبد الحميد"، دارُ الكُتبِ العِلْميّة، بيروت/لُبْنان، ط 1، ج 3، (د.ت)، ص: 820.





## الفعلُ مِنْ حَيْثُ الصَّحَّةُ وَالْإِغْلَالُ، وَأَقْسَامُهُمَا، وَأَحْكَامُهُمَا

التمهيد.

يُنْقَسِمُ الفَعْلُ مِنْ حَيْثُ طَبِيعَةُ أَحْرَفِهِ أَوْ بِإِعْتِبَارِ قُوَّةِ أَحْرَفِهِ وَضَعْفِهَا قِسْمَيْنِ، وَهُمَا: صَحِيحٌ وَمُعْتَلٌّ (1).

### 1- الفعلُ الصَّحِيحُ

ما كانت حروفه الأصولُ جميعها صحيحةً، مثل: عدَلُ القاضي في حُكْمِهِ. وهو ثلاثة (3) أقسام، وهي:

1.1 الصَّحِيحُ السَّالِمُ (2): ما سَلِمَتْ أُصُولُهُ مِنَ الهمزةِ، والتَّضْعِيفِ (3)، مثل: هَجَرَ الطَّائِرُ عَشَّهُ، وكَسَرَتِ الرِّيحُ العُصْنَ.

1.1.1 تصريف الفعلِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ "هَجَرَ" في: الماضي، المضارع، والأمر.

أنا: هَجَرْتُ، أَهْجُرُ - نَحْنُ: هَجَرْنَا، نَهْجُرُ.

أنت: هَجَرْتَ، تَهْجُرُ، أَهْجُرُ - أَنْتَ: هَجَرْتُمْ، تَهْجُرُونَ، أَهْجُرُوا.

أنت: هَجَرْتَ، تَهْجُرِينَ، أَهْجُرِينَ - أَنْتِ: هَجَرْتِ، تَهْجُرِينَ، أَهْجُرِينَ.

هو: هَجَرَ، يَهْجُرُ - هُما: هَجَرَا، يَهْجُرَانِ - هُم: هَجَرُوا، يَهْجُرُونَ.

هي: هَجَرَتْ، تَهْجُرُ - هُما: هَجَرْتَا، تَهْجُرَانِ - هُنَّ: هَجَرْنَ، يَهْجُرْنَ.

2.1 الصَّحِيحُ المَهْمُوزُ (4): ما كانَ أَحَدُ أُصُولِهِ هَمْزَةً (5)، وهو ثلاثة (3) أقسام، وهي:

مَهْمُوزُ الفاءِ (6)، نَحْوُ: أَخَذَ حَقَّ غَيْرِهِ عُنُوتًا.

مَهْمُوزُ العَيْنِ، نَحْوُ: سَأَلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فِقْهِيَّةٍ.

مَهْمُوزُ اللَّامِ، نَحْو: قَرَأَ الْقِصَّةَ بِإِمْعَانٍ.

3.1 الصَّحِيحُ الْمُضَاعَفُ أَوْ "المُضَعَّفُ": مَا كَانَ أَحَدُ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ مُكَرَّرًا لِغَيْرِ زِيَادَةٍ، وَهُوَ قِسْمَانِ،

وَهُمَا:



- مُضَاعَفُ الثَّلَاثِيّ: وَهُوَ مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْو: شَدَّ مُوسَى بِأَخِيهِ.

- مُضَاعَفُ الرَّبَاعِيّ: وَهُوَ مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَلَا مُمُّهُ الْأُولَى مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَعَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ الثَّانِيَّةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ آخَرَ، نَحْو: زَلَّزَلَ اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ.

## 2- الفَعْلُ الْمُعْتَلُّ

مَا كَانَ أَحَدُ أَصُولِهِ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ<sup>(7)</sup> الثَّلَاثَةِ، وَالَّتِي هِيَ: "الْأَلِفُ، وَالْوَاوُ، وَالْيَاءُ"، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ (4) أَقْسَامٍ، هِيَ عَلَى التَّحْوِ الْآتِي:

1.2 الْمُعْتَلُّ الْمِثَالُ: وَهُوَ مَا كَانَتْ فَاؤُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْو: وَهَبْتُ مَالِي لِلْمُحْتَاجِينَ.

2.2 الْمُعْتَلُّ الْأَجْوَفُ: وَهُوَ مَا كَانَتْ عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْو: إِنْ صُنَّتْ لِسَانُكَ صُنَّتْ، وَإِنْ بَغَتْ كَرَامَتُكَ بَغَتْ.

3.2 الْمُعْتَلُّ التَّقِصُّ<sup>(8)</sup>: وَهُوَ مَا كَانَتْ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْو: أَنْتِ تَسْمِينُ بِأَخْلَاقِكَ، وَهُوَ يَسْعَى وَرَاءَ نَجَاحِهِ.

4.2 الْمُعْتَلُّ اللَّفِيفُ: مَا كَانَ فِيهِ حَرْفَانِ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ أَصْلِيَّانِ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

- لَفِيفٌ مَقْرُونٌ: مَا كَانَ حَرْفَا الْعِلَّةِ فِيهِ مُجْتَمِعَيْنِ، أَي: أَنْ تَكُونَ عَيْنُهُ، وَلَا مُمُّهُ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، نَحْو: طَوَى الْقِطَارُ الْمَسَافَةَ طَيًّا.

- لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ: مَا كَانَ حَرْفَا الْعِلَّةِ فِيهِ مُفْتَرِقَيْنِ، أَي: أَنْ تَكُونَ فَاؤُهُ، وَلَا مُمُّهُ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، مِثْل: وَقَى ثِيَابَهُ مِنَ الْأَدْرَانِ.

### 3- أحكامُ الفعلِ المعتلِّ

#### 1.3 أحكامُ المعتلِّ المثالِ (9):

تُحذَفُ فاءُ المثالِ (10) المُجرَّدِ المعلومِ في المضارعِ والأمرِ، إذا كانَ واوياً مَكسوراً العَيْنِ في المضارعِ،  
مثلُ: وَعَدَ، يَعِدُ، عِدْ/وَصَلَ، يَصِلُ، صِلْ.

#### 2.3 أحكامُ المعتلِّ الأجوفِ:

1.2.3 إذا سَكَنَ آخِرُ الفعلِ الأجوفِ، أي: لامه، حُذِفَ وَسَطُهُ، مثلُ: صُلْتُ " من: صَالَ"، ورُمْتُ  
" من: رَامَ"، وَقُلْتُ " من: قَالَ"، ومِلْتُ " من: مَالَ"، وَعِشْتُ " من: عَاشَ"، وَخِفْتُ " من: خَافَ"،  
وَجِرْتُ " من: حَارَ".

#### 3.3 أحكامُ الفعلِ الناقصِ (11):

1.3.3 إذا كانَ الناقصُ يائياً أو واوياً سواء أ كانَ ماضياً أو مضارعاً، وأسندَ إلى غيرِ الواوِ أو ياءِ  
المخاطبةِ، لا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ، مثلُ: خَشِيتُ، وَأَخَشَيْتُ " من: خَشِيَ"، وَدَنَوْتُ، أَدْنُو " من: دَنَا".





## الإحالات:

- 1- ويُعرَفُ الفعلُ الصَّحِيحُ مِنَ الفعلِ المُعْتَلِّ في المُضارِعِ والمزِيدِ فيه، بِالرُّجُوعِ إلى الماضي المُجرَّدِ.
  - 2- ما لَمْ يَكُنْ أَحَدُ أَحْرَفِهِ الأَصْلِيَّةِ حَرْفَ عِلَّةٍ.
  - 3- أي: مُكْرَرًا. ويُرادُ بالتَّضْعِيفِ، أَنْ يَكُونَ في الكَلِمَةِ حَرْفَانِ أَصْلِيَانِ مِنْ جِنْسٍ واحِدٍ، مِثْلُ: مَدٌّ، وشَدٌّ، وَعَدٌّ، أَمَّا: أَحْمَرٌ، وَأَفْشَعَرٌ، فَهَما فِعْلانِ لَيْسَ فِيهِما تَضْعِيفٌ؛ لأنَّ إِحدى الرَّاعِيَيْنِ زائِدَةٌ.
  - 4- وَيَكُونُ المَهْمُوزُ مُعْتَلًّا أَيضًا، مِثْلُ: أُنِي، ورَأَى، وشاءَ...
  - 5- تُعدُّ الحروفُ الأُصولُ المِيعارَ الحَقِيقِيَّ لِمعْرِفَةِ الفعلِ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ الحروفِ الزَّائِداتِ، فمِثْلًا الأفعالِ الآتية: أَخْرَجَ، وَأَعْلَمَ، وَأَحْضَرَ هِيَ أفعالٌ سالِمةٌ، وَإِنْ كانتِ تَشْتَمِلُ على هَمْزَةٍ؛ إِلَّا أَنَّ الهَمْزَةَ هذِهِ زائِدَةٌ، لا تُقابلُ الأُصولَ الأَصْلِيَّةَ لِلْفِعْلِ، وَهِيَ: "فَعَلٌ"، إِذْ وَزْنُ هذِهِ الأفعالِ يَكُونُ: "أَفْعَلٌ". ومِثْلُ ذَلِكَ يُقالُ في الأفعالِ: عاينَ، وحاوَلَ، وحاوَرَ، فلا يُقالُ عَنها إِنَّها مُعْتَلَّةٌ جَوْفاءٌ، فالألفُ فِيها حَرْفٌ زائِدٌ، وَهِيَ جَمِيعُها بِزِنَةِ: فاعَلٌ.
  - 6- تُحذَفُ الهَمْزَةُ في الفعلِ المَهْمُوزِ الفاءِ، نَحْوُ: أَحَدًا، وَأَكَلَ، وَبِخاصَّةٍ في الأَمْرِ، فَإِنَّكَ تَقولُ: حُدِّ، وَكُلِّ. قالَ اللهُ تَعالَى: ( حُدُّوا ما آتيناكُمُ ) البقرة: 63، وَقالَ أَيضًا: ( حُدُّوا زِينَتَكُمُ ) الأعراف: 7، وَقالَ اللهُ تَعالَى: ( كُلُّوا، وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسودِ مِنَ الفَجْرِ ) البقرة: 187، وَقالَ أَيضًا: ( وَكُلُّوا، وَاشْرَبُوا، وَلا تُسْرِفُوا ) الأعراف: 31، وَقالَ أَيضًا: ( وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ ) المائدة: 88.
- أما في الفعلينِ المَهْمُوزَيْنِ: أَمَرَ، وَسَأَلَ، فَتُحذَفُ هَمْزُهُما في إِبتداءِ الكلامِ عِنْدَ بِناءِ الأَمْرِ مِنْهُما، فَإِنَّكَ تَقولُ: سَلِ اللهُ حاجَتَكَ، ومُرِّ بِالْمَعْرُوفِ. قالَ اللهُ تَعالَى: ( سَلِ بَنِي إِسْرائِيلَ كَمَ آتيناَهُمُ مِنْ آيةٍ بَينَةٍ، وَمَنْ يُبدَلْ نِعمةَ اللهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُ، فَإِنَّ اللهُ شَدِيدُ العِقابِ ) البقرة: 211.
- وَتَبَّتْ هَمْزُهُما، إِذا كانا مَسْبُوقَيْنِ بِحَرْفِ العُطْفِ مِثْلًا، قالَ اللهُ تَعالَى: ( وما أَرْسَلنا مِنْ قَبْلِكَ إِلا رِجالًا نوحِي إِلَيْهِمُ، فَاسأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ) النحل: 43، وَقالَ أَيضًا: ( وأمرُ أَهْلِكَ بِالصَّلاةِ، وَاصْطَبِرْ عَلَيْها، لا نَسأَلُكَ رِزْقًا، نَحْنُ نَرْزُقُكَ، وَالعاقِبَةُ لِلتَّقوى ) طه: 132.
- وَتُحذَفُ هَمْزَةُ الفعلِ المَهْمُوزِ: رَأَى، أَي: عَينُهُ في المُضارِعِ والأَمْرِ، فَتَقولُ: هو يَرى، بِزِنَةِ: يَفْعَلُ، وَرِةً، بِزِنَةِ: عَهْ. كما تُحذَفُ هَمْزَةُ: أَرى، في جَمِيعِ تصاريفِهِ، مِثْلُ: أَرى، يَرى، وَأَرِهْ. وَيَكُونُ وَزْنُ "أَرى"، هو: أَفْعَلٌ، وَيَرى: يَفْعَلُ، وَأَرِهْ: أَفْعُهْ. قالَ اللهُ تَعالَى: ( رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ، قالَ: لَنْ تُرايَ، وَلَكِنْ أَنْظُرْ إلى الجَبَلِ، فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكانُهُ، فَسَوْفَ تُرايَ... ) الأعراف: 143.



أما ما تعلقَ بمهموز اللام، مثلُ: بدأ، وقرأ، ونشأ، بزينة: فَعَلْ، فهناك من العرب من يخففُ الهمزة حينَ إسنادِ الفعلِ إلى ضميرِ الرفعِ المتحركِ، فيقولون: بدَيْتُ، وقرَيْتُ، ونشَيْتُ.

7- إِعْلَمْ، أن حرفَ العلةِ يُسمَّى مدًّا، إذا سَكَنَ بعدَ حركةٍ تُجانسُهُ، مثلُ: قالَ، ويقولُ أوتوا بفتح الواو، ويُسمَّى حرفَ العلةِ لينًا، إذا سَكَنَ مُطلقًا، نحو: قولًا، وبيعًا.

8- أكثر الأفعالِ الناقصةِ استعمالًا، هي:

صنّف: دنا، يدنو.

أسا، يأسو/حبا، يَجْبُو/سرا، يَسْرُو/بدا، يَدُو/خطا، يَخْطُو/سطا، يَسْطُو/بلا، يَبْلُو/خلا، يَخْلُو/سلا، يَسْلُو/تلا، يَتْلُو/دحا، يَدْحُو/سما، يَسْمُو/ترا، يَثْرُو/دلا، يَدْلُو/سنا، يَسْنُو/تعا، يَتَغُو/دنا، يَدْنُو/سها، يَسْنُو/حبا، يَجْبُو/ذرا، يَدْرُو/شنا، يَشْتُو/جثا، يَحْتُو/ذكا، يَذْكُو/شجا، يَشْجُو/جدا، يَحْدُو/شدا، يَشْدُو/حفا، يَحْفُو/رجا، يَرْجُو/شدا، يَشْدُو/حلا، يَحْلُو/رسا، يَرْسُو/شفا، يَشْفُو/حبا، يَجْبُو/رشا، يَرْشُو/شكا، يَشْكُو/حثا، يَحْثُو/رغا، يَرْغُو/شها، يَشْهُو/حدا، يَحْدُو/رفا، يَرْفُو/صبا، يَصْبُو/حدا، يَحْدُو/رنا، يَرْنُو/صحا، يَصْحُو/حسا، يَحْسُو/زكا، يَزْكُو/صغا، يَصْغُو/حشا، يَحْشُو/زها، يَزْهُو/صفا، يَصْفُو/جلا، يَجْلُو/سحا، يَسْجُو/صحا، يَصْحُو/حنا، يَحْنُو/سحا، يَسْخُو/طفا، يَطْفُو/طها، يَطْهُو/غشا، يَعْشُو/لغا، يَلْغُو/عتا، يَعْتُو/عطا، يَعْطُو/لها، يَلْهُو/عتا، يَعْثُو/غفا، يَعْغُو/محا، يَمْحُو/عدا، يَعْدُو/غلا، يَغْلُو/مكا، يَمْكُو/عرا، يَعْرو/فشأ، يَفْشُو/منا، يَمْنُو/عزا، يَعْزُو/قبا، يَقْبُو/نبا، يَنْبُو/عشا، يَعْشُو/قسا، يَقْسُو/نجا، يَنْجُو/عصا، يَعْصُو/قصا، يَقْصُو/نحا، يَنْحُو/عفا، يَعْفُو/قفا، يَقْفُو/نزا، يَنْزُو/علا، يَعْلو/قلا، يَقْلُو/نضا، يَنْضُو/عنا، يَنْضُو/كبا، يَنْكَبُو/نما، يَنْمُو/غدا، يَغْدُو/كسا، يَكْسُو/هجا، يَهْجُو/غدا، يَغْدُو/لحا، يَلْحُو/هفا، يَهْفُو.

صنّف: رمى، يرمى.

أتى، يَأْتِي/رثي، يَرْتِي/أفلي، يَفْلِي/أوى، يَأْوِي/أرحي، يَرْحِي/أقري، يَقْرِي/أبري، يَبْرِي/أزري، يَبْرِي/أقضي، يَفْضِي/أغني، يَبْغِي/أسى، يَسْبِي/أقلى، يَقْلِي/أبكي، يَبْكي/أسرى، يَسْرِي/أكرى، يَكْرِي/أبني، يَبْنِي/أسفى، يَسْفِي/أكفى، يَكْفِي/أثني، يَثْنِي/أسقى، يَسْقِي/أمشى، يَمْشِي/أجرى، يَجْرِي/أشرى، يَشْرِي/أمضى، يَمْضِي/أجزى، يَجْزِي/أشقى، يَشْقِي/أنضى، يَنْضِي/أجنى، يَجْنِي/أصلى، يَصْلِي/أنفى، يَنْفِي/أحصى، يَحْصِي/أطلى، يَطْلِي/أنكى، يَنْكِي/أحكى، يَحْكي/أعنى، يَعْني/أهدى، يَهْدِي/أحمى، يَحْمِي/أفدى، يَفْدِي/أهدى، يَهْدِي/أدرى، يَدْرِي/أفري، يَفْرِي/أهمى، يَهْمِي.

صنّف: رضي، يرضى.

أذى، يَأْذِي/أرقى، يَرْقِي/أغري، يَغْرِي/أسى، يَأْسِي/أسجى، يَسْجِي/أغشى، يَعْشِي/أبقي، يَبْقِي/أسنى، يَسْنِي/أغني، يَعْني/أبلي، يَبْلِي/أشهي، يَشْهِي/أفتي، يَفْتِي/أبهي، يَبْهي/أصحى، يَصْحِي/أفني، يَفْنِي/أثري، يَثْرِي/أصدى، يَصْدِي/أفدي، يَفْدِي.

يَقْدَى/حَظِي، يَحْظَى/صَغِي، يَصْغَى/قَوِي، يَقْوَى/حَفِي، يَحْفَى/صَلِي، يَصْلَى/كَرِي، يَكْرَى/خَزِي، يَخْزَى/ضَرِي،  
يَضْرَى/لْظِي، يَلْظِي/خَشِي، يَخْشَى/ضَنِي، يَضْنَى/لَغِي، يَلْغَى/خَفِي، يَخْفَى/طَغِي، يَطْغَى/لَقِي، يَلْقَى/دَمِي، يَدْمَى/عَشِي،  
يَعْشَى/أَلْهِي، يَلْهَى/دَنِي، يَدْنَى/عَمِي، يَعْمَى/نَدِي، يَنْدَى/رَحِي، يَرْحَى/غَبِي، يَغْبَى/نَسِي، يَنْسَى/رَدِي، يَرْدِي.

صنّف: سَعَى، يَسْعَى.

أبي، يَأْبَى/طَغَى، يَطْغَى/أَرَأَى، يَرَى/نَأَى، يَنْأَى/أَرَعَى، يَرَعَى/أَعَى، يَنْعَى/أَنهَى، يَنْهَى.

9- المعتلّ المثالُ قِسْمَانِ، وهُمَا:

- المثالُ الواوِيُّ، نحو: وَجَدَ، وَوَقَفَ، ويكونُ تصرّيفُ المثالِ الواوِيِّ في الماضي، مثلَ تصرّيفِ الصّحيحِ السّالمِ.
- المثالُ اليائِيُّ، نحو: يَبْسُ، ويكونُ تصرّيفُ المثالِ اليائِيِّ في: الماضي، والمُضارعِ، والأمرِ، مثلَ تصرّيفِ الصّحيحِ السّالمِ.

10- وتثبتُ فاءُ المثالِ في مُضارعِ بعضِ الأفعالِ، مثل: وَجَلَ، يَوجَلُ/ووجِعَ، يَوجِعُ. ولا تُحذفُ كذلكُ في الأمرِ، إلاّ أنّ فاءَ الفعلِ تُقلبُ ياءً لسكونِها وكسراً ما قبلها، فتقول: ايجَلْ، وايَجِعْ.

11- كلُّ فعلٍ ناقصٍ من نوع: دَنَا، يَدْنُو تُرْسَمُ لامُهُ أَلِفًا مَدَّةً في الماضي المُسنَدِ إلى الغائبِ. وكلُّ فعلٍ ناقصٍ من نوع: سَعَى، يَسْعَى تُرْسَمُ لامُهُ أَلِفًا على صورةِ الياءِ في الماضي المُسنَدِ إلى الغائبِ.





## نماذج من التطبيقات اللغوية للإنجاز

التطبيق الأول:

### دهاء ثعلبين

إصطَحَبَ ثعلبان، واتَّفقا على أن يضربا في الأرضِ ابتغاءَ الرِّزْقِ، فأقبلَ عليهما أسدٌ يزارُ، فتقدَّما بينَ يديه خاضِعِينَ، وقالَ أحدهُما: يا أبا الحارثِ إنا أصبنا أغنامًا، واختلَفنا في قِسْمَتِها فجنناكَ لتقسِمَ بيننا بالعدلِ. فقالَ الأسدُ: ليذهبَ أحدُكما فيأتيَ بها. فذهبَ أحدهُما مُسرِّعًا، ولجأَ إلى كرومِ العنبِ واختفى فيها، ولمْ يعد. فقالَ الآخرُ: لقدْ غابَ الخائنُ ليختصَّ بالأغنامِ. فأمرَهُ الأسدُ بإحضاره مع الأغنامِ. فإنصرفَ وتسلَّقَ حائطًا، ولمْ يعدْ هو الآخرُ. فذهبَ الأسدُ في طلبِهما، فرأى الثعلبَ الثانيَ فوقَ الحائطِ، فسألَهُ عن صاحبه، وأمرَهُ بالتَّزولِ ليحكُمَ بينهما. فقالَ الثعلبُ: قدِ اصطَلَحنا فإذهبْ حيثُ شئتَ. وهكذا، عرفا كيفَ ينجوانِ بحُسنِ حيلِتهما.

المطلوب:

استخرج الأفعال الصحيحة المهموزة من النص، ثم زنها (اضبط الوزن بالشكل التام).

التطبيق الثاني:

### الأمين والمأمون

حكى "الكسائي" أنه دخلَ على "الرَّشيد" يومًا، فأمرَ بإحضارِ "الأمين"، و"المأمون". فلمْ يلبثْ قليلاً حتى أقبلا، وقدْ غضبا أبصارَهُما وقاربا خطوهُما حتى وقفا في مجلسه، فسَلما عليه، فردَّ التَّحيَّةَ وأجلسَهُما قريبًا منه، ثمَّ أمرني أن أُلقيَ عليهما أسئلةً في النَّحو، فما سألتُهُما شيئًا إلاَّ أحسنا الجوابَ عنه، فسرَّه ذلكَ سرورًا عظيمًا، وقالَ: كيفَ تراهُما؟ فقلتُ: ما رأيتُ أحداً أحسنَ منهما ألفاظًا، ولا أشدَّ إقتدارًا على تأديةِ ما حفظا ورويا، أسألُ اللهَ أنْ يَمُنَّ عليهما بالهدى والتَّوفيقِ، ليزدادَ بهما الحقُّ تأييدًا وعِزًّا. فأمنَ "الرَّشيد" على دُعائي، ثمَّ ضمَّهُما إليه، وشدَّ عليهما يديه، فلمْ يسطُطْهُما حتى رأيتُ الدُّموعَ تتحدَّرُ على صدورِهِ، ثمَّ أمرَهُما بالخروجِ.

المطلوب:

إستخرج الأفعال المضاعفة أو (المضعفة) من النصّ، ثمّ حوّلها إلى المضارع، والأمر في صيغة المخاطب المفرد.



## المُجرَّد، والمزِيد<sup>(1)</sup>



التمهيد.

أ لا ترى أن الفعل "ضَرَبَ" تركَّبَ مِنْ ثَلَاثَةِ (3) أَحْرُفٍ، وهي: الضَّادُ، واللامُ، والباءُ، وتُقابلُ الفاءَ، والعَيْنَ، واللامَ مِنْ وَزْنِ "فَعَلَ" الميزانِ الصَّرْفِيِّ، ولذا كانتْ حُرُوفُهُ أَصْلِيَّةً، فسُمِّيَ: فَعَلًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا.

أ ولا ترى أن الفعل "تضارَبَ" تركَّبَ مِنْ ثَلَاثَةِ (3) حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ، وهي: الضَّادُ، والراءُ، والباءُ، ومِنْ حَرْفَيْنِ زَائِدَيْنِ، وهُمَا: التَّاءُ، والألفُ، فكانَ وَزْنُهُ: تَفَاعَلٌ، ولذا سُمِّيَ: فَعَلًا ثَلَاثِيًّا مَزِيدًا.

### 1- حدُّ الفَعْلَيْنِ: المُجرَّدِ، والمزِيدِ

1.1 الفَعْلُ المُجرَّدُ<sup>(2)</sup>: هُوَ فَعْلٌ تَرَكَبَ مِنْ حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ لَا غَيْرُ، وهي الَّتِي تُقَابَلُ حُرُوفَ الميزانِ الصَّرْفِيِّ بِصِيغَةٍ: "فَعَلَ"، مثلُ: شَرِبَ، وأَكَلَ، وَقَعَدَ، وَلَعِبَ، وَنَامَ، وَدَنَا، وَرَمَى... فهذه كُلهَا أَفْعَالٌ مُجَرَّدَةٌ بِاعْتِبَارِ حُرُوفِهَا.

2.1 الفَعْلُ المَزِيدُ<sup>(3)</sup>: هُوَ فَعْلٌ تَرَكَبَ مِنْ حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ وَحَرْفٍ زَائِدٍ<sup>(4)</sup> أَوْ أَكْثَرَ، مثلُ: تَضَارَبَ، وَتَقَدَّمَ، وَاسْتَرْسَلَ، وَعَايَنَ، وَأَخْرَجَ...

### 2- حُرُوفُ الزِّيَادَةِ

الحُرُوفُ الَّتِي تُزَادُ عَلَى الفَعْلِ، هي: الهمزةُ، مثلُ: أَخْرَجَ، والألفُ، مثلُ: كَاتَبَ، والتَّاءُ، مثلُ: تَبَعَثَ، والسِّينُ، مثلُ: اسْتَغْفَرَ، والتَّوْنُ، مثلُ: انْكَسَرَ، والواوُ، مثلُ: اخْشَوْشَنَ. وحُرُوفُ الزِّيَادَةِ نَوْعَانِ، وهُمَا:

1.2 تَشْدِيدُ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الكَلِمَةِ أَوْ تَضْعِيفُهَا، نحو: قَدَّمَ، وَاخْشَوْشَنَ.

2.2 زِيَادَةُ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ "سَأَلْتُمُونِيهَا". وتُزَادُ السِّينُ، والهمزةُ، والألفُ، والتَّاءُ، والياءُ، والميمُ، والواوُ إِذَا صَحِبَتْ ثَلَاثَةَ (3) حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ، مثلُ: (اسْتَخْرَجَ، ووَاعَدَ، وَحَمَّرَ)، و(اسْتَجَمَعَ، وَاحْتَمَعَ، وَصَيَّرَ، وَمَخْرَجَ، وَعَجُوزَ). وتُزَادُ "الهَاءُ" عِنْدَ الوَقْفِ لِلسَّكْتِ، نحو: لُمَّهُ، وَرَهُ. وتُزَادُ

"اللام" في اسم الإشارة، مثل: ذلك، وتُسمى حينئذٍ "لام البعد"، قال الله تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ، لَا رَيْبَ فِيهِ، هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) (5). وتَجِبُ هاءُ السَّكْتِ، إنْ بَقِيَ الْفِعْلُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، مثل: قَهْ، وَفَهُ مِنْ الْفَعْلَيْنِ: وَقَى، وَوَفَى. وَتَجُوزُ فِي الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ الْمَحْذُوفِ آخِرُهُ لِلْحِزْمِ، كَأَنَّ تَقُولَ: لَمْ يَعْزُهُ، وَلَمْ يَرْمِهِ، وَفِي الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ الْجُرُورَةِ، مثل: لِمَهُ؟ وَفِيمَهُ؟ وَبِمُقْتَضَاهُ؟ وَعَلَامَهُ؟ وَفِي كُلِّ كَلِمَةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى حَرَكَةٍ بِنَاءٍ لِازِمًا، وَلَيْسَتْ فِعْلًا مَاضِيًا، مثل: هُوَ، وَهِيَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ( وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ، نَارٌ حَامِيَةٌ) (6)، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ( فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً ) (7).



### 3- أقسامُ الفعلِ المجرّدِ

الفعلُ المجرّدُ قِسْمَانِ، وهُمَا: مجرّدُ الثَّلَاثِيّ، ومُجرّدُ الرُّبَاعِيّ.

1.3 مُجرّدُ الثَّلَاثِيّ (8): ولهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةُ (6) أَوْزَانٍ كُلُّهَا سَمَاعِيَّةٌ، وَهِيَ:

➤ خَرَجَ: يَخْرُجُ/ضَرَبَ: يَضْرِبُ/فَتَحَ: يَفْتُحُ.

➤ فَرِحَ: يَفْرَحُ/حَسِبَ: يَحْسِبُ.

➤ شَرَفَ: يَشْرَفُ.

2.3 مُجرّدُ الرُّبَاعِيّ: ولهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ مَضْمُومَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، مَكْسُورًا مَا

قَبْلَ الْآخِرِ، مِثْلُ: زَلَزَلَ، يُزَلِّلُ/وَدَحَرَ، يُدَحِّرُ (9).

### 4- أقسامُ الفعلِ المزيّدِ (10)

الفعلُ المزيّدُ قِسْمَانِ، وهُمَا: مزيّدُ الثَّلَاثِيّ، ومزيّدُ الرُّبَاعِيّ.

1.4 مزيّدُ الثَّلَاثِيّ: وَيَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ (3) أَضْرُبٍ، وَهِيَ:

1.1.4 مزيّدُ الثَّلَاثِيّ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، وَيَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ (3) أَوْزَانٍ، وَهِيَ:

1.1.1.4 زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ فِي أَوَّلِهِ، فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ: أَفْعَلْ، نَحْوُ: أَعْلَمَ، وَأَخْرَجَ، وَأَشَارَ...

2.1.1.4 التَّضْعِيفُ، أَي: زِيَادَةُ حَرْفٍ مِنْ جِنْسِ عَيْنِهِ، فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ: فَعَّلْ، نَحْوُ: قَدَّمَ، وَعَلَّمَ،

وَسَطَّرَ...

3.1.1.4 زيادة ألف بين الفاء والعين، يُصْبِحَ على وزن: فاعَل، مثل: جادل، ودافع، وعابن...

2.1.4 مزيد الثلاثي بحرفين اثنين: ويأتي على خمسة (5) أوزان، وهي:

1.2.1.4 زيادة الألف والتون، فيكون على وزن: انْفَعَلَ، نحو: انكسر، وانفجر، وانفتح

2.2.1.4 زيادة الألف والتاء، يُصْبِحَ على وزن: اِفْتَعَلَ، مثل: افتقر، وافترش، وامتد.

3.2.1.4 زيادة التاء والألف، ليكون على وزن: تَفَاعَلَ، مثل: تقاتل، وتضارب، وتناوم...

4.2.1.4 زيادة التاء والتضعيف، ليصير على وزن: تَفَعَّلَ، مثل: تقدم، وتعلل، وتوعد...

5.2.1.4 زيادة الألف وتضعيف اللام، ليكون على وزن: اِفْعَلَّ، نحو: احمر، واسود، واخضر...

3.1.4 مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف: ويأتي على أربعة (4) أوزان، وهي:

1.3.1.4 زيادة الألف والسين والتاء، فيكون على وزن: اِسْتَفْعَلَ، نحو: استقام، واستغفر،

واستوزر...

2.3.1.4 زيادة الألف والواو، وتكرار العين، ليكون على وزن: اِفْعَوَعَلَ، نحو: اخشوشن،

واغذوذن<sup>(11)</sup>...

3.3.1.4 زيادة ألف الوصل، وتكرار اللام، ليكون على وزن: اِفْعَالًا، مثل: احمار، واخضار...

4.3.1.4 زيادة الألف، وواو مُضَعَّفَةٍ، وهو قليل الإستعمال، ليكون على وزن: اِفْعَوَّلَ، نحو: اجلوز:

إذا أسرع، واعلوط، إذا تعلق بعنق البعير.

2.4 مزيد الرباعي: وهو على ضربين، وهما:

1.2.4 زيادة حرف التاء في أوله، ليكون على وزن: تَفَعَّلَلَ، نحو: تدحرج، وتزلزل...

2.2.4 زيادة حرفين، فيكون على وزنين اثنين، وهما:



1.2.2.4 بزيادة الألف والتون، ليكون على وزن: **إفَعَّلَل**، نحو: **إحْرَجَمَ** (12)، و**أفْرَثَعَ** (13)، و**أشْمَعَلَّ** (14)...

2.2.2.4 بزيادة الألف، ولامٍ ثالثة في آخره، ليكون على وزن: **أفَعَّلَل**، نحو: **إطْمَأَنَّ**، و**أقشَعَرَ**، و**أكفَهَرَ**...



## 5- معاني أوزان الفعل المزيد

1.5 معاني مزيد الثلاثي:

1.1.5 مزيد الثلاثي بحرفٍ واحدٍ:

1.1.1.5 زيادة همزة القطع في أوله، فيصيحُ على وزن: **أفَعَل**، نحو: **أَعْلَمَ**، و**أَحْرَجَ**، و**أَنْبَأَ**... ومن معانيه:

التعدية:

➤ يتحوّلُ الفعلُ بدخولِ الهمزة في أوله من لازمٍ إلى متعدّدٍ، نحو: **نامَ الطِّفْلُ**، و**أنامتِ الأمُّ الطِّفْلَ** (مفعولٌ به).

➤ وإذا كانَ الفعلُ المجرّدُ متعدّدًا إلى مفعولٍ واحدٍ، صارَ بهمزةِ القطعِ في أوله مُتعدّيًا إلى مفعولينِ إنَّينِ، نحو: **قرأَ الطَّالِبُ القِصَّةَ**، و**أقرأَ الأستاذُ الطَّالِبَ** (مفعولٌ به أوَّل) **القِصَّةَ** (مفعولٌ به ثانٍ).

➤ وإذا كانَ الفعلُ المجرّدُ متعدّدًا إلى مفعولينِ، صارَ بزيادةِ الهمزة مُتعدّيًا إلى ثلاثةِ مفاعيلٍ، نحو: **عَلِمَ الولدُ الأمرَ سهلاً**، و**أَعْلَمَ الولدُ أباهُ** (مفعولٌ به أوَّل) **الأمرَ** (مفعولٌ به ثانٍ) **سهلاً** (مفعولٌ به ثالث).

المطاوعة: **فَطَّرْتُهُ فَأَفْطَرَ.**

الصيرورة (15): **أفْقَرَ فلانٌ**، أي: صارَ لا يملكُ شيئًا. و**أفْلَسَ فلانٌ**، أي: صارَ ذا فُلوسٍ. و**أثْمَرَ الشَّجَرُ**، أي: صارَ ذا ثَمَرٍ.



2.1.5 مزيدُ الثلاثيِّ بحرفين:



1.2.1.5 زيادة الألفِ والتَّوْنِ، فيصيرُ الفعلُ بزِنَّةً: **انْفَعَلَ**<sup>(16)</sup>، نحو: **انْدَثَرَ**، و**انكسَرَ**،

في الغالبِ معنَى:

**المُطَاوَعَةُ**<sup>(17)</sup>: فَتَحَتْ البَابَ ف**انْفَتَحَ**، وَقُدَّتْهُ ف**انْقَادَ**، وَكَسَرَتْهُ ف**انكسَرَ**.

2.2.1.5 زيادةُ الألفِ والتَّاءِ، فيصيرُ الفعلُ على وَزْنِ: **اِفْتَعَلَ**، نحو: **اِفْتَقَرَ**، و**اِفْتَتَحَ**، و**اِمْتَدَّ**... وَمِنْ

معانيه:

**المُطَاوَعَةُ**، أَي: مُطَاوَعَةُ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ، مَثَل: جَمَعْتُهُ ف**اجْتَمَعَ**، وَمُطَاوَعَةُ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ المَزِيدِ، نَحْو: عَدَلْتُهُ ف**اعْتَدَلَ**، وَأَنْصَفْتُهُ ف**انْتَصَفَ**، وَأَسْمَعْتُهُ ف**اسْتَمَعَ**.

3.2.1.5 زيادةُ التَّاءِ والألفِ، فيصيرُ الفعلُ على وَزْنِ: **تَفَاعَلَ**، نحو: **تَضَارَبَ**، و**تَحَايَلَ**، و**تَقَابَلَ**...

ويُفيدُ أغراضاً منها:

المُشَارَكَةُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ف**اِكْتَرَّ**: **تَقَاتَلَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ**، و**تَجَادَلَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ** وَسُهَيْلٌ.

التَّظَاهُرُ<sup>(18)</sup>: **تَنَاوَمَ**، أَي: أَظْهَرَ النَّوْمَ وَهُوَ غَيْرُ نَائِمٍ. وَ**تَجَاهَلَ**، أَي: أَظْهَرَ جَهْلَهُ بِالْأَمْرِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ جَهْلٍ بِهِ. وَ**تَعَامَى**، أَي: أَظْهَرَ الْعَمَى عَنِ الْحَقِيقَةِ وَهُوَ غَيْرُ أَعْمَى. وَ**تَكَاسَلَ**، أَي: أَظْهَرَ الْكَسَلَ وَهُوَ لَا يَوْصَفُ بِالْكَسَلِ.

4.2.1.5 زيادةُ التَّاءِ وتَشْدِيدُ العَيْنِ، فيصيرُ الفعلُ بزِنَّةً: **تَفَعَّلَ**، نحو: **تَقَدَّمَ**، و**تَعَلَّمَ**، و**تَبَصَّرَ**... وَمِنْ

معانيه:

التَّكَلُّفُ<sup>(19)</sup>: **تَصَبَّرَ**، وَ**تَكَرَّمَ**، وَ**تَجَلَّدَ**، وَ**تَشَجَّعَ**...

الإِتِّخَاذُ: **تَسَنَّمَ الطَّالِبُ المَحْدَ**، أَي: **إِتَّخَذَهُ سِنَامًا**. وَ**تَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ**، أَي: **إِذَا إِتَّخَذَهُ وَسَادَةً**.

**المُطَاوَعَةُ**: **كَسَرَتْهُ فَتَكَسَّرَ**، وَقَطَّعَتْهُ فَتَقَطَّعَ.

5.2.1.5 زيادة الألفِ وتشديدُ اللامِ، فيصيرُ الفعلُ على وزنِ: **إفْعَلٌ**<sup>(20)</sup>، مثل: **إِعْوَرٌ**، و**إِحْوَلٌ**، و**إِعْرَجٌ**، و**إِسْمَرٌ**، و**إِسْوَدٌ**... ومن معانيه:



المبالغة: **إِسْمَرَتِ** البشرةُ، إذا زادتْ **سُمُرُتْها**. و**إِعْوَرَّ** الرَّجُلُ، إذا كانَ في عَوْرِهِ مبالغةً.

3.1.5 مزيدُ الثلاثيِّ بثلاثةِ أحرفٍ:

1.3.1.5 زيادةُ الألفِ والسينِ والتاءِ، فيصيرُ وزنُ الفعلِ: **اسْتَفْعَلٌ**، نحو: **اسْتَخْرَجَ**، و**اسْتَعْلَمَ**، و**اسْتَنْجَدَ**... ومن معانيه التي يُفيدُها:

الطلبُ والاستدعاء: **فَمَنْ قَالَ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ**، فهو يطلبُ العُفْرانَ مِنَ اللَّهِ. **وَمَنْ قَالَ: أَنَا اسْتَفْهِمُ**، فإنه يطلبُ الفهمَ. وكذلك الأمرُ في: **اسْتَخْرَجَ المَعْدِنَ**، أي: طلبَ الخُروجَ بمُزاولةِ إخراجِهِ والإجتهادِ في تحريكِهِ. و**اسْتَأْمَرَ**، حينَ يطلبُ الأمرَ.

2.3.1.5 زيادةُ الألفِ في أوْلِهِ، وتضعيفُ العَيْنِ، وزيادةُ واوٍ بينَ العَيْنينِ، فيُصْبِحُ وزنُ الفعلِ: **إِفْعَوْعَلٌ**، مثل: **إِحْشَوْشَنَ**، و**إِعْشَوْشَبَ**... ومن معانيه:

المبالغة: يُقالُ: **إِعْشَوْشَبَتِ** الأرضُ، إذا صارتْ ذاتَ عَشْبٍ كثيرٍ مُبالغٍ فيه.

3.3.1.5 زيادةُ الألفِ في أوْلِهِ، وواوٍ مُضعفةٍ بعدَ عَيْنِهِ، فيصيرُ وزنُ الفعلِ: **إِفْعَوْلٌ**<sup>(21)</sup>، نحو: **إِجْلَوْزَ**، و**إِعْلَوْطَ**... ومن الأغراضِ التي يُفيدُها:

المبالغة: **إِعْلَوْطَ**، أي: علا، و**تعلَّقَ بِعُنُقِ البعيرِ**. وكذلك: **إِجْلَوْذَ**، و**إِخْرَوْطَ**، و**إِجْلَوْزَ**.

4.3.1.5 زيادةُ ألفِ الوصلِ في أوْلِهِ، والألفِ بعدَ عَيْنِهِ معَ تضعيفِ لامِهِ، فيصيرُ وزنُ الفعلِ: **إِفْعَالٌ**<sup>(22)</sup>، نحو: **إِحْمَارٌ**، و**إِحْضَارٌ**... ومن معانيه:

الدلالةُ على القُوَّة: **فَمَنْ قَالَ: إِحْمَارٌ** أو **إِحْضَارٌ**، كانَ يُريدُ الدلالةَ على زيادةِ الحُمرةِ والحُضرةِ أكثرَ من الأحمَرِ والأخْضَرِ، معَ قوتيهما.



2.5 معاني مزيد الرباعي:

1.2.5 مزيد الرباعي بحرف واحد:

1.1.2.5 زيادة تاء في أوله، فيصير وزن الفعل: تَفَعَّلَ، نحو: تَدَحَّرَجَ، وتَبَعَثَر... ومن المطاوعة، وهو يطاوع الفعل المجرد الرباعي "فَعَّلَ": دَحَّرَجُهُ فَتَدَحَّرَجُ، وَبَعَثَرُهُ فَتَبَعَثَرُ.

2.2.5 مزيد الرباعي بحرفين اثنين:

1.2.2.5 زيادة الألف في أوله، والتون بعد عينه، فيصبح وزن الفعل: إِفْعَلَلَّ، نحو: إِحْرَنْجَمَ، وإفْرَنْقَعَ. ولهذا الوزن "المثال" معنى واحد فقط، هو:

المطاوعة، وهو يطاوع الفعل المجرد الرباعي "فَعَّلَ": حَرَجَمْتُ الإِبِلَ، أي: جَمَعْتُهَا، فإِحْرَنْجَمَتْ.

2.2.2.5 زيادة الألف، ولا مِ ثالثة في آخره، فيصبح وزن الفعل: إِفْعَلَلَّ، مثل: إِقْشَعَرَّ، وإِطْمَأَنَّ، وإِكْفَهَرَ... ومن معانيه:

المبالغة: إِطْمَأَنَّتِ الأُمُّ عَلَى ابْنِهَا، إِذَا قَوِيَ إِطْمِئْنَانُهَا، وَبَالَغَتْ فِيهِ.

## 6- الخُلاصةُ

إنَّ الحَقِيقَةَ الظَّاهِرَةَ لِلْعَيَانِ بَعْدَ العَرَضِ المُسْتَفِيزِ لِأوزانِ الأفعالِ المَزِيدَةِ ومعانيها، هِيَ أَنَّ المعاني الَّتِي عَمِلْنَا عَلَى ذِكْرِهَا أَنفَاءً هِيَ الغَالِبَةُ الَّتِي يُمَكِّنُ ضَبْطُهَا، إِلاَّ أَنَّ الوِزْنَ الوَاحِدَ مِنْ تِلْكَ الأوزانِ، قَدْ يَدُلُّ عَلَى معانٍ أُخْرَى قَدْ لا يَتِمَكَّنُ البَاحِثُ أَوْ الدَّارِسُ مِنْ ضَبْطِهَا إِلاَّ إِذَا عَالَجَ الفِعْلَ المَزِيدَ فِي السِّيَاقِ الَّذِي يَرِدُ فِيهِ<sup>(23)</sup>. فالمعاني الَّتِي ضَبَطْتُ لَيْسَتْ قِيَاسًا مُطَرِّدًا، وَإِنَّمَا عَمِلَ العَرَبُ الأوائِلُ عَلَى حَصْرِهَا مِنْ بَابِ السَّمَاعِ لا غَيْرُ.



## الإحالات:

1- إذا أردت أيها الطالب أن تُميِّزَ المجرَّدَ مِنَ المزيِّدِ في المضارع والأمر، وجب أن تردَّهما إلى ذلك.

2- يُركِّدُ علماءُ الصِّرفِ، أنَّ الفعلَ مهما كان، لا يقلُّ تركيبه من ثلاثة (3) أحرفٍ أصليَّةٍ. ومعنى ذلك، أنه لو أسقطنا حرفاً من هذه الحروفِ الأصولِ في صيغة الماضي، لَسَقَطَ مع الحذفِ معنى الفعلِ، أي: لا يُمكنُ أن يكونَ للفعلِ معنى يحدثُ مثل هذا الحذفِ. فإذا قلنا مثلاً: ذهبَ، فالفعلُ لا يدلُّ على معنى إلا بهذه الحروفِ الثلاثة وهي مُجمِعةٌ فيه، وليس بالإمكانِ أن نحذفَ: الدالَّ أو الهاءَ أو الباءَ.

أما إذا قلنا: تَمَذَّهَبَ، فإنه بالإمكانِ أن نحذفَ التاءَ مِنَ الفعلِ وميمه، ويبقى مع ذلكَ للفعلِ المعنى الأصليُّ قبلَ دخولِ حرفي الزيادة.

إذن، فالحروفُ: الدالُّ، والهاءُ، والباءُ هي الحروفُ الأصولُ التي تُشكِّلُ الفعلَ: "ذهبَ". أمَّا الحرفانِ الآخريانِ فيُسمَّيانِ: حرفي زيادةٍ. والحروفُ الزائدةُ، لا تُزادُ عبثاً، بل زيادتها تحمِلُ معنى إضافياً، وتؤدِّي وظائفَ مُحدَّدةً.

فالفعلُ الذي تكونُ حروفه أصليَّةً، يُطلقُ عليه الصِّرفِيُّونَ مُصطَلَحَ: المجرَّدِ. ويُعرفونه بأنَّ حروفه الأصليَّةَ هذه، لا تسقطُ في أحدِ التصاريفِ إلا لعلَّةٍ تصريفيَّةٍ.

أما الفعلُ الثاني الذي دخلتْ عليه حروفُ الزيادةِ، فيُسمُّونه: المزيِّدِ. ويُعرفونه بأنَّه كلُّ فعلٍ زيدتْ على حروفه الأصليَّةِ حرفٌ أمكنَ إسقاطه في بعضِ تصاريفِ الفعلِ لِغَيْرِ علَّةٍ تصريفيَّةٍ. والزيادةُ تكونُ: بحرفٍ أو حرفينِ أو ثلاثةً.

3- أقلُّ ما يكونُ عليه الفعلُ المجرَّدُ ثلاثة (3) أحرفٍ، مثل: جعلَ، وأكثرُ ما يكونُ عليه أربعة (4) أحرفٍ، مثل: دَخَرَ، وأكثرُ ما ينتهي بالزيادةِ إلى سِتَّةِ (6) أحرفٍ، مثل: استرسلَ.

4- الحروفُ التي يتبدىءُ بها المضارعُ (حروف: أنبتُ)، لا تجعلُ مِنَ الفعلِ المجرَّدِ فعلاً مزيِّداً، نحو: كتبَ، يكتبُ، فهما فعلا نثانٍ مُجرَّدانِ.

5- سورة: "البقرة"، الآية: 1.

6- سورة: "القارعة"، الآية: 9-10.

7- سورة: "الحاقة"، الآية: 18.

8- إذا نظرنا إلى المُجرّد الثلاثيّ وهو في صيغة الماضي، وجدنا له ثلاثة (3) أوزانٍ، وذلك لأنّ فاءه مفتوحة دائماً، ولأنّ لامه هي الأخرى مفتوحة دائماً، وتبقى عينه تتداول عليها الحركات الثلاث، فتكون أوزانها على النحو التالي:



- فَعَلَ، نَحْو: نَصَرَ.
- فَعُلَ، نَحْو: عَظُمَ.
- فَعِلَ، نَحْو: شَرِبَ.

9- إلّا أنّ هناك أوزاناً أخرى للرُّباعيّ المُجرّد، يقول عنها الصّرفيّون إنّها مُلحقة بالوزن الأصليّ: فَعَلَل. وأشهر هذه الأوزان:

- فَوَعَلَ، ويُقال: جَوَرَّبه، إذا ألبسه الجوارب.
- فَعَوَلَ، ويُقال: دَهَوَّره، بمعنى: جمع الشّيء، وقَدَفَه في هُوّة.
- فَيَعَلَ، ويُقال: بَيَطَّرَه، إذا عالَج البيطريّ الحيوان.
- فَعِيلَ، ويُقال: عَثِيرَه، إذا أثارَ التُّرابَ، وهَيَّجَه.
- فَعَلَى، ويُقال: سَلَقَى، إذا اسْتلقى المرءُ على ظهره.

ولا يخفى على أحدٍ ما للوزن "فَعَلَل" الذي ينتمي إليه المُجرّد الرُّباعيّ من أهميّة خاصّة، فهو يُستعان به في عصرنا الحاضر لوزن أفعالٍ هي من ألفاظ الحضارة أو عند النَّحت، فضلاً عن كون العرب استعملته في معاني كثيرة. فمن المعاني التي يُستعمل فيها هذا الوزن، المعاني الآتية:

- الصِّيرورة، نحو: لَبِنَن، أي: صَيَّرُه لَبْنَاناً أو نَجَلَزَه، إذا صَيَّرُه إنْجَلِيزياً.
- المُشابهة، مثل: عَلَقَمَ الطَّعامَ، إذا صارَ كالعَلَقَم، أي: شبيهاً له.
- الدلالة على أنّ الإسم المأخوذ منه آلة، نحو: تَلَفَنَ، أي: اسْتعملَ الهاتفَ.
- النَّحت: ويتمُّ بأنْ نحْصَلَ على كلمةٍ واحدةٍ تدلُّ على معنى الكلام الكثير منحوته من كلمتين أو أكثر، ويكون على النَّحو الآتي:

النَّحْتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مُرَكَّبَتَيْنِ تَرْكِيباً إِضَافِيّاً، نَحْو:

عَبَقَسِي، مِنْ: عَبْدَ قَيْسٍ.

عَبَشَمِي، مِنْ: عَبْدَ شَمْسٍ.

دَرَعَمِي، إِذَا تَخَرَّجَ فِي دَارِ الْعُلُومِ.

النَّحْتُ مِنْ جُمْلَةٍ، مِثْلُ:

- بَسَمَلٌ، إِذَا قَالَ الْمَرْءُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

- حَوَّلَ، إِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

- جَعَلَ، إِذَا قَالَ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ.

10- إِعْلَمُ أَيُّهَا الطَّالِبُ، وَأَيُّهَا الطَّالِبَةُ، أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْفِعْلِ وَمَهْمَا كَانَتْ، لَا تَكُونُ عَيْثًا، فَالْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ فِي النَّحْوِ وَالصَّرْفِ، أَنَّ كُلَّ زَائِدٍ فِي اللَّغَةِ إِلَّا وَلَهُ أَهْمِيَّةٌ الْمُمَيَّزَةُ، فَلَيْسَ وَجُودُهُ كَعَدَمِهِ؛ لِأَنَّ بَوَاجِدَهُ يُؤَدِّي وَظِيفَةً صَرْفِيَّةً أَوْ نَحْوِيَّةً.



11- صِفَةٌ فِي الشَّعْرِ إِذَا طَالَ.

12- بِمَعْنَى: تَجَمَّعَ.

13- بِمَعْنَى: تَفَرَّقَ.

14- بِمَعْنَى: بَادَرَ، وَأَسْرَعَ.

15- وَمَعْنَى ذَلِكَ، أَنَّكَ تُزِيلُ عَنِ الْمَفْعُولِ مَعْنَى الْفِعْلِ.

16- لَا يَكُونُ وَزْنٌ "إِنْفَعَلٌ" إِلَّا لِأَزْمًا، نَحْوُ: إِنطَلَقَ، وَإِنكَسَرَ، وَإِنفَتَحَ... فَإِذَا كَانَ الثَّلَاثِيُّ الْمَجْرُدُ مُتَعَدِّيًّا، فَبِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالتَّوْنِ يَصِيرُ لِأَزْمًا، مِثْلُ: كَسَرَ الْوَلَدُ الزُّجَاجَ "مَفْعُولٌ بِهِ"، فَإِنكَسَرَ الزُّجَاجُ "فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ".

17- بِمَعْنَى أَنَّ الْفِعْلَ يَظْهَرُ عَلَى مَفْعُولِهِ، فَكَأَنَّهُ اسْتَجَابَ لَهُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ هَذِهِ "التُّونُ": نُونُ الْمُطَاوَعَةِ.

18- مَعْنَاهُ: الْإِدْعَاءُ بِالِاتِّصَافِ بِالْفِعْلِ مَعَ انْتِفَائِهِ عَنْهُ.

19- أَيُّ: الدَّلَالَةُ عَلَى حُبِّ حُصُولِ الْفِعْلِ لَهُ، وَالِاجْتِهَادُ فِي سَبِيلِ تَبْيُّهِ وَتَحْقِيقِهِ، وَلَا يَكُونُ هَذَا الْاجْتِهَادُ إِلَّا فِي الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ.

20- لَا يَكُونُ هَذَا الْوِزْنُ إِلَّا فِعْلًا لِأَزْمًا، وَيَأْتِي مِنَ الْأَفْعَالِ الدَّلَالَةِ عَلَى الْأَلْوَانِ، وَالْعُيُوبِ.

21- إِفْعُولٌ: هُوَ بِنَاءٌ مُرْتَجَلٌ لَيْسَ مَنقُولًا مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ، وَمُضَارِعُهُ: يَفْعُولُ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ "الرَّضِي".

22- قَالَ "ابْنُ يَعِيشَ": وَأَمَّا إِفْعَالٌ فَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْأَلْوَانِ. وَقَدْ يَأْتِي إِفْعَالٌ فِي غَيْرِ الْأَلْوَانِ، قَالُوا: إِقْطَارٌ التَّبْتُ، إِذَا وَلَّى وَأَخَذَ يَجِفُّ. وَابْهَارٌ اللَّيْلُ، إِذَا أَظْلَمَ. وَابْهَارٌ الْقَمَرُ، إِذَا أَضَاءَ.

23- أَوْ بِالْعَوْدَةِ إِلَى الْمَعَاجِمِ اللَّغَوِيَّةِ، وَإِلَى لُغَاتِ الْعَرَبِ.

## نماذج من التطبيقات اللغوية للإنجاز



التطبيق الأول:

إليك الأفعال المضارعة التالية:

يَرْسُمُ - يَكْسِرُ - يَسْأَلُ - يَمْشِي - يَشْكُرُ - يَغْفِرُ - يَعْظُمُ

المطلوب:

صنع الماضي من كل فعلٍ مضارعٍ، وأذكرُ بابه، ثمَّ صنعَ أربعةَ أفعالٍ في جُملةٍ مُفيدةٍ.

التطبيق الثاني:

إليك ثنائيات الأفعال الآتية:

جَمَعَ - يَجْمَعُ/صَرَفَ - يَصْرِفُ/قَبَلَ - يَقْبَلُ/حَكَّمَ - يَحْكُمُ/نَشَرَ - يَنْشُرُ/حَرَصَ -  
يَحْرِصُ/هَرَبَ - يَهْرَبُ/عَظَّمَ - يَعْظُمُ/ذَهَبَ - يَذْهَبُ/شَرَّفَ - يَشْرَفُ/غَضِبَ - يَغْضَبُ/فَرِحَ -  
يَفْرَحُ/لَقِيَ - يَلْقَى.

المطلوب:

بينَ بابَ كلِّ فعلٍ من الأفعال المذكورة أعلاه.



## المشتقات: 1- إسمُ الفاعِلِ

### التمهيد

يُمْكِنُ لِلْبَاحِثِ أَوْ الدَّارِسِ الإِنِّطْلَاقُ مِنْ مَادَّةٍ لُغَوِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ لِتَشْكِيلِهَا عَلَى هَيْئَاتٍ أَوْ صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَكُلُّ هَيْئَةٍ أَوْ صُورَةٍ إِلاَّ وَدَلَّتْ عَلَى مَعْنَى مُعَيَّنٍ، وَوَزْنٍ خَاصٍّ، كَمَا أَنَّهَا تُؤَدِّي وَظِيفَةً مُحَدَّدَةً فِي التَّرَاكِيِبِ وَالعِبَارَاتِ. فَإِذَا حَدَثَ وَأَنَّ إِخْتَارَ البَاحِثِ أَوْ الدَّارِسِ مَادَّةً لُغَوِيَّةً مُعَيَّنَةً، وَلِنَقْلِ مَثَلًا: مَادَّةَ (ف+ت+ح)، الَّتِي تُعْطِيكَ صَيْغَةَ: (فَتَحَ)، فَإِنَّهُ بِالإِمْكَانِ تَشْكِيلُ صَيْغَةَ: فَتَاحٌ، بَزْنَةِ: فَاعِلٌ، وَصَيْغَةَ: مَفْتُوحٌ، بَزْنَةِ: مَفْعُولٌ، وَصَيْغَةَ: مَفْتاحٌ، بَزْنَةِ: مِفْعَالٌ، وَصَيْغَةَ: فَتَاحٌ، بَزْنَةِ: فَعَّالٌ، وَهَكَذَا إِلَى غَيْرِهَا مِنْ الصَّيْغِ المُمَكِّنِ أَخْذُهَا مِنَ المَادَّةِ اللُّغَوِيَّةِ المَهْدَفِ. لَا شَكَّ أَنَّكَ لَاحِظْتَ أَيُّهَا الطَّالِبُ، أَنَّ العَمَلِيَّةَ هَذِهِ جَرَتْ دَاخِلَ بِنِيَّةِ المَادَّةِ اللُّغَوِيَّةِ العَيْنِيَّةِ، بِغَرَضِ مَنْحِهَا بَعْدًا آخَرَ تَكُونُ عَلَيْهِ؛ وَلِهَذَا كَانَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لُغَةً إِشْتِقَاقِيَّةً لَهَا ضُوابطٌ مُعَيَّنَةٌ، وَمَقاييسٌ يَرْجِعُ إِلَيْهَا كُلُّ بَاحِثٍ أَوْ دَارِسٍ عِنْدَ إِرادَتِهِ تَحْقِيقَ عَمَلِيَّةِ الإِشْتِقَاقِ.

فَالِإِشْتِقَاقُ لُغَةً، قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: ( شَقَّ: الشَّقُّ مُصَدَّرٌ، قَوْلُكَ، شَقَقْتُ العُودَ شَقًّا، وَشَقَقْتُ الشَّيْءَ، فَإِنْ شَقَّ، وَشَقَّ النَّبْتُ يَشُقُّ شُقُوقًا، وَشَقَّ الصُّبْحُ، إِذَا طَلَعَ. وَشَقَّ أَمْرُهُ يَشُقُّهُ شَقًّا، فَإِنْ شَقَّ، أَنْفَرَدَ وَتَبَدَّدَ إِخْتِلافًا. وَشَقَّ فُلَانٌ: فَارَقَ الجَمَاعَةَ، وَانْشَقَّتِ العَصَا: أَي: تَفَرَّقَ الأَمْرُ ) (1).

وَقَالَ صَاحِبُ الصَّحَاحِ: (... وَشَقَقْتُ الشَّيْءَ فَإِنْ شَقَّ. وَشَقَّ نَابُ البَعِيرِ: أَي: طَلَعَ، لُغَةً فِي شَقًّا. وَشَقَّ فُلَانٌ العَصَا، أَي: فَارَقَ الجَمَاعَةَ. وَانْشَقَّتِ العَصَا، أَي: تَفَرَّقَ الأَمْرُ... وَالِإِشْتِقَاقُ، الأَخْذُ فِي الكَلَامِ وَفِي الخُصُومَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا، مَعَ تَرْكِ القَصْدِ. وَإِشْتِقَاقُ الحَرْفِ مِنَ الحَرْفِ: أَخْذُهُ مِنْهُ. وَيُقَالُ: شَقَّقَ الكَلَامَ، إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مُخْرَجٍ ) (2).

وَأَمَّا الإِشْتِقَاقُ فِي الاِصْطِلَاحِ:

➤ عِنْدَ النُّحَاةِ: هُوَ بِمَعْنَى الصِّفَةِ العَامِلَةِ عَمَلَ الفِعْلِ، وَتَنْحَصِرُ فِي أَرْبَعَةٍ (4) مَوَاضِعَ، هِيَ: إِسْمُ الفَاعِلِ، وَإِسْمُ المَفْعُولِ، وَالصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ، وَأفْعَلُ التَّفْضِيلِ.

➤ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ: وَتَنْحَصِرُ عِنْدَهُمُ المُشْتَقَّاتُ فِي سَبْعَةٍ (7) مَوَاضِعَ، هِيَ: إِسْمُ الفَاعِلِ، وَصَيْغَةُ المُبَالِغَةِ، وَالصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ، وَإِسْمُ المَفْعُولِ، وَإِسْمُ التَّفْضِيلِ، وَإِسْمُ المَكَانِ وَ الزَّمَانِ، وَإِسْمُ الأَلَةِ.



وقيل: ( كلمة مُشْتَقَّة: أصلُ صيغتها من كلمةٍ أُخرى. والمُشتَقَاتُ في قواعدِ اللُّغةِ: إسمُ الفاعِلِ، وإسمُ المفعولِ، والصفةُ المُشَبَّهةُ، وأفْعُلُ التَّفْضيلِ، وأمثلةُ المبالغةِ، وإسمُ المكانِ وإسمُ الزمانِ وإسمُ العملِ (الآلة) (3).

ومن هذه المُشتَقَّاتِ: إسمُ الفاعِلِ الذي هو محورُ مُحاضرةِ اليومِ، هذا المُشتَقُّ العَلَمُ، عملُ فَعَلٍ تُؤَطَّرُهُ رِوايةٌ تُلخِّصُ سببَ تسميتهِ بهذا المُصطلحِ عندَ الصَّرْفِيِّينَ. فَمِمَّا يُحْكِي، أنَّ العربَ قد أَكثرتِ اشتقاقَهُ منَ الفَعْلِ الثَلَاثِيِّ كَمَا، ولهذا جَعَلُوا أصلَ البابِ لَهُ، ولمَ يقولوا: إسمُ المَفْعَلِ، ولا إسمُ المُستَفْعَلِ (4).

### 1- الإسمُ الفاعِلُ: دلالاته

هو إسمٌ (5) مَصْرُوعٌ لِلدَّلَالَةِ على ما فَعَلَ الفَعْلَ ( إسمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفَعْلِ، لِلدَّلَالَةِ على وَصْفِ مَنْ قامَ بِالفَعْلِ ) (6) أو بِعِبارَةٍ أُخرى، يُمكنُ القولُ، هو: لَفْظٌ يَدُلُّ على فاعِلِ فَعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ. إِذْ هُوَ: وَصْفٌ لِمَنْ وَقَعَ مِنْهُ الفَعْلُ أو قامَ بِهِ (7)، أي: وَصْفٌ لِلْفَاعِلِ. وقيلَ أيضاً عَنِ إسمِ الفاعِلِ: ( هو إسمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفَعْلِ لِيَدُلَّ على وَصْفِ فِيهِ حَدَثٌ غَيْرُ ثابتٍ "غَيْرُ مُستَقَرٍّ"، يَقومُ بِهِ الفاعِلُ، نَحْوُ: خارِجٌ، فهو إسمٌ فاعِلٍ دَلَّ على وَصْفِ الَّذِي قامَ بِالخُرُوجِ ) (8).

ويقومُ إسمُ الفاعِلِ مَقامَ فَعْلٍ في صِغَةِ الماضي أو المُضارِعِ، ويقتَرِنُ بِزَمَنِ يُفْهَمُ مِنْ سياقِ الكلامِ، فيكونُ:

➤ ماضياً، نَحْوُ: كُنْتُ مُرْتَبِطاً بِمَوْعِدٍ عِنْدَ قَدُومِكَ.

➤ حاضراً، نَحْوُ: كُنْ على حَدَرٍ مِنْ رِفْقَةِ السُّوءِ، فَإِنَّكَ سائرٌ في طريقِ الرِّيحِ والضَّلَالِ.

مُستقبلاً، نَحْوُ: لا تُلقِ عليَّ بِاللَّائِمَةِ، فَإِنِّي زائرُكَ بَعْدَ غَدٍ.

## 2- طريقة صياغته

### 1.2 صوغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد<sup>(9)</sup>:

وتتم صياغة اسم الفاعل<sup>(10)</sup> من مضارع الثلاثي المجرد بحذف حرف المضارعة، وزيادة ألف بعد الغاء، لنحصل على مثال "وزن": (فاعل). فاسم الفاعل<sup>(11)</sup> من الأفعال المضارعات: يكتب، ويخرج، ويلعب، ويفتح، ويسهر، هو: كاتب، وخارج، ولاعب، وفتاح، وساهر. (القياس أن يؤخذ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن: فاعل، إلا أنه قد جاء في بعض الأحيان على وزن "فاعل" من فوق الثلاثي، وهذا الوضع شاذ، مثل:

- يافع، بزنة: فاعل، من الفعل الثلاثي المزيد بحرف الهمزة: أَيْفَع "أفعل".

- ماحل، بزنة: فاعل، من الفعل الثلاثي المزيد بحرف الهمزة: أمَحَل "أفعل" (12).

1.1.2 إذا أخذ اسم الفاعل من مضارع فعلٍ ثلاثيٍّ مُعْتَلِّ العَيْنِ "أجوف"، نحو: صام، وقام، وقال، وباع، قُلبت ألفه في صيغة اسم الفاعل همزة<sup>(13)</sup>، فيكون على النحو الآتي: صائم، وقائم، وقائل، وبائع.

2.1.2 أما إن كان الفعل الأجوف صحيح العين، كأن تكون: واوًا أو ياءً، فإنها تبقى على حالها

كما هي في اسم الفاعل، مثل: عور، فهو: عاور. وحول، فهو: حاول. وحيد، فهو: حايد.

### 2.2 صوغ اسم الفاعل من الثلاثي المزيد:

يشتق اسم الفاعل من كل ثلاثيٍّ مزيدٍ على وزنٍ مضارعه المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً، وكسراً<sup>(14)</sup> ما قبل آخره، نحو: يتخرج، فهو: متخرج. ويُعادِل، فهو: مُعادِل. ويُورِّخ، فهو: مُورِّخ. ويستغفر، فهو: مُستغفر.

## 3- صيغ المبالغة أو أمثلة المبالغة

صيغ المبالغة، هي عبارة عن أسماء تُؤخذ من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل وفيه شيء من التقوية والمبالغة، وهي لا تُشتق إلا من الفعل الثلاثي المجرد<sup>(15)</sup> سواء أ كان مُتعدِّياً أم لازماً. ولها أوزان، أشهرها خمسة<sup>(16)</sup> (5)، وهي:

- فَعَّالٌ، مثل: عَلَّامٌ، وَمَشَّاءٌ، وَشَرَّابٌ، وَوَصَّافٌ، وَغَفَّارٌ، وَقَوَّالٌ.
- مَفْعَالٌ، مثل: مَقْدَامٌ، وَمِسْمَاحٌ، وَمِعْطَاءٌ، وَمِهْدَارٌ، وَمِلْحَاحٌ، وَمِكْسَالٌ.
- فَعُولٌ، مثل: أَكُولٌ، وَشَكُورٌ، وَصَدُوقٌ، وَفُورٌ، وَصُبُورٌ، وَضُرُوبٌ.
- فَعِيلٌ، مثل: نَصِيرٌ، وَبَصِيرٌ، وَعَنِيدٌ، وَقَدِيرٌ، وَسَمِيعٌ، وَعَلِيمٌ.
- فَعِلٌ، مثل: فَطِنٌ، وَحَذِرٌ، وَفَهِمٌ، وَسَكِرٌ، وَلَبِقٌ، وَعَسِرٌ.



## الإحالات:

1- ابن منظور: لسان العرب، مُعْجَمٌ عَرَبِيٌّ-عَرَبِيٌّ، تحق "عبدُ الله عليّ الكبير"، و "محمدُ أحمد حسب الله"، و "هاشمُ محمدُ الشاذلي"، دارُ المعارفِ، 1119 كورنيش النّيل، القاهرة (ج.م.ع)، (طبعة جديدة مُنقّحة، ومشكّولة شكلاً تاماً، ومُذيّلة بفهارس مُفصّلة)، (د.ت)، ص: 2300.

2- الجوهرِي "إسماعيل بن حماد": الصّحاح، مُعْجَمٌ عَرَبِيٌّ-عَرَبِيٌّ، دارُ المعرفة، بيروت/لبنان، ط 4، 2012، ص: 557.

3- المرجعُ نفسه، ص: 786.

4- أما "سيويّه"، فقد أُطلقَ عليه مُصطَلَحُ "الإسم" لا غيرُ.

5- إسمُ الفاعِلِ: إسمٌ مُشتقٌّ، يدلُّ على ذاتٍ وَقَعَ مِنْهَا فِعْلٌ أَوْ قَامَتْ بِهِ، فَاتَّصَفَتْ بِمَعْنَاهُ، وَهَذِهِ الصِّفَةُ عَارِضَةٌ لَا تُلَازِمُ الدَّاتَ. إِذَنْ، هُوَ إِسْمٌ مُشْتَقٌّ عَلَى وَجْهِ الحُدُوثِ، لَا التُّبُوتِ. فَمَنْ قَالَ: أَنَا قَارِئُ القِصَّةِ، يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّهُ هُوَ مَنْ قَرَأَ القِصَّةَ وَأَنْتَهَى مِنْ قِرَاءَتِهَا. أَمَا إِنْ دَلَّ الإِسْمُ المُشْتَقُّ عَلَى ثُبُوتِ صِفَةٍ فِي صَاحِبِهَا، انْتَفَتْ عَنْهُ صِفَةُ: الإِسْمِ الفَاعِلِ، لِيَكُونَ صِفَةً مَشْبَهَةً بِهِ.

6- د/عبدُ الرَّاجِحِي: التطبيقيّ الصّرْفِيّ، دارُ التّهْضَةِ العَرَبِيَّةِ لِلطَّبَاعَةِ وَالتَّنْشِيرِ، بِيْرُوت/لُبْنان، 1979، ص: 75.

7- يدلُّ إسمُ الفاعِلِ على معنَى مُجَرَّدٍ حَادِثٍ وَعَلَى فَاعِلِهِ، مِثْل: كَاتِبٌ، فَهوَ لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى الكِتَابَةِ، وَعَلَى الَّذِي فَعَلَ الكِتَابَةَ أَوْ نُسِبَ إِلَيْهَا، فَضْلاً عَنْ كَوْنِ الإِسْمِ يَدُلُّ عَلَى الفِعْلِ نَفْسِهِ. أَيّ بَعَارَةٍ جَامِعَةٍ: هُوَ إِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الحَدِثِ، وَالحُدُوثِ، وَالفَاعِلِ.

8- د/عليّ كشرود: أحكامُ الصّرْفِ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، دارُ القِصْبَةِ لِلتَّنْشِيرِ، الجَزَائِرِ، ط 1، 2003، ص: 111.

9- تكثرُ صِيَاغَةُ إسمِ الفَاعِلِ فِي نَوْعَيْنِ مِنَ الأَفْعَالِ، وَتَقِلُّ فِي نَوْعَيْنِ آخَرَيْنِ مِنْهُ. وَإِلَيْكَ أَيُّهَا الطَّالِبُ، وَأَيْتَهَا الطَّالِبَةُ، بَيَانٌ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ:

الصِّيَاغَةُ عَلَى الكَثْرَةِ، وَتَكُونُ فِي:

- المَضَارِعِ المُفْتَوَحِ العَيْنِ فِي المَاضِي، مُتَعَدِّياً كَانَ، نَحْو: عَالِمٌ، وَعَافِرٌ، وَعَارِفٌ (مِنْ: عِلْمٍ، وَغَفَرَ، وَعَرَفَ) أَوْ لَازِمًا، مِثْل: حَاضِرٌ، وَجَالِسٌ، وَقَاعِدٌ (مِنْ: حَضَرَ، وَجَلَسَ، وَقَعَدَ).
- المَضَارِعِ المُكْسُورِ العَيْنِ فِي المَاضِي، شَرِيطَةً أَنْ يَكُونَ مُتَعَدِّياً، مِثْل: شَارِبٌ، وَرَاكِبٌ، وَسَامِعٌ (مِنْ: شَرِبَ، وَرَكِبَ، وَسَمِعَ).

الصِّيَاغَةُ عَلَى الْقِلَّةِ، وَتَكُونُ فِي:

➤ الْمُضَارِعِ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي، إِذَا كَانَ لَازِمًا، نَحْوُ: غَاضِبٌ، وَرَاغِبٌ، وَسَالِمٌ (مِنْ: غَضِبَ، وَرَغِبَ، وَسَلِمَ).



➤ الْمُضَارِعِ الْمَضْمُومِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي، وَهُوَ بِطَبِيعَةِ بِنَائِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا، نَحْوُ: طَاهِرٌ، وَنَاعِمٌ، وَشَاعِرٌ (مِنْ: طَهَّرَ، وَنَعَّمَ، وَشَعَّرَ).

10- يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُصَاغُ مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ أَنْ يَكُونَ: مُتَصَرِّفًا.

11- تَدْخُلُ تَاءُ التَّأْنِيثِ عَلَى آخِرِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِيُذَلَّ عَلَى تَأْنِيثِ الْوَصْفِ فِي التَّلَاثِيَّ، وَغَيْرِ التَّلَاثِيَّ، نَحْوُ: حَامِدَةٌ، وَهِيَ: حَامِدَةٌ. وَمُسْتَخْرَجٌ، وَهِيَ: مُسْتَخْرَجَةٌ. إِلَّا اسْمُ الْفَاعِلِ الْمُتَعَلِّقِ بِالْمَرْأَةِ، وَالْخَاصُّ بِطَبِيعَتِهَا، فَلَا يَخْتَاجُ عَلَى الْأَرْجَحِ - لِعِلَامَةِ التَّأْنِيثِ، مِثْلُ: امْرَأَةٌ حَامِلٌ، وَمُرْضِعٌ، فَلَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَامِلَةٌ، وَمُرْضِعَةٌ. فَإِنْ خَرَجَتْ (حَامِلٌ) عَنْ مَعْنَى: حَمْلِ الْجَنِينِ فِي الْبَطْنِ، لِنُدُلَّ عَلَى الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ، وَهُوَ حَمْلٌ ثَقِيلٌ مَا، فَإِنَّ (حَامِلٌ) تَلَحُّقَهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ، نَحْوُ: الْفَتَاةُ حَامِلَةٌ كُتِبَتْهَا (أَنْظُرْ كِتَابَنَا الْمَوْسُومَ: أَحْكَامُ الصَّرْفِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، ص: 113).

12- د/علي كشرود: أَحْكَامُ الصَّرْفِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، دَارُ الْقَصَبَةِ لِلنَّشْرِ، الْجَزَائِرِ، ط 1، 2003، ص: 112.

13- رَاجِعِ الْأَحْكَامَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي بَابِ: الإِعْلَالُ بِالْقَلْبِ (إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ عَيْنًا لِاسْمِ الْفَاعِلِ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ، أَيْ: الْمَأْخُوذِ مِنْ فِعْلِ أَجْوَفٍ أُعْلِتَ فِيهِ بِقَلْبِهَا أَلْفًا، فَإِنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ الْمُثْقَلَةَ عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ، تُقَلِّبُ هَمْزَةً فِي اسْمِ الْفَاعِلِ).

14- وَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مَكْسُورًا، نَحْوُ: يُحْسِنُ، فَإِنَّهُ يَبْقَى مَكْسُورًا فِي اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُشْتَقِّ مِنْهُ، فَتَقُولُ: مُحْسِنٌ. وَيَسْتَفْهِمُ، فَهُوَ: مُسْتَفْهِمٌ. وَيَقْتَرِبُ، فَهُوَ: مُقْتَرِبٌ. وَيَسْتَبِدُّ، فَهُوَ: مُسْتَبِدٌّ.

15- وَرَدَتْ صِيغٌ لِلْمُبَالَغَةِ مِنْ أفعالٍ ثَلَاثِيَّةٍ مَزِيدَةٍ عَلَى غَيْرِ الْقَاعِدَةِ، نَحْوُ:

➤ أَذْرَكَ (أَفْعَلٌ)، فَهُوَ: ذَرَاكَ (فَعَالٌ).

➤ أَهَانَ (أَفْعَلٌ)، فَهُوَ: مِهْوَانٌ (مِفْعَالٌ).

➤ أَعَانَ (أَفْعَلٌ)، فَهُوَ: مِعْوَانٌ (مِفْعَالٌ).

➤ أَنْذَرَ (أَفْعَلٌ)، فَهُوَ: نَذِيرٌ (فَعِيلٌ).

➤ أَزْهَقَ (أَفْعَلٌ)، فَهُوَ: زَهْوَقٌ (فَعُولٌ).

16- هُنَاكَ صِيغٌ لِلْمُبَالَغَةِ سَمَاعِيَّةٌ قَالَهَا الْعَرَبُ، وَهِيَ:

فَاعُولٌ: فاروقٌ - مِفْعِيلٌ: معطيرٌ (يستوي فيها المذكور، والمؤنث) - فُعَالٌ: كُبَارٌ - فِعِيلٌ: سِكِّيرٌ - فُعَلَةٌ: ضَحْكَةٌ - فَعَالَةٌ: فهامةٌ، وعلاّمةٌ.



## نماذج من التطبيقات اللغوية للإنجاز



التطبيق الأول:

جحا وتيمورلنك

دخل جحا ذات يوم على تيمورلنك مالك التتر، وبعد حديثٍ مُسَهَّبٍ بينهما، قال تيمورلنك مُستَعْلِمًا: " في الزمان الماضي، كانوا يُلقَّبون الخلفاء بالمُعْتَصِم بالله، والمتوكِّل على الله، إلى غير ذلك؛ فلَوْ كُنْتُ أنا حاكمًا في عصرهم، فبماذا كانوا يُلقَّبوني؟ ". فقال جحا ساخرًا: " كانوا يُلقَّبونك بأَعُوذُ بالله".

المطلوب:

دُلَّ في القطعة على الإسم الفاعل، وأبن أ صفة هو أم إسم؟

التطبيق الثاني:

إليك الأفعال التالية:

عَلِمَ - اسْتَهْدَى - حَافِظًا - أَمْطَرَ - شَكَا - جَدَّ - سَعَى - رَضِيَ - قَدَّمَ - دَخَرَجَ - اسْتَسْهَلَ - صَافَحَ - تَعَالَى - آخَذَ - أَقْبَلَ - اِعْتَادَ - اِعْتَدَّ - نَاجَى - آمَنَ - ارْتَوَى - نَجَا - وَالَى - اسْتَبَسَّلَ - اِفْتَدَى - اِعْتَزَّ - وَفَى - حَيَّا - تَبَوَّأَ - نَادَى - سَادَ - سَارَ - سَرَى - وَافَى - غَفَا - تَوَارَى.

المطلوب:

خُذِ الإِسْمَ الفَاعِلَ مِنَ الأَفْعَالِ المَذْكُورَةِ أعلاه، واضْبِطْهُ بالحركات.

## المشتقات: 2- إسم المفعول

### 1- حده

هو إسم مشتق، مَصُوغٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى ذَاتِ وَحْدَتِهِ وَقَعَّ عَلَيْهَا عَلَى وَجْهِ الْحُدُوثِ ( إسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على وصف (1) من يقع عليه الفعل، وهو كذلك يدل على معنى مجرد غير دائم، مثل: حمداً، يُحمَدُ اللهُ، فهو: مَحْمُودٌ "مفعول" (2). إذن، فإسم المفعول، لفظ يدل على الحدث ومفعوله، نحو: مَأْكُولٌ، فإنه يدل على الحدث الذي هو: الأكل، وعلى الذي وقع عليه الفعل، وهو: الشيء المأكول.

### 2- طريقة صوغه (اشتقاقه)

#### 1.2 صياغة إسم المفعول من الثلاثي المجرد:

يُؤْتَى إسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المبني للمجهول، على زنة: مفعول، فيقال: معروف، ومفتوح، ومكتوب، وممدود، ومعلوم، وموهوب، ومبيع، ومقول، ومطوي، ومدعو، من: عرف، وفتح، وكتب، ومد، وعلم، ووهب، وبيع، وقيل (3)، وطوي (4)، ودعي (5).

تنبيه:

هناك أوزان تُتَّوَبُّ عَنْ (مفعول) (6) للدلالة على معناه، وهي:

- فَعِيلٌ (7)، فَمَنْ قَالَ: جَرِيحٌ، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَجْرُوحٌ. وَمَنْ قَالَ: طَرِيدٌ، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَطْرُودٌ.

- فِعْلٌ، فَمَنْ قَالَ: طِحْنٌ (بِكسْرٍ، فسكون)، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَطْحُونٌ. وَمَنْ قَالَ: ذَبْحٌ، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَذْبُوحٌ.

- فَعُولَةٌ، فَمَنْ قَالَ: حَلُوبَةٌ (بفتح، فضم)، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَحْلُوبَةٌ. وَمَنْ قَالَ: رَكُوبَةٌ، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَرَكُوبَةٌ.

- فَعَلٌ، فَمَنْ قَالَ: قَبْضٌ، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَقْبُوضٌ. وَمَنْ قَالَ: نَفْضٌ، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَنْفُوضٌ.



- فَعْلٌ، فَمَنْ قَالَ: فَرَشَ، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَفْرُوشٌ.

- فِعَالٌ، فَمَنْ قَالَ: كَتَابَ (بِكسْرٍ، وفتحٍ)، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَكْتُوبٌ. وَمَنْ قَالَ: فِرَاشٌ، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَفْرُوشٌ.



- فُعَالَةٌ، فَمَنْ قَالَ: كُنَّاسَةً، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَكْنُوسَةٌ. وَمَنْ قَالَ: نُخَالَةً، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَسْخُولَةٌ.

- فُعالٌ، فَمَنْ قَالَ: حُطَامٌ، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَحْطُومٌ. وَمَنْ قَالَ: جُدَادٌ، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَجْدُودٌ.

- فُعْلَةٌ، فَمَنْ قَالَ: مُضْعَةٌ، فَهُوَ بِمَعْنَى: مَمْضُوعٌ.

## 2.2 صِيَاغَةُ إِسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ:

يُصَاغُ إِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ عَلَى وَزْنِ الْمُضَارِعِ، بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَفَتْحِ عَيْنِ الْفِعْلِ، مِثْلَ: أُتْبِحُ، يُتْبِحُ، فَهُوَ: مُتَّبِحٌ. وَأُقْتَرِبُ، يُقْتَرِبُ، فَهُوَ: مُقْتَرَبٌ. وَأُرْتَضَى، يُرْتَضَى، فَهُوَ: مُرْتَضَى (8). وَأُعِيدَ، يُعَادَ، فَهُوَ: مُعَادٌ (9). وَأُسْتَرِدَّ، يُسْتَرَدُّ، فَهُوَ: مُسْتَرَدٌّ (10). وَتُحْرِبُ، يُتْحَابُ، فَهُوَ: مُتْحَابٌ (11) (و يُشْتَقُّ إِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى صِيغَةِ إِسْمِ فَاعِلِهِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ، لَكِنْ بَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ. وَبِمَعْنَى آخَرَ: يُصَاغُ إِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى زِنَةِ الْمُضَارِعِ الَّذِي يُشْتَقُّ مِنْهُ، بِإِحْلَالِ مِيمٍ مَضْمُومَةٍ مَحَلَّ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مُطْلَقًا) (12).

## 3- الخِلاصَة

بَعْدَ الْعَرْضِ الْمُسَهَّبِ عَنِ الْمُسْتَقْتِ الثَّانِي مِنْ مَوَاضِعِ بَابِ (الْمُسْتَقَاتِ) الَّذِي هُوَ: إِسْمُ الْمَفْعُولِ، نَدْعُوكَ أَيُّهَا الطَّالِبُ، وَأَيُّهَا الطَّالِبَةُ إِلَى فَحْصِ الْجَدُولِ الَّذِي نَقْتَرِحُهُ عَلَيْكُمَا مِنْ بَابِ تَيْسِيرِ الْمَوْضُوعِ، وَجَعَلِ مَأْخَذَهُ فِي مُتَنَاوِلِكُمَا؛ وَهُوَ جَدُولٌ نُلَخِّصُ فِيهِ طَرِيقَةَ صَوْغِ إِسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ، وَمِنْ فَوْقِ الثَّلَاثِيِّ (13). وَإِلَيْكُمَا تَفْصِيلٌ مَا نَرَى:

الفعل	وزنه	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	وزنه
حُمِدَ	فُعِلَ	مَحْمُودٌ	مَفْعُولٌ
نُصِرَ	فُعِلَ	مَنْصُورٌ	مَفْعُولٌ
عُلِمَ	فُعِلَ	مَعْلُومٌ	مَفْعُولٌ

أُخْرِجَ	أُفْعِلَ	مُخْرَجٌ	مُفْعَلٌ
عَلَّمَ	فَعَّلَ	مَعْلَمٌ	مُفْعَلٌ
حُوسِبَ	فُوِعِلَ	مُحَاسَبٌ	مُفَاعَلٌ
أُنْصِرِفَ	أُنْفَعِلَ	مُنْصَرَفٌ	مُنْفَعَلٌ
أُقْتَرَبَ	أُقْتَعِلَ	مُقْتَرَبٌ	مُقْتَعَلٌ
تُحَدَّثَ	تُفَعَّلَ	مُتَحَدِّثٌ	مُتَفَعَّلٌ
تُقَوَّرَبَ	تُقَوَّعِلَ	مُتَقَارَبٌ	مُتَفَاعَلٌ
أُسْتَعْفِرَ	أُسْتَفْعِلَ	مُسْتَعْفِرٌ	مُسْتَفْعَلٌ





## الإحالات:

1- قيل: إسمُ المفعولِ في حقيقة الأمر، هو: وصفٌ للمفعولِ يُؤخذُ عادةً من مُضارِعِه المَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ. وهو: "يُحْتَرَمُ الطَّالِبُ الجَادُّ في عَمَلِهِ"، فهو إذن: الطَّالِبُ مُحْتَرَمٌ. فلفظة "مُحْتَرَمٌ" هي المفعولُ بِهِ، لا دَلِيلُهَا، وَصَفٌ لِلْمَفْعُولِ، أي: إنَّ الطَّالِبَ هُنَا، هو الموصوفُ بِالِاحْتِرَامِ. وَنِيَابَةُ "الطَّالِبِ" عَنِ الْفَاعِلِ المَحْذُوفِ، لا تُسْقِطُ عَنْهُ المَفْعُولِيَّةَ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.

2- د/علي. كشرود: أحكام الصَّرفِ في اللُّغة العربيَّة، تقديم "د/باني عميري"، دارُ القصبَةِ للنَّشرِ، الجزائر، ط 1،

2003، ص: 121.

3- أصلُ الإسمين، هو: مَبْيُوعٌ، وَمَقْوُولٌ، بِزِنَةِ: مَفْعُولٌ، مِنْ: بَيْعَ، وَقِيلَ، وَالأصلُ فِيهِمَا، هو: بَيْعٌ، مِنْ: (بَاعَ)، وَقَوْلٌ، مِنْ: (قَالَ). وَلَمَّا تَحَرَّكَ حَرْفُ العِلَّةِ الواوُ فِي إسمِ المَفْعُولِ، وَسَكَنَ الحَرْفُ الصَّحِيحُ قَبْلَهُمَا، وَقَعَ إِعْلَالٌ بِنَقْلِ الحَرَكَةِ. فَقمْنَا بِنَقْلِ حَرَكَةِ حَرْفِ العِلَّةِ المَضْمُومِ إِلَى الحَرْفِ السَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَهُ، وَنَقَلْنَا سَكُونَ هَذَا الأَخِيرِ إِلَى حَرْفِ العِلَّةِ، وَذَلِكَ عَمَلًا بِالقَاعِدَةِ القَائِلَةِ: (حَقُّ الحَرْفِ الصَّحِيحِ الحَرَكَةُ، وَحَقُّ الحَرْفِ المُعَلَّلِ السُّكُونُ). فَصَارَ الإِسْمَانِ بَعْدَ نَقْلِ الحَرَكَةِ: مَبْيُوعٌ، وَمَقْوُولٌ، فَالتَقَى بِذَلِكَ سَاكِنَانِ: حَرْفُ العِلَّةِ، وَواوُ (مَفْعُولٌ)، فَحُذِفَتْ واوُ (مَفْعُولٌ) الزَّائِدَةُ فِي كِلَيْهِمَا لِلتَّخْلُصِ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَصَارَ الإِسْمُ التَّايِي: مَقْوُولٌ.

أما الإسمُ الأوَّلُ: مَبْيُوعٌ، لِحَانًا إِلَى قَلْبِ الضَّمَّةِ الَّتِي عَلَى بائِهِ كَسْرَةٌ حَتَّى تَصِحَّ الياءُ أَوْ حَتَّى لَا تُقَلِّبَ الياءُ واوًا لِجَانِسَةِ الضَّمَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَيَقَعُ الإِشْكَالُ وَيَلْتَبِسُ الواوِيُّ بِالْيَائِيِّ. وَبِذَلِكَ صَارَ إسمُ المَفْعُولِ عَلَى هَذِهِ الهَيْئَةِ: مَبْيُوعٌ (بِكسْرِ الياءِ)، وَبِذَا انْتَهَى إِعْلَالُهُ.

4- أصلُ إسمِ المَفْعُولِ: مَطْوِيٌّ، هو: مَطْوُوعِيٌّ، عَلَى زِنَةِ: مَفْعُولٌ. وَقَدْ وَقَعَ فِيهِ إِعْلَالٌ لِاجْتِمَاعِ الواوِ وَالْيَاءِ فِيهِ، وَسَبَقَتْ أُولَاهُمَا بِالسُّكُونِ، فَقَلِبَتِ الواوُ يَاءً، وَأُدْعِمَتِ فِي الياءِ، فَصَارَتْ: مَطْوِيٌّ، بِضَمِّ مَا قَبْلَ الياءِ المُشَدَّدَةِ، ثُمَّ قَلِبَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً لِمُنَاسَبَةِ الياءِ؛ لِأَنَّ الياءَ يُنَاسِبُهَا كَسْرُ مَا قَبْلَهَا، فَانْتَهَى إسمُ المَفْعُولِ إِلَى صِيغَةِ: مَطْوِيٌّ، وَبِذَا انْتَهَى إِعْلَالُهُ.

5- أصلُ إسمِ المَفْعُولِ قَبْلَ الإِعْلَالِ، هو: مَدْعُوعٌ، عَلَى وَزْنِ: مَفْعُولٌ، مَأخُودٌ مِنْ: دَعَا، وَالأصلُ فِيهِ: دَعَا، وَصِيغَةُ المَجْهُولِ مِنْهُ: دُعِيَ. فَأُدْعِمَتِ الواوُ لِوُرُودِ الشَّبِيهِينِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ سَكُونِ أُولِهِمَا، وَتَحَرُّكِ ثَانِيهِمَا، فَخُلصَ إسمُ المَفْعُولِ إِلَى صِيغَةِ: مَدْعُوعٌ، بِتَشْدِيدِ الواوِ.

6- معلومٌ أنَّ هَذِهِ الصِّيغَةَ كَلَّمَا يَسْتَوِي فِيهَا المَذْكَرُ وَالمُؤنَّثُ، وَتَعْمَلُ عَمَلُ إسمِ المَفْعُولِ، فَتَرْفَعُ نَائِبَ فَاعِلٍ، مِثْلُ: فَلَسْطِينُ جَرِيحٌ قَلْبُهَا (نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ. وَهُوَ مُضَافٌ). انظُرْ كِتَابَنَا المَوْسُومَ: أحكام الصَّرفِ في اللُّغة العربيَّة، منشورات: دارُ القصبَةِ، 2003، ص: 124.

7- و مِنْ أَمْثِلَةٍ صَبِيغَةٍ: فَعِيلٌ، نَذَرُ: دَفِينٌ، وَطَرِيحٌ، وَكَحِيلٌ... إِلَى غَيْرِهَا مِنْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قَالَ الْعُلَمَاءُ بِشَأْنِ هَذِهِ الصَّبِيغَةِ، إِنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَإِثْمًا مُشْتَقَّةٌ قِيَاسًا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ، بِمَعْنَى: مَفْعُولٌ. وَلَكِنْ جُلُّ الْعُلَمَاءِ يُجْمِعُونَ أَنَّ إِشْتِقَاقَ صَبِيغَةِ (فَعِيلٌ)، سَمَاعِيٌّ غَيْرٌ قِيَاسِيٌّ.

8- هُوَ إِسْمٌ مَفْعُولٌ بِزِنَةِ: مُفْتَعَلٌ (بِضْمِ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ)، وَالْأَصْلُ: مُرْتَضَوٌ (بِتَحْرُكِ الْوَاوِ). وَلَمَّا تَحَرَّكَ الْوَاوُ، وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا، قُلِبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا، فَآلَتِ الصَّبِيغَةُ إِلَى: مُرْتَضَى.

9- هُوَ إِسْمٌ مَفْعُولٌ بِزِنَةِ: مُفْعَلٌ (بِضْمِ الْمِيمِ، وَسُكُونِ الْفَاءِ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ)، وَالْأَصْلُ: مُعَوَّدٌ. وَلَمَّا تَحَرَّكَ الْوَاوُ حَرْفُ الْعَلَّةِ، وَسَكَنَ الْحَرْفُ الصَّحِيحُ قَبْلَهَا، لِحَانًا إِلَى إِعْلَالِ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْفَتْحَةِ إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ قَبْلَهَا، فَصَارَ إِسْمُ الْمَفْعُولِ: مُعَوَّدٌ، ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا لِتُجَانِسِ الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَصَارَ إِسْمُ الْمَفْعُولِ عَلَى هَذَا التَّحْوِ: مُعَادٌ.

10- هُوَ إِسْمٌ مَفْعُولٌ بِزِنَةِ: مُسْتَفْعَلٌ (بِضْمِ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ)، وَالْأَصْلُ: مُسْتَرَدَّدٌ (بِتَحْرُكِ الدَّالِّينِ)، فَسُكِنَتِ الدَّالُّ الْأُولَى لِتَزُولَ الْحَرَكَةُ الْمَانِعَةُ لِلْإِدْغَامِ، ثُمَّ أُدْغِمَ الْحَرْفَانِ لِسُكُونِ الْأَوَّلِ، وَتَحْرُكِ الثَّانِي. وَبِهَذَا آلَتْ صَبِيغَةُ الْمَفْعُولِ إِلَى: مُسْتَرَدَّدٌ.

11- هُوَ إِسْمٌ مَفْعُولٌ بِزِنَةِ: مُتَفَاعَلٌ (بِضْمِ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ)، وَالْأَصْلُ: مُتَحَابَّبٌ (بِتَحْرُكِ الْبَاءَيْنِ)، فَسُكِنَتِ الْبَاءُ الْأُولَى لِتَزُولَ الْحَرَكَةُ الْمَانِعَةُ لِلْإِدْغَامِ، ثُمَّ أُدْغِمَ الْحَرْفَانِ لِسُكُونِ الْأَوَّلِ، وَتَحْرُكِ الثَّانِي. وَبِهَذَا آلَتْ صَبِيغَةُ إِسْمِ الْمَفْعُولِ إِلَى: مُتَحَابَّبٌ.

12- د/عبد العزيز عتيق: المدخل إلى علم التحو والصرف، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط 2 (مريدة، ومُنقحة)، 1974، ص: 90.

13- لا يُصاغُ إِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، وَهُمَا: الْهَمْزَةُ، وَتَضْعِيفُ اللَّامِ (أَفْعَلٌ).



## نماذج من التطبيقات اللغوية للإنجاز

### التطبيق الأول:



إليك الشواهد التالية:

- العادلُ محفوظٌ برعايةِ ربِّه، والباغيُ مصروعٌ بجنايةِ بغيه.
- قال شاعرٌ:

لا تُلم المرءَ على فعله \* وأنتَ منسوبٌ إلى مثله

من ذمَّ شيئاً وأتى مثله \* فإنَّما يُزري على عقله (بحر: المتقارب)

- قال الشاعرُ العباسيُّ "أبو الطيبِ المتنبِّي":

خُلِّقْتُ أَوْفًا، لو رجعتُ إلى الصِّبا \* لفارقتُ شَيْبِي مُوجِعَ القَلْبِ باكِيا (بحر: الطويل)

- قال "المتنبِّي":

لَعَلَّ عَتَبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ \* ورُبَّما صَحَّتِ الأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ (بحر: البسيط)

- قال الشاعرُ العباسيُّ "أبو تمامٍ" في وصفِ قصائده:

مُنزَهَةٌ عَنِ السَّرَقِ المورِي \* مَكْرَمَةٌ عَنِ المعْنَى المعَادِ (بحر: الوافر)

### المطلوب:

عَيْنِ إِسْمِ المَفْعُولِ، وَبَيْنَ وَرَثَتِهِ.

### التطبيق الثاني:

إليك أسماء المفاعيل التالية:

مُطَاعٌ - مَرَجُوٌّ - مُرْتَلٌّ - مَأْلُوفٌ - مُسْتَمَدٌّ - مُسْمَعٌ - مُدْرَكٌ - مُفَسَّرٌ - مُوجَّهٌ - مُؤَيَّدٌ -  
مَصُونٌ - مُتَرْجَمٌ - مَرَضِيٌّ - مُقَدَّمٌ.

المطلوب :



عَيِّنْ فَعْلًا كُلَّ إِسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَفَاعِلِ

### المشتقات: 3- الصفة المشبهة بإسم الفاعل

#### 1- حدُّها

الصفة المشبهة بإسم الفاعل، هي عبارة عن صفة ثابتة ملازمة للموصوف في جميع حالاته. وتؤخذ من الفعل للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت<sup>(1)</sup> لا على وجه الحدوث (إسم مشتق من الفعل اللازم للدلالة على حدث ثابت "دائم" في الموصوف، وهي تشبه إسم الفاعل كونها تحمل معناه)<sup>(2)</sup>. إذن، سميت كذلك؛ لأنها تشبه إسم الفاعل<sup>(3)</sup>.

#### 2- أنواعها

تأتي الصفة المشبهة بإسم الفاعل على ثلاثة (3) أشكال قياسية، وهي:

- الأصيل: وهو المشتق الذي يؤخذ من مصدر الفعل الثلاثي، اللازم والمتصرف، للدلالة على صفة ثابتة للموصوف ثبوتاً عاماً.

- المُلحَق بالأصيل: وتأتي من غير تأويل، وهو المشتق الذي يأتي على صيغة خاصة بإسم الفاعل أو إسم المفعول من غير أن يدل على دلالتها للمعنى الحادث، وصاحبه، وإنما يدل بقرينة على أن المعنى ثابت لصاحبه ثبوتاً عاماً.

- الجامد المؤول بالمشتق: وهو أقل الأنواع وروداً في اللغة العربية، ويعبر عنه بأنه إسم جامد يدل دلالة الصفة المشبهة، مع خضوعه للتأويل بالمشتق. وعليه، يمكن -مثلما قال به النحاة- أن يقع نعتاً.

#### 3- طريقة صياغتها (اشتقاقها)

تؤخذ الصفة المشبهة بإسم الفاعل من الفعل اللازم، وتُصاغ من الفعل الثلاثي الماضي على واحدٍ من ثلاثة (3) أوزان<sup>(4)</sup>، وهي:

- فَعَلَ (بِكسْرِ العَيْنِ)، مثل: فَرِحَ - حَزِنَ - ضَحِكَ.
- فَعُلَ (بِضَمِّ العَيْنِ)، مثل: شَرَفَ - عَظُمَ - حَسُنَ.
- فَعَلَّ (بِفَتْحِ العَيْنِ)، مثل: جَلَسَ - دَخَلَ - قَعَدَ.



### 1.3 بابُ (فَعَلٌ) المَكْسُورِ العَيْنِ:

تأتي الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ مِنْ بابِ (فَعَلٌ) المَكْسُورِ العَيْنِ على وَزْنِ مُطْرِدَيْنِ، وهما:

أَفْعَلٌ، الَّذِي مُؤَنَّثُهُ: فَعْلَاءٌ.

فَعْلَانٌ، الَّذِي مُؤَنَّثُهُ: فَعْلَى.

#### 1.1.3 الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ على وَزْنِ: أَفْعَلٌ – فَعْلَاءٌ: وَتَحْصُلُ إِذَا دَلَّ (فَعَلٌ) المَكْسُورُ العَيْنِ اللَّازِمُ، على:

● عَيْبٌ ظَاهِرٌ، مِثْلُ: عَوْرٌ، يَعْوَرُ، عَوْرًا، فَهوَ: أَعْوَرٌ، وَهِيَ: عَوْرَاءٌ.

● حَلِيَّةٌ، مِثْلُ: حَوْرٌ، يَحْوَرُ، حَوْرًا<sup>(5)</sup>، فَهوَ: أَحْوَرٌ، وَهِيَ: حَوْرَاءٌ.

دَعَجٌ، يَدْعَجُ، دَعَجًا<sup>(6)</sup>، فَهوَ: أَدْعَجٌ، وَهِيَ: دَعْجَاءٌ.

● لَوْنٌ، مِثْلُ: زَرَقٌ، يَزْرَقُ، زُرْقَةً، فَهوَ: أَزْرَقٌ، وَهِيَ: زَرْقَاءٌ.

#### 2.1.3 الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ على وَزْنِ: فَعْلَانٌ – فَعْلَى: وَتَكُونُ إِذَا دَلَّ (فَعَلٌ) المَكْسُورُ العَيْنِ اللَّازِمُ، على:

● اِمْتِلَاءٌ، مِثْلُ: شَبَعٌ، يَشْبَعُ، شَبَعًا، فَهوَ: شَبَعَانٌ، وَهِيَ: شَبَعَى.

● حُلُوٌّ، مِثْلُ: عَطَشٌ، يَعْطَشُ، عَطَشًا، فَهوَ: عَطْشَانٌ، وَهِيَ: عَطْشَى.

● حَرَارَةُ البَاطِنِ<sup>(7)</sup>، مِثْلُ: غَضِبٌ، يَعْضَبُ، غَضَبًا، فَهوَ: غَضِبَانٌ، وَهِيَ: غَضِبَى.

### 2.3 بابُ (فَعَلٌ) المَضْمُومِ العَيْنِ:

تأتي الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ مِنْ بابِ (فَعَلٌ) المَضْمُومِ العَيْنِ على أَرْبَعَةٍ (4) أَوْزَانٍ تَطْرُدُ فِي هَذَا البَابِ،

وهي:

1.2.3 الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ على وَزْنِ: فَعَلٌ (بِفَتْحَتَيْنِ)، وَالَّذِي مُؤَنَّثُهُ: فَعْلَةٌ، نَحْوُ:

حَسَنٌ، يَحْسُنُ، حُسْنًا، فَهوَ: حَسَنٌ، وَهِيَ: حَسَنَةٌ.

2.2.3 الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ على وَزْنِ: فُعَلٌ<sup>(8)</sup> (بِضَمَّتَيْنِ)، نَحْوُ:



جُنُبٌ، يَجُنُبُ، جُنَابَةٌ، فهو: جُنُبٌ، وهي: جُنُبٌ.

3.2.3 الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَلَى وَزْنِ: فَعَالٌ (بِفَتْحِ أَوَّلِهِ)، نَحْوُ:

جَبْنٌ، يَجْبُنُ، جُبْنًا، فهو: جَبَانٌ (ضَدًّا: شُجَاعٌ)، وهي: جَبَانٌ<sup>(9)</sup>

4.2.3 الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَلَى وَزْنِ: فَعُولٌ (بِفَتْحِ الْأَوَّلِ)، نَحْوُ:

وَقُرٌّ<sup>(10)</sup>، يَوْقُرُ، وَقَارًا، فهو: وَقُورٌ، وهي: وَقُورٌ.

3.3 بابُ (فَعَلٌ)<sup>(11)</sup> الْمُفْتُوحِ الْعَيْنِ:

وَتَضْبِطُ هَذَا الْبَابَ ثَلَاثَةٌ (3) أَحْكَامٌ، نَذَكُرُهَا عَلَى التَّحْوِيلِ الْآتِي:

1.3.3 فِي الْغَالِبِ، لَا تَدُلُّ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ الْمَأْخُوذَةُ مِنْ: فَعَلٍ (الْمُفْتُوحِ الْعَيْنِ) فِي الْمَاضِي اللَّازِمِ، عَلَى الْإِسْتِمْرَارِ وَالثَّبُوتِ. إِذَنْ، هِيَ صِفَاتٌ عَارِضَةٌ تَكُونُ أحيانًا، وَلَا تَكُونُ أحيانًا أُخْرَى، وَلِهَذَا تَجِيءُ عَلَى وَزْنِ إِسْمِ الْفَاعِلِ، مِثْلُ: قَعَدَ، فهو: قَاعِدٌ - قَامَ، فهو: قَائِمٌ - خَرَجَ، فهو: خَارِجٌ - دَخَلَ، فهو: دَاخِلٌ.

2.3.3 تَجِيءُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَعْضِ أفعالِ هَذَا الْبَابِ، عَلَى زِنَةِ: فَعِيلٌ، إِذَا كَانَ الْفَعْلُ فِي هَذَا الْبَابِ أَجْوَفَ، نَحْوُ: سَادَ، يَسُودُ، فهو: سَيِّدٌ - جَادَ، يَجُودُ، فهو: جَيِّدٌ - بَانَ، يَبِينُ، فهو: بَيِّنٌ.

3.3.3 تَجِيءُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَعْضِ أفعالِ هَذَا الْبَابِ، عَلَى زِنَةِ: فَعِيلٌ، نَحْوُ: عَفَّ، يَعْفُ، فهو: عَفِيفٌ - خَفَّ، يَخْفُ، فهو: خَفِيفٌ.

#### 4- الْخُلَاصَةُ

شِئْنَا فِي الْأَخِيرِ، وَبَعْدَ الْحَدِيثِ الْمُسْتَفِيضِ عَنِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ، وَشُرُوطِ صِيَاغَتِهَا، أَنْ نَخْتِمَ الْمَحَاضِرَةَ بِالْحَدِيثِ -أَيْهَا الطَّالِبُ، وَأَيْتَهَا الطَّالِبَةُ- عَنِ الْفَرْقِ الْبَيِّنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ. وَقَدْ لَحْصْنَا تِلْكَ الْفُرُوقَ فِي شَكْلِ جَدْوَلٍ إِحصَائِيٍّ مِنْ بَابِ تَيْسِيرِ الْفَهْمِ، وَرُسُوحِ الْفِكْرَةِ بِالذَّهْنِ. وَإِلَيْكُمَا الْبَيَانُ:

الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ	إِسْمُ الْفَاعِلِ
1- تُشْتَقُّ قِيَاسًا مِنَ الْفِعْلِ الْلازِمِ (12)، نَحْوُ: طَهَّرَ، فَهُوَ: طَاهِرٌ. وَجَمَلَ، فَهُوَ: جَمِيلٌ. وَحَسَّنَ، فَهُوَ: حَسَنٌ.	1- يُؤْخَذُ مِنَ الْلازِمِ، وَالتَّعَدِّيِّ مَعًا، نَحْوُ: جَلَسَ، فَهُوَ: جَالِسٌ. وَنَصَرَ، فَهُوَ: نَاصِرٌ.
2- هِيَ لِلزَّمَنِ الْحَاضِرِ الدَّائِمِ.	2- هُوَ لِلزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ لِلزَّمَنِ الْمَاضِي الْمُنْقَطِعِ أَوْ لِلزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ.
3- تُجَارِي الْمَضَارِعَ فِي: حَرَكَاتِهِ، وَسَكَنَاتِهِ، نَحْوُ: طَاهِرٌ، وَمُعْتَدِلٌ، وَمُسْتَقِيمٌ. كَمَا أَنَّهَا لَا تُجَارِي الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ، إِذَا كَانَتِ الصِّفَةُ مَأْخُوذَةً مِنَ الثَّلَاثِيَّ، نَحْوُ: ضَخَمَ، وَجَبَانَ.	3- لَا يَكُونُ إِلَّا مُجَارِيًا لِلْفِعْلِ الْمَضَارِعِ فِي: حَرَكَاتِهِ، وَسَكَنَاتِهِ، نَحْوُ: شَاكِرٌ (يَشْكُرُ)، وَمُخْلِصٌ (يُخْلِصُ)، وَمُدْحَرِجٌ (يُدْحَرِجُ).
4- تُضَافُ إِلَى فَاعِلِهَا فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ أَمْرٌ مُسْتَحْسَنٌ، مِثْلُ: مُحَمَّدٌ كَرِيمٌ الْأَصْلُ (مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَلَكِنَّهُ فَاعِلُ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ فِي الْمَعْنَى)، وَالتَّقْدِيرُ: كَرِيمٌ أَصْلُهُ.	4- لَا يُضَافُ إِلَى فَاعِلِهِ فِي الْمَعْنَى، فَلَا يُقَالُ: مُحَمَّدٌ مُصِيبٌ السَّهْمِ الْهَدَفَ، أَي: مُحَمَّدٌ مُصِيبٌ سَهْمُهُ الْهَدَفَ.
5- تَكُونُ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ لِلْمَعْنَى الدَّائِمِ، نَحْوُ: مُحَمَّدٌ شَجَاعٌ، أَي: هُوَ شَجَاعٌ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ.	5- يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ عَارِضَةٍ، سَرْعَانَ مَا تَزُولُ، مِثْلُ: هُوَ ضَاحِكٌ، فَحَدَّثَ (الضَّحِكُ)، لَا يُلَازِمُ صَاحِبَهُ عَلَى الدَّوَامِ.



## الإحالات:

1- فالثبوت والدوام، يجب أن يكونا في الماضي إلى الحاضر، فهي -أي- الصفة المشبهة - لا تعمل في المستقبل، ولا في الماضي. والصفة قد تتغير فيما بعد، أي: في المستقبل. ولكن المهم، أنها ثابتة للموصوف على الأقل في الوقت الحاضر. بخلاف اسم الفاعل الذي يدل على صفة لذات مقيداً بأحد الأزمنة الثلاثة.

2- د/علي. كشرود: أحكام الصرف في اللغة العربية، تقدم "د/باني عميري"، دار القصة للنشر، الجزائر، ط 1، 2003، ص: 127.

3- أشبهت الصفة اسم الفاعل في كونها تدل مثلما يدل اسم الفاعل على حدث، ومن قام به. كما أنها تؤنث، وتثنى، وتجمع جمع مذكر سالمًا، لذلك حملت عليه في العمل، وجاز أن تنصب المعرفة بعدها على التثنية بالمفعول به، مثل: هذه الفتاة الكريمة الأصل (مُشَبَّهَةٌ بِالْمَفْعُولِ بِهِ مَنْصُوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره). وقد قيل: مُشَبَّهَةٌ بِالْمَفْعُولِ بِهِ؛ لأن الصفة المشبهة لازمة لا تحتاج إلى مفعول به، وقد ورد الاسم -كما رأيت- ما بعدها معرفًا منصوبًا، فاضطر النحاة إلى تخريجها هذا التخريج. فهي من هذا الجانب، تُشَبَّهُ اسْمُ الْفَاعِلِ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٍ. وتتميز الصفة المشبهة، بأن مرفوعها فاعل على خلاف اسم المفعول.



4- تؤخذ الصفة المشبهة من البابين الأولين بكثر، ومن الباب الثالث بقلّة.

5- الحور، هو: شدة بياض العين بياضًا، وسوادهما سوادًا.

6- الدعج، هو: شدة سواد العين، مع سعتها.

7- كل ما يدل على إنفعال نفسي داخلي كالغضب، والحزن...

8- هذه الصفة: فَعَلٌ (بضمّتين)، يستوي فيها المذكر والمؤنث، مُفْرَدًا، ومُتَنًى، وجمعًا.

9- ويُقال: امرأة حَصَانٌ، وهي: المرأة العفيفة. ومثله: امرأة رَزَانٌ، بمعنى: المرأة الوقور، أي: ذات وقار، من: رَزُنٌ.

10- من الصفات التي أُحْدِثَتْ مِنْ بَابِ (فَعَلٌ) الْمُضْمُومِ التَّيْنِ، عَلَى وَزْنِ: فَاعِلٌ (شُدُوذًا)، نَذَكْرُ: عَاقِرٌ (مِنْ: عَقَرَتْ الْمَرْأَةُ)، وَشَاعِرٌ (مِنْ: شَعَرَ)، وَحَامِضٌ (مِنْ: حَمَضَ)، وَطَاهِرٌ (مِنْ: طَهَرَ).

11- جاءت الصفة المشبهة من باب (فَعَلٌ) الْمُفْتَوَحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي اللَّازِمِ، نَادِرًا عَلَى وَزْنِ: أَفْعَلٌ، نَحْوُ: شَابٌ، يَشِيبُ، شَيْبًا، فَهُوَ: أَشْيَبٌ.

12- جمع: كُشُوحٌ، مَا بَيْنَ السَّرَّةِ، وَوَسَطِ الظَّهْرِ مِنَ الْجِسْمِ أَوْ بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَالضُّلُوعِ.

## نماذج من التطبيقات اللغوية للإيجاز

التطبيق الأول:

إليك مجموعة الأفعال التالية:

صُعِرَ شأنُهُ - طالت قامته - استطال شكله - كجلت عينه - كرمت أخلاقه - حرص على الوقت - نجل الرجل - عطش - جاع - تعب - ضجر - حزن - مرض - حلم - ظرف - عظم قدره - فبح شكله - شاب - عف - حل - نجهم وجهه - استتر - احمر - حمق الرجل.

المطلوب:

صغ صفت مشبهة بإسم الفاعل.

التطبيق الثاني:

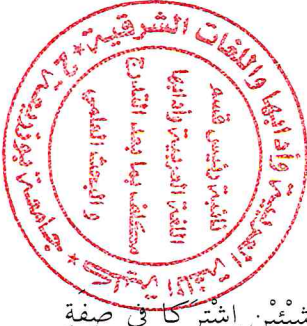
إليك طائفة الصفات المشبهة بإسم الفاعل التالية:

طاهر الذليل - خشن الطباع - ضخم الجثة - شهيم الأخلاق - امرأة وقور - شيخ فاضل - عفيف اللسان - ناعم العيش - مريض الخلق - مهذب الطبع - ضيق الصدر - عظيم الهمة - أبي النفس - الريان - اللهفان - الأجل - الثكلان.

المطلوب:

رد الصفة المشبهة إلى الفعل الذي اشتقت منه.





## المشتقات: 4- إسم التفضيل

### 1- حده

هو إسم مَصُوغٌ مِنَ المَصْدَرِ عَلَى مِثَالِ "وزن": أَفْعَلٌ<sup>(1)</sup>، لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ فِي تِلْكَ الصِّفَةِ<sup>(2)</sup>، مِثْلُ: كَوَكَبُ الشَّمْسِ أَكْبَرُ مِنْ كَوَكَبِ الأَرْضِ حَجْمًا ( هو إسمٌ يُصاغُ عَلَى وَزْنِ: أَفْعَلٌ، فِيهِ صِفَةٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ مَا، وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ فِي تِلْكَ الصِّفَةِ؛ أَمَّا عَنْ مُؤَنَّثٍ: أَفْعَلٌ، فَهُوَ: فُعْلَى، مِثْلُ: أَفْضَلُ "أفعل"، وَهِيَ: فُضْلَى "فُعْلَى" )<sup>(3)</sup>.

### 2- قياسُ إسمِ التفضيلِ

قياسُ إسمِ التفضيلِ، هو أن يَجِيءَ عَلَى وَزْنِ (أفعل)، نَحْو: أَعْلَمَ، وَأَفْضَلَ، وَأَحْسَنَ، وَهُوَ بِنَاءٌ ثَلَاثِيٌّ زِيدَتْ فِيهِ هَمْزَةُ القَطْعِ لِلتَّفْضِيلِ. إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ (3) أَلْفَاظٍ شَدَّتْ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ عَلَى هَذَا القِيَاسِ، أَي: وَرَدَتْ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةِ القَطْعِ الزَّائِدَةِ لِلْمُفَاضَلَةِ، وَهِيَ: خَيْرٌ، وَشَرٌّ، وَحَبٌّ، وَقَدْ حُدِّفَتْ مِنْهَا الهَمْزَةُ لِكثْرَةِ الإِسْتِعْمَالِ، وَالأَصْلُ: أَخَيْرٌ، وَأَشَرٌّ، وَأَحَبٌّ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: (أُولَئِكَ هُم خَيْرُ البَرِيَّةِ)<sup>(4)</sup>، وَقَالَ أَيضًا فِي مُحْكَمِ تَنْزِيلِهِ: (أُولَئِكَ هُم شَرُّ البَرِيَّةِ)<sup>(5)</sup>. وَقَالَ الشَّاعِرُ "الأخوص الأَنْصَارِي":

وزادني كلفاً بالحبِّ أن منعتُ \* وحبُّ الشَّيءِ إلى الإنسانِ ما مُنعا (بجُر: البسيط)

وقال شاعرٌ آخرُ:

مُنعتُ شَيْئًا فَأَكْثَرْتُ الوَلُوعَ بِهِ \* وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الإنسانِ ما مُنعا (بجُر: البسيط)

وقَدْ وَرَدَ إِسْتِعْمَالُ: خَيْرٌ، وَشَرٌّ، وَحَبٌّ بِالهَمْزَةِ عَلَى الأَصْلِ كقِرَاءَةِ بَعْضِ القُرَّاءِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (سَيَعْلَمُونَ مِنَ الكَذَابِ الأَشْرُ)<sup>(6)</sup>، بِفَتْحِ الهَمْزَةِ فَالشَّيْنِ، وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَكقَوْلِ العَرَبِ: (بِلَالٌ خَيْرُ النَّاسِ، وَابْنُ الأَخِيرِ)، وَكقَوْلِ الرَّسُولِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ، أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ) (الحديثُ الشَّرِيفُ. وَلَكِنْ، يَبْقَى وَرُودُ هَذِهِ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ عَلَى الأَصْلِ قَلِيلًا جِدًّا.

### 3- شُرُوطُ إِشْتِقَاقِ إِسْمِ التَّفْضِيلِ

يُشْتَقُّ اسْمُ التَّفْضِيلِ بِالشُّرُوطِ نَفْسِهَا الَّتِي تُشْتَقُّ بِهَا صِبْغَةُ التَّعْجِبِ (7). وتتلخَّصُ هَذِهِ الشُّرُوطُ فِي سَبْعِ (7) نِقَاطٍ نَذَكُرُهَا عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

1.3 أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا (8).

2.3 أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مُتَصَرِّفًا (9).

3.3 أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ تَامًّا (10).

4.3 أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مُثَبِّثًا (11).

5.3 أَلَّا يَكُونَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ (12).

6.3 أَنْ يَكُونَ مَعْنَى الْفِعْلِ قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ، أَيْ: لِلتَّفَاضُلِ (13) فِي الزِّيَادَةِ، وَالتَّقْصَانِ.

7.3 أَلَّا يَكُونَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ: أَفْعَلٌ - فَعَلَاءٌ (14).

### 4- صِبْغَةُ إِسْمِ التَّفْضِيلِ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ

يُصَاحُغُ إِسْمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهَا الشُّرُوطُ السَّابِقَةُ الذِّكْرُ، بِأَنْ يُؤْتَى بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ مَنْصُوبًا بَعْدَ (أَشَدَّ) أَوْ (أَكْثَرَ) أَوْ نَحْوِهِمَا، فَتَقُولُ مُفَاضِلًا مِنَ الْفِعْلِ: عَرَجَ، هُوَ أَكْثَرُ عَرَجًا. وَتَقُولُ مُفَاضِلًا مِنَ الْفِعْلِ: آمَنَ، هُوَ أَشَدُّ إِيمَانًا. وَمِنَ الْفِعْلِ: سَوَدَ، هُوَ أَكْثَرُ سَوَادًا. وَمِنَ الْفِعْلِ: كَجَلَ، هُوَ أَوْفَرُ كَحَلًا. وَمِنَ الْفِعْلِ: إِرْتَبَطَ، الْفَلَّاحُ أَشَدُّ إِرْتِبَاطًا بِالْأَرْضِ ( فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَكَلِّمُ أَوْ الْمُنْشِئُ لِلْكَلامِ "الْكَاتِبُ" أَنْ يَأْخُذَ إِسْمَ التَّفْضِيلِ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ الْمَذْكُورَةَ آنِفًا، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ "صَرِيحًا أَوْ مُؤَوَّلًا" مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ بَعْدَ كَلِمَاتٍ حَصَرَهَا عُلَمَاءُ الصَّرْفِ فِي: أَشَدَّ، وَأَكْبَرُ، وَأَعْظَمُ، نَحْو: تَكَبَّرَ، هُوَ فِعْلٌ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُصَاحَغَ مِنْهُ إِسْمُ التَّفْضِيلِ؛ لِأَنَّهُ فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ. فَيُؤْتَى بِمَصْدَرِهِ مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ بَعْدَ كَلِمَةٍ: أَشَدَّ مَثَلًا، فَيُقَالُ: الْغَنِيُّ أَشَدُّ تَكَبُّرًا مِنَ الْفَقِيرِ الصَّابِرِ (15). وَلِلْعَلْمِ يُعْرَبُ الْمَصْدَرُ الْمَنْصُوبُ بَعْدَ لَفْظٍ يَدُلُّ عَلَى الْمَفَاضَلَةِ، مِثْلُ: أَكْثَرُ، وَأَشَدَّ، وَأَوْفَرُ... تَمْيِيزًا مَنْصُوبًا.

## الإحالات:



1- قَدْ يُسْتَعْمَلُ اسْمُ التَّفْضِيلِ عَارِيًّا عَنْ مَعْنَى التَّفْضِيلِ: كَأَنَّ تَقُولَ: أَكْرَمْتُ الْقَوْمَ أَصْغَرَهُمْ وَأَكْبَرَهُمْ، وَيُرِيدُ صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ.

2- أَوْ أَنَّ شَيْئَيْنِ لَمْ يَشْتَرِكَا فِي صِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَإِنَّمَا زَادَ أَحَدُهُمَا فِي صِفَتِهِ عَلَى الْآخَرَ فِي صِفَتِهِ، مِثْلُ: الصَّيْفِ الْخَرِيفِيِّ الشِّتَاءِ، وَالْعَسَلُ أَخْلَى مِنَ الْخَلِّ، أَي: أَنَّ الصَّيْفَ زَائِدٌ فِي حَرِّهِ عَلَى الشِّتَاءِ فِي بَرْدِهِ، وَأَنَّ الْعَسَلَ فِي حِلَاوَتِهِ زَائِدٌ عَلَى الْخَلِّ فِي حُمُوزَتِهِ.

وقَدْ يَكُونُ الْوَصْفُ ثَابِتًا لِلْمَوْصُوفِ مِنْ غَيْرِ اللَّجْوِ إِلَى الْمَفَاضَلَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ، كَأَنَّ تَقُولَ: مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ أَكْرَمَا أَبْنَاءِ عَشِيرَتَيْهِمَا، أَي: كِلَاهُمَا كَرِيمٌ، فَلَا دَاعِيَ لِلْمَفَاضَلَةِ بَيْنَهُمَا فِي الْكَرَمِ؛ لِأَنَّ الصِّفَةَ ثَابِتَةٌ لَهُمَا.

وقَدْ يُرَادُ بِاسْمِ التَّفْضِيلِ مَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: (رُبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ) الْإِسْرَاءُ: 54، أَي: عَالِمٌ بِكُمْ.

وقَدْ يُرَادُ بِهِ مَعْنَى الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ) الرَّومُ: 27، أَي: هَيِّنٌ عَلَيْهِ تَعَالَى. وَمِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ "الْفَرَزْدَقِ":

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا \* بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ (بَجْر: الْكَامِلِ)

أَي: عَزِيزَةٌ وَطَوِيلَةٌ.

3- د/عليّ. كشرود: أَحْكَامُ الصَّرْفِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، تَقْدِيمُ "د/باني عَمِيرِي"، دَارُ الْقِصْبَةِ لِلنَّشْرِ، الْجَزَائِرِ، ط 1، 2003، ص: 133.

4- سورة: "الْبَيْتَةِ"، الْآيَةُ: 7.

5- سورة: "الْبَيْتَةِ"، الْآيَةُ: 6.

6- سورة: "الْقَمَرِ"، الْآيَةُ: 26، وَهُنَاكَ مَنْ قَرَأَ: (مَنْ الْكَذَّابُ الْأَشْرُ).

7- حَصَلَ إِجْمَاعٌ لَدَى النُّحَاةِ حَوْلَ بِنَاءِ اسْمِ التَّفْضِيلِ، فَقَالُوا: هُوَ يُبْنَى بِالشُّرُوطِ نَفْسِهَا الَّتِي تُشْتَرَطُ فِي بِنَاءِ (أَفْعَل) التَّعَجُّبِ، مِثْلُ: مَا أَفْعَلَهُ!، وَأَفْعِلْ بِهِ!، أَي بِمَعْنَى آخَرَ: مَا لَا يُجُوزُ فِي صِغَةِ التَّعَجُّبِ (مَا أَفْعَلَهُ!)، لَا يُجُوزُ حَتْمًا فِي صِغَةِ التَّفْضِيلِ (هَذَا أَفْعَلُ مِنْ هَذَا).

وَيَعُودُ سَبَبُ تَشَابُهِ شُرُوطِ الصِّغَتَيْنِ إِلَى أَمْرَيْنِ إِنْتِنِ، وَهُمَا: إِتِّفَاقُ الصِّغَتَيْنِ فِي اللَّفْظِ، وَتَقَارُبُهُمَا فِي الْمَعْنَى.



فَاتِّفَاقُ الصَّيغَتَيْنِ فِي اللَّفْظِ رَاجِعٌ إِلَى بِنَائِهِمَا عَلَى صَيغَةٍ (أَفْعَلٌ) مِنَ الثَّلَاثِيَّةِ؛ وَلِأَنَّ صَيغَةَ (أَفْعَلٌ) لِلتَّعَجُّبِ لَا تَكُونُ مِمَّا فَوْقَ الثَّلَاثِيَّةِ، فَكَذَلِكَ السَّنَانُ بِالنِّسْبَةِ لِصَيغَةِ التَّفْضِيلِ (هَذَا أَفْعَلٌ مِنْ هَذَا).

وَأَمَّا تَفَارُقُهُمَا فِي الْمَعْنَى، فَكِلَاهُمَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى التَّفْضِيلِ، أَوْ لَيْسَ مِنَ التَّفْضِيلِ حِينَ تَتَعَجَّبُ قَائِلًا: (مَا أَكْرَمٌ عَلِيًّا!)، أَيْ: تَعَجَّبْتَ مِنْ كَوْنِهِ فَاقٌ مَنْ حَوْلَهُ فِي صِفَةِ الْكِرَامِ، فَأَنْتَ إِذَنْ: تُفَضِّلُهُ. وَالشَّيْءُ نَفْسُهُ يُقَالُ فِي صَيغَةِ التَّفْضِيلِ حِينَ تُفَاضِلُ قَائِلًا: عَلِيٌّ أَكْرَمٌ مِنْ مُحَمَّدٍ، فَتَكُونُ حِينَئِذٍ وَضَعْتَ عَلِيًّا مَوْضِعَ السَّبْقِ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي صِفَةِ الْكِرَامِ.

8- وَقَدْ شَدَّ بِنَاؤُهُ مِنْ فَوْقِ الثَّلَاثِيَّةِ، فَقَالُوا: هُوَ أَعْطَى مِنْكَ (مِنْ الْفَعْلِ: أَعْطَى، الثَّلَاثِيَّةُ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، هُوَ: هَمْزَةٌ الْقَطْعِ)، وَهُوَ أَوْلَى مِنْكَ لِلْمَعْرُوفِ (مِنْ الْفَعْلِ: أَوْلَى، الثَّلَاثِيَّةُ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، هُوَ: هَمْزَةٌ الْقَطْعِ)، وَهَذَا الْمَكَانُ أَفْقَرُ مِنْ غَيْرِهِ (مِنْ الْفَعْلِ: أَفْقَرُ، الثَّلَاثِيَّةُ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، هُوَ: هَمْزَةٌ الْقَطْعِ).

9- فَلَا يُشْتَقُّ اسْمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْفَعْلِ: نَعِمَ، وَبَيْسَ، وَلَا مِنْ: لَيْسَ، وَعَسَى.

10- فَلَا يُشْتَقُّ اسْمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّافِصَةِ (كَانَ، وَأَحْوَاتِهَا)، وَلَا مِمَّا حُمِلَ عَلَيْهَا مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ (كَادَ، وَكَرَبَ، وَأَوْشَكَ)، وَالرَّجَاءِ (عَسَى، وَحَرَى، وَاخْلَوْلَقَ)، وَالشَّرُوعِ (أَخَذَ، وَأَنْشَأَ، وَجَعَلَ، وَطَفِقَ).

11- فَلَا يُبْنَى اسْمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْفَعْلِ الْمُنْفِيِّ، سِوَا مَا كَانَ مُلَازِمًا لِلنَّفْيِ، نَحْوُ: مَا عَالَجَ بِالِدَّوَاءِ، أَيْ: مَا انْتَفَعَ بِهِ أَصْلًا، أَمْ غَيْرَ مُلَازِمٍ لِلنَّفْيِ، مِثْلُ: مَا رَجَعَ الْغَائِبُ.

12- الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ التَّفْضِيلِ عَلَى الْفَاعِلِ لَا الْمَفْعُولِ، إِلَّا أَنْ بَعْضَ النُّحَاةِ أَجَازَ اسْتِثْقَاقَ اسْمِ التَّفْضِيلِ مِنَ الْفَعْلِ الْمُبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ الَّذِي يَكُونُ مُلَازِمًا لِصَيغَةِ (فُعِلَ)، مِثْلُ الْفَعْلِ: (عُنِيَ)، فَقَالُوا: أَنَا أَعْنِي مِنْ غَيْرِي بِحَاجَتِكَ. وَقَدْ وَرَدَ فِي أَمْتَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ: (هُوَ أَزْهَى مِنْ طَاوُوسٍ) أَوْ (هُوَ أَزْهَى مِنْ دِيكٍ). وَجَاءَ عَلَى لِسَانِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ: (هَذَا الْكِتَابُ أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ)، مِنَ الْفَعْلِ: أُخْصِرُ، الْمُبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ.

13- فَلَا يُؤْخَذُ اسْمُ التَّفْضِيلِ مِنْ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ، وَلَا مِنْ: مَاتَ، وَفَنِيَ؛ لِأَنَّ الْمَوْتَ وَالْفَنَاءَ وَاحِدٌ لَا تَفَاضَلُ فِيهِمَا. وَإِنْ أُرِيدَ بِالْمَوْتِ الضَّعْفُ وَالْبِلَادَةُ مِنْ بَابِ الْحَازِ، جَازَ لَكَ أَنْ تَقُولَ: فُلَانٌ أَمُوتَ قَلْبًا مِنْ فُلَانٍ، أَيْ: أَضْعَفُ، وَمِثْلُ: هُوَ أَمُوتُ مِنْهُ، أَيْ: أَتَبَلُّدُ.

14- فَلَا يُشْتَقُّ اسْمُ التَّفْضِيلِ مِنْ: عَرَجَ (أَعْرَجَ - عَرَجَاءَ)، وَخَصِرَ (أَخْصَرَ - خَصْرَاءَ)، وَعَوَرَ (أَعْوَرَ - عَوْرَاءَ)، وَغِيدَ (أَغِيدَ - غِيدَاءَ)، وَهَيْفَ (أَهَيْفَ - هَيْفَاءَ). وَلَكِنْ شَدَّ عَنِ الْقِيَاسِ قَوْلُ الْعَرَبِ: (هُوَ أَسْوَدٌ مِنْ حَلَلِكِ الْعُرَابِ)، وَ(أَبْيَضٌ مِنَ اللَّبَنِ).

وَيُجِيزُ الْكُوفِيُّونَ التَّعَجُّبَ وَالتَّفْضِيلَ مِنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ بِلَا شُدُودٍ، فَهَذَا الشَّاعِرُ الْعَبَّاسِيُّ "الْمُنْتَبِي"، وَهُوَ كُوفِيٌّ الْمَذْهَبِ يَقُولُ فِي بَيْتٍ مِنْ أَشْعَارِهِ يُخَاطِبُ مِنْ حِلَالِهِ الشَّيْبَ:



إِعْدُ، بَعْدَتْ بِيَاضًا لَا بِيَاضَ لَهُ \* لَأَتْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلْمِ (مَجْرُ: البَسِيطِ)

15- د/علي. كشرود: أحكام الصرف في اللغة العربية، تقدم "د/باني عميري"، دار القصبَة للنشر، الجزائر، ط 1، 2003، ص: 133.



## نماذج من التطبيقات اللغوية للإنجاز

التطبيق الأول:

إليك أسماء التفضيل التالية:

أصغرُ - أقوى - فضلى - صغرى - أوفرُ زُرْفَةً - أعظمُ - أحسنُ - أسهلُ - أقوى - حَمَلًا.

المطلوب:

رُدِّ اسمَ التفضيلِ إلى فعلِهِ الماضي المعلوم.

التطبيق الثاني:

إليك أسماء التفضيل التالية:

أعلمُ - أشدُّ حُمْرَةً - أقربُ - أكثرُ - أشدُّ استِعْمالاً - أكرمُ - أقوى عَرَجًا.

المطلوب:

دُلَّ على قاعدة اشتقاق كلِّ اسمٍ من أسماء التفضيل.



## المشتقات: 5- إسمَا الزَّمانِ، والمكانِ

### 1- حَدُّهُمَا

1.1 إسمُ الزَّمانِ: إسمٌ مُشتقٌّ يَدُلُّ على زَمَانٍ وُقُوعِ فِعْلٍ "حَدَثٍ" مِنْ لَفْظِهِ، مِثْلُ: اسْتَقِيمَتْ عِنْدَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ، أَي: وَقْتُ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

2.1 إسمُ المَكانِ: إسمٌ مُشتقٌّ يَدُلُّ على مَكانٍ وُقُوعِ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ، مِثْلُ: مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنَ الشَّرْقِ، أَي: مَكانُ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

أَيُّ بَعْبَارَةٍ أُخْرَى: هُما ( إسمانِ يُصاغانِ على وزنٍ واحدٍ لِلدَّلالةِ على زمانٍ أو مكانٍ وُقُوعِ الحَدَثِ، وَيَشْتَرِكانِ مَعَ بَعْضِ المِشْتَقَّاتِ السَّابِقَةِ فِي بَعْضِ أُنْبِيئِها، كَالإِسمِ المَفْعُولِ المَأخُوذِ مِنْ فَوْقِ الثَّلَاثِيِّ ) (1).

### 2- وَزْنُهُما مِنَ الثَّلَاثِيِّ المَجْرَدِ

يُصاغُ إسمَا الزَّمانِ والمَكانِ مِنَ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، على وَزْنِ:

#### 1.2 مَفْعَلٌ (بِفَتْحِ العَيْنِ)، إِذا كانَ:

1.1.2 الفِعْلُ مَضْمُومَ العَيْنِ أو مَفْتُوحَها في المِضارِعِ، مِثْلُ: مَلَّهَى، بَرِنَةَ: (مَفْعَلٌ) بِفَتْحِ العَيْنِ، مِنَ الفِعْلِ: لَهَا (فَعَلٌ)، يَلْهُو (يَفْعَلُ) المَضْمُومِ العَيْنِ في المِضارِعِ. وَمَشْرَبٌ، بَرِنَةَ: (مَفْعَلٌ) بِفَتْحِ العَيْنِ، مِنَ الفِعْلِ: شَرِبَ (فَعَلٌ)، يَشْرَبُ (يَفْعَلُ) المَفْتُوحِ العَيْنِ في المِضارِعِ.

2.1.2 الفِعْلُ مُعْتَلٌّ الأَجْرِ، مِثْلُ: مَرَمَى، بَرِنَةَ: (مَفْعَلٌ) بِفَتْحِ العَيْنِ، مِنَ الفِعْلِ: رَمَى (فَعَلٌ)، يَرْمِي (يَفْعَلُ) المُعْتَلُّ الأَجْرِ، أَي: الناقِصُ (2).

3.1.2 الفِعْلُ أَجُوفٌ، وَعَيْنُهُ (واو)، أَي: أَصْلُ أَلفِهِ: (واو)، مِثْلُ: مَطَافٌ، بَرِنَةَ: (مَفْعَلٌ) (3) بِفَتْحِ العَيْنِ، مِنَ الفِعْلِ: طَافَ (فَعَلٌ)، يَطُوفُ (يَفْعَلُ).





1- د/علي. كشرود: أحكام الصَّرفِ في اللُّغةِ العربيَّةِ، تقدم "د/باني عميري"، دار القصبَةِ للنشرِ والدراساتِ، ط1، ص: 138، 2003.

2- لا فرقَ بينَ أنْ يكونَ المُعتَلُّ الآخِرُ ناقِصًا، مثلُ: لَهَا، يَلهُو (مَلْهُي) أو لَفيْفاً مَقرُونا، مثلُ: تَوَى، يَثْوِي (مَثْوَى) أو لَفيْفاً مَقرُوقًا، مثلُ: وَفَى، يَفِي (مَوْفَى).

3- جاءَ إِسْمُ الزَّمانِ أوِ المَكانِ: مَطافٌ، على وَزْنِ: (مَفْعَلٌ) بِفِتحِ العَينِ؛ لأنَّ أَصلَهُ: مَطَوَفٌ، مثلهُ مثلُ: مَوازٍ (الأصلُ: مَوزورٌ)، ومَقامٌ (الأصلُ: مَقومٌ)، ومَنامٌ (الأصلُ: منومٌ)، ومَخافٌ (الأصلُ: مَخوفٌ). ولقد حَدَثَ إِعْلالٌ بِنِقلِ حَرَكةِ (الواوِ) في هِذِهِ الأَسْماءِ جَمِيعًا إلى الحَرفِ السَّاكِئِ الصَّحِيحِ قَبْلَ (الواوِ)، ثُمَّ قَلِبَتِ (الواوِ) أَلِفاً لِجِانِسِ الفِتْحَةِ قَبْلِها.

4- هناكُ أَسْماءٌ أَمَكِنَةٌ سَماعِيَّةٌ، سُمِعَتْ عَنِ العَرَبِ على وَزْنِ: (مَفْعَلٌ) بِكسْرِ العَينِ، والقِياسُ يَفْتَضِي أنْ تَكونَ على وَزْنِ: (مَفْعَلٌ) بِفِتحِ العَينِ؛ لِأَنَّها أَفعالٌ ثَلَاثِيَّةٌ مَضمُومَةٌ العَينِ في المُضارِعِ. إِذْ، يَحوِزُ فيها الفِتحُ على القِياسِ، وَلَكنِ الكسْرُ أَفْصحُ. وَهي أَحَدُ عَشَرَ (11) إِسْماءً:

- مَسْقُطٌ (مِنْ: سَقَطَ، يَسْقُطُ)، يُقالُ: مَسْقُطُ رَأْسِي، أَي: مَكانٌ مِيلادِي.
- مَنبِتٌ (مِنْ: نَبَتَ، يَنبُتُ)، يُقالُ: مَنبِتُ البَقلِ، إِذا طَلَعَ.
- مَنسِكٌ (مِنْ: نَسَكَ، يَنسِكُ)، أَي: مَكانُ العِبادَةِ، والنَّسِكِ.
- مَفرِقٌ (مِنْ: فَرَقَ، يَفْرِقُ)، وَيُطلَقُ على وَسَطِ الرِّأْسِ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ فَرَقِ الشَّعْرِ. وَيُقالُ: مَفرِقُ الطَّرِيقِ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقٌ آخَرُ.
- مَشْرِقٌ (مِنْ: شَرَقَ، يَشْرِقُ)، لِمَكانِ الشُّرُوقِ.
- مَغرِبٌ (مِنْ: غَرَبَ، يَغْرِبُ)، لِمَكانِ الغُروبِ.
- مَجزِرٌ (مِنْ: جَزَرَ، يَجزِرُ)، لِمَكانِ جَزْرِ الإِبِلِ، إِذا: نَحَرها.
- مَطْلِعٌ (مِنْ: طَلَعَ، يَطْلُعُ)، لِمَكانِ الطُّلُوعِ.
- مَرفِقٌ (مِنْ: رَفَقَ، يَرفُقُ)، لِمَكانِ اتِّصالِ الذَّراعِ بِالعَضُدِ. وَيأتي اللَّفْظُ لِمَعنى: كلِّ ما يُنْتَفَعُ بِهِ.
- مَسْكِنٌ (مِنْ: سَكَنَ، يَسْكُنُ)، لِمَكانِ السُّكْنى.
- مَسجِدٌ (مِنْ: سَجَدَ، يَسجُدُ)، لِمَكانِ العِبادَةِ، وَالصَّلَاةِ.

5- جاء اسمُ الزَّمانِ أوِ المكانِ: مَبِيعٌ، على وزنِ: (مَفْعِلٌ)؛ لأنَّ أصلَهُ: مَبِيعٌ، مثلهُ مثلُ: مَصِيفٌ (الأصلُ: مَصِيفٌ)، ومَبِيتٌ (الأصلُ: مَبِيتٌ). فقد وَقَعَ إِعْلالٌ بنقْلِ حَرَكَةِ (الياءِ) وهِيَ الكَسْرَةُ، إلى الحَرْفِ السَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَها، لِتُجَانِسِ (الياءِ).

6- وزنُ: مُصْطَافٌ، هو: مُفْتَعَلٌ (بِضْمِ المِيمِ، وفتح ما قَبْلَ الآخِرِ). وأصلُهُ: مُصْطَيْفٌ (بِضْمِ المِيمِ، وسُكُونِ الصَّادِ، وفتح الطَّاءِ والياءِ معاً). ولَمَّا تَحَرَّكَتِ (الياءُ)، وانْفَتَحَ ما قَبْلَها، قَلِبَتِ (الياءُ) أَلِفًا، فَصَارَتِ: مُصْطَافٌ.

7- وزنُ: مُسْتَقَرٌّ، هو: مُسْتَفْعَلٌ (بِضْمِ المِيمِ، وفتح العَيْنِ). وأصلُهُ: مُسْتَقَرَّرٌ (بِتَحْرِيكِ الرَّاءِينِ). فَسَكَنَتِ الرَّاءُ الأوْلَى لِزَوَالِ الحَرَكَةِ الحَاجِزَةِ مِنَ الإِدْغَامِ، ثُمَّ أُدْغِمَ الشَّيْبَهُانِ (المَثَلانِ) لِسُكُونِ الأوَّلِ، وَحَرَكَةِ الثَّانِي.

8- وزنُ: مُسْتَرَاخٌ، هو: مُسْتَفْعَلٌ (بِضْمِ المِيمِ، وفتح ما قَبْلَ الآخِرِ). وأصلُهُ: مُسْتَرَوَّخٌ (بِضْمِ المِيمِ، وفتح الواوِ، وسُكُونِ ما قَبْلَها). وَقَدْ حَدَّثَ فِي الكَلِمَةِ إِعْلالانِ، وهُما:

- نَقَلَ حَرَكَةِ (الواوِ)، أَي: الفَتْحَةَ إلى الصَّحِيحِ السَّاكِنِ قَبْلَها.

قَلْبُ (الواوِ) أَلِفًا لِتُجَانِسِ الفَتْحَةَ الَّتِي قَبْلَها، فَصَارَتِ: مُسْتَرَاخٌ.



## نماذج من التطبيقات اللغوية للإنجاز

التطبيق الأول:

إليك أسماء الزمان أو المكان التالية:

مُنحَدَرٌ - مَصَافٌ - مُفْتَرَقٌ - مَرَعَى - مَسْقِطٌ - مُعْتَرَكٌ - مُشْتَبِكٌ - مَرْقَصٌ - مَصْرَفٌ - مُنْعَطَفٌ.

المطلوب:

رُدِّ اسمَ الزَّمانِ أوِ المكانِ إلى فعلِهِ الماضي المَعْلُومِ.

التطبيق الثاني:

إليك أسماء الزمان أو المكان التالية:

مَوْقِعٌ - مَسِيلٌ - مَجْلِسٌ - مَعْلَمٌ - مَخْرَجٌ - مَهْوَى - مُنْبَطِحٌ - مُسْتَعْمَلٌ.

المطلوب:

دُلَّ على قاعدة اشتقاق اسمِ الزَّمانِ أوِ المكانِ مِنَ الأفعالِ.



## المُشْتَقَّاتُ: 6- اسْمُ الآلَةِ

### 1- حَدُّهُ

هُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى أَدَاةٍ أَوْ وَاسِطَةٍ يَتِمُّ بِهَا عَمَلٌ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ نَوْعَانِ: مُشْتَقٌّ مِثْلُ: (مِخْرَاطٌ، وَمِجْرَافٌ)، وَجَامِدٌ مِثْلُ: (الْفَأْسُ، وَالْقَدُومُ). وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى: (هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّي لِلدَّلَالَةِ عَلَى الآلَةِ "الْوَسِيلَةِ، الأَدَاةِ" الَّتِي يُصْنَعُ بِهَا الْحَدَثُ) (1).

### 2- أَوْزَانُهُ الْقِيَاسِيَّةُ

يُؤْخَذُ اسْمُ الآلَةِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ (2) الْمَجْرَدِ الْمُتَعَدِّي (3) عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ، هِيَ: مِفْعَالٌ، وَمِفْعَلٌ، وَمِفْعَلَةٌ (4) (بِكَسْرِ المِيمِ الزَّائِدَةِ فِي أَوَّلِ كُلِّ مِنْهَا) (5).

#### 1.2 اسْمُ الآلَةِ بِنِزْنَةِ: مِفْعَالٌ

وَمِنْ أُمَّثَلَةِ هَذَا الْوِزْنِ، نَذَكُرُ: مِصْبَاحٌ (مِنْ: صَبَحَ، بِمَعْنَى: أَنَارَ، وَأَشْرَقَ)، وَمِخْرَاطٌ (مِنْ: حَرَثَ)، وَمِنْشَارٌ (مِنْ: نَشَرَ)، وَمِقْرَاضٌ (مِنْ: قَرَضَ)، وَمِثْقَابٌ (مِنْ: ثَقَبَ)، وَمِزْمَارٌ (مِنْ: زَمَرَ)، وَمِيزَانٌ (مِنْ: وَزَنَ)، وَمِفْتَاحٌ (مِنْ: فَتَحَ)، وَمِكْيَالٌ (مِنْ: كَالَ)، وَمِزْرَابٌ (مِنْ: زَرَبَ الْمَاءَ، إِذَا سَالَ).

#### 2.2 اسْمُ الآلَةِ بِنِزْنَةِ: مِفْعَلٌ (6).

وَمِنْ أُمَّثَلَةِ هَذَا الْوِزْنِ، نَذَكُرُ: مِبْرَدٌ (مِنْ: بَرَدَ الْحَدِيدَ)، وَمِكْتَلٌ (مِنْ: كَتَلَ) (7)، وَمِشْجَبٌ (مِنْ: شَجَبَ)، وَمِدْفَعٌ (مِنْ: دَفَعَ)، وَمِحْلَبٌ (مِنْ: حَلَبَ)، وَمِبْضَعٌ (مِنْ: بَضَعَ)، وَمِشْرَطٌ (مِنْ: شَرَطَ)، وَمِثْقَبٌ (مِنْ: ثَقَبَ)، وَمِغْزَلٌ (مِنْ: غَزَلَ).

#### 3.2 اسْمُ الآلَةِ بِنِزْنَةِ: مِفْعَلَةٌ

وَمِنْ أُمَّثَلَةِ هَذَا الْوِزْنِ، نَذَكُرُ: مِطْرَقَةٌ (مِنْ: طَرَقَ)، وَمِجْرَفَةٌ (مِنْ: جَرَفَ)، وَمِكْنَسَةٌ (مِنْ: كَنَسَ)، وَمِسْبَحَةٌ (مِنْ: سَبَحَ)، وَمِقْصَلَةٌ (مِنْ: قَصَلَ)، وَمِصْفَاةٌ (مِنْ: صَفَا)، وَمِلْعَقَةٌ (مِنْ: لَعِقَ)، وَمِصْيَدَةٌ (مِنْ: صَادَ)، وَمِيرَاةٌ (مِنْ: بَرَى)، وَمِنْشَفَةٌ (مِنْ: نَشَفَ)، وَمِصْحَاةٌ (مِنْ: صَحَّ).



### 3- إِسْمُ الآلَةِ الْجَامِدُ

قَدْ يُؤْخَذُ إِسْمُ الآلَةِ مِنَ الإِسْمِ الْجَامِدِ، نَحْو: مِحْبَرَةٌ، وَمِقْلَمَةٌ. وَقَدْ يَكُونُ هُوَ جَامِداً فِي الأَصْلِ، غَيْرَ مَأْخُوذٍ مِنْ فِعْلٍ أَوْ إِسْمٍ، مِثْلُ: فَأْسٌ، وَسَاطُورٌ، وَقَدُومٌ، وَسِكِّينٌ، وَسَيْفٌ، وَرُمْحٌ، وَدِرْعٌ، وَقَلَمٌ، وَشِصٌّ، وَشَوْكَةٌ، وَإِبْرَةٌ، وَجَرَسٌ...



## الإحالات:

1- د/علي. كشرود: أحكام الصرف في اللغة العربية، تقديم "د/باني عميري"، دار القصبية للنشر، الجزائر، ط 1، 2003، ص: 142.

2- يرتبط اسم الآلة أحياناً بمعنى فعلٍ مزيدٍ، فكلمة: (مصفاة) بزنة (مفعلة)، مرتبطة بالفعل: صفى. وكلمة: (مغزر) بزنة (مفعل)، مرتبطة بالفعل: تآزر.

3- أقرَّ المجمع اللغوي بالقاهرة، صوغ اسم الآلة من الفعل اللازم، مثل: طيارة (من: طار، يطير الطائر)، وسيارة (من: سار، يسير الرجل).

4- أقرَّ المجمع اللغوي ببصر، وزنا آخر، هو: فعالة، مثل: ثلاجة، وشواية، وقلاية، ودبابة، وسماعة، وغسالة، وكسارة، وقراصة...

5- واعتبر العلماء، أن كل ما اشتق من الفعل خارجاً عن هذه الأوزان الثلاثة، شاذاً، مثل: منخل، ومُنصل، ومُكحلة، ومُسعط، ومُدق، ومُدهن (بضمّتين، وبينهما سكون). فالمسعط، اسم لما يجعل فيه السعوط الذي يوضع في الأنف. والمُنصل، للسيف. والمنخل، ما ينخل به الدقيق. والمُكحلة، عبارة عن وعاء يوضع فيه الكحل زجاجاً كان أو غير زجاج. والمُدهن، لما يجعل فيه الدهن، وهو الآخر عبارة عن وعاء زجاجاً كان أو غيره.

6- قيل: إن وزن (مفعَل) مُقتَضَبٌ من وزن (مفعال)، ولو أن الأول أكثر شياعاً من الثاني. وما يدل على هذا الإقتضاب، أن ما حاز فيه (مفعَل)، حاز فيه (مفعال)، والعكس غير صحيح، نحو: (مفتّح، مفتاح)، و(مقرّض، مقرض)، و(مثقب، مثقاب).

7- يُقال: كتَل التراب، إذا جمعه.



## نماذج من التطبيقات اللغوية للإنجاز

### التطبيق الأول:

إليك التراكيب التالية:

- ✓ إن استوى فسكين، وإن أعوج فمئجل.
- ✓ العشرة، محك الأصدقاء.
- ✓ المؤمن، مرآة أخيه.
- ✓ عقل الرجل، ميزانه.
- ✓ قد يتوقى السيف، وهو مغمد.

### المطلوب:

عين في التراكيب اسم الآلة، ووزنه، ونوعه.

### التطبيق الثاني:

إليك أسماء الآلة التالية:

ملعقة - مقلاة - مقراض - مبرد - مقود.

### المطلوب:

هات الفعل الذي بُنيت منه أسماء الآلة.





## مأذج لعمليّة تصريف الأفعال

رأينا أيها الطالب، أيّتها الطالبة، ومن باب تيسير أمر تصريف الأفعال، أن نلفت عنايتكما إلى أمرين اثنين هما على جانب كبير من الأهمية في حال إقبالكما على تصريف الأفعال مع ضمائر الرفع المنفصلة، وهما:

### 1- الفعل من حيث الصّحة<sup>(1)</sup>، والإعلال<sup>(2)</sup>، وإليك التّفصيل

#### الفعل: صحيح أو مُعتل

- الصّحيح: سالمٌ أو مهموزٌ (مهموزُ الفاءِ أو العينِ أو اللامِ) أو مُضعّفٌ (مُضعفٌ).
- المعتلُّ: مثالٌ (مُعتلُّ الفاءِ) أو أجوفٌ (مُعتلُّ العينِ) أو ناقصٌ (مُعتلُّ اللامِ) أو لفيّفٌ مَفْرُوقٌ (مُعتلُّ الفاءِ واللامِ) أو لفيّفٌ مَقْرُونٌ (مُعتلُّ العينِ واللامِ).



### 2- الفعل من حيث وزنه

وينقسمُ الفعلُ في اللّغة العربيّة من حيث الوزن، إلى: ثلاثيّ، ورباعيّ.

#### 1.2 الفعل الثلاثيّ:

وهو بدوْرهُ قِسْمَانِ، وهما: المُجرّدُ، والمزِيدُ.

#### 1.1.2 الفعل الثلاثيّ المُجرّدُ: وله سِتّةٌ (6) أوزانٍ، هي:

- فَعَلَ (المفتوحُ العينِ في الماضي)، وتفرّيعاتُهُ في المضارعِ بحسبِ حركةِ العينِ على ثلاثةٍ (3) صُورٍ، هي:

فَعَلَ - يَفْعَلُ: فَتَحَ - يَفْتَحُ/فَعَلَ - يَفْعِلُ: ضَرَبَ - يَضْرِبُ/فَعَلَ - يَفْعُلُ: نَصَرَ - يَنْصُرُ.

- فَعِلَ (المكسورُ العينِ في الماضي)، وتفرّيعاتُهُ في المضارعِ بحسبِ حركةِ العينِ على وجهينِ اثنينِ، هما:

فَعِلَ - يَفْعِلُ/فَرِحَ - يَفْرَحُ/فَعِلَ - يَفْعِلُ: وَرَثَ - يَرِثُ.

- فَعْلَ (المُضْمومُ العَيْنُ في الماضي)، وله صَوْرَةٌ وَاحِدَةٌ في المَضَارِعِ بِحَسَبِ حَرَكَةِ عَيْنِهِ، وهي:

فَعْلٌ - يَفْعُلُ: عَظُمَ - يَعْظُمُ.

2.1.2 الفَعْلُ الثَّلَاثِيُّ المَزِيدُ: وله اثْنَا عَشَرَ (12) وَزْنًا، وهي:

المزِيدُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ:

• فَعْلٌ - يَفْعُلُ: قَدَّمَ - يُقَدِّمُ/فَاعَلَ - يُفَاعِلُ: صَافَحَ - يُصَافِحُ/أَفْعَلَ - يُفْعَلُ.

المزِيدُ بِحَرْفَيْنِ اثْنَيْنِ:

• تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ: تَقَدَّمَ - يَتَقَدَّمُ/تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ: تَضَارَبَ - يَتَضَارَبُ/انْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ: انْكَسَرَ -

يَنْكَسِرُ/أَفْعَلَ - يَفْعَلُ: أَحْمَرَ - يَحْمَرُ/أَفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ: اِكْتَتَبَ - يَكْتَتِبُ.

المزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ:

• اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ: اسْتَخْرَجَ - يَسْتَخْرِجُ/أَفْعَوَعَلَ - يَفْعَوَعِلُ: اِعْشَوْشَبَ - يَعْشَوْشِبُ/أَفْعَوَّلَ -

يَفْعَوِّلُ: اِعْلَوَّطَ<sup>(3)</sup> - يَعْلَوِّطُ/أَفْعَالَ - يَفْعَالُ: اِحْمَارًا - يَحْمَارُ.

2.2 الفَعْلُ الرَّبَاعِيُّ: وهو بِدَوْرِهِ قِسْمَانِ، وهُمَا: المَجْرَدُ، والمَزِيدُ.

1.2.2 الفَعْلُ الرَّبَاعِيُّ المَجْرَدُ: وله وَزْنٌ وَاحِدٌ لَّا غَيْرُ، وهو:

• فَعَّلَلٌ - يُفَعِّلُ: دَحَرَجَ - يُدَحْرِجُ.

2.2.2 الفَعْلُ الرَّبَاعِيُّ المَزِيدُ: وله ثَلَاثَةٌ (3) أَوْزَانٍ، وهي:

• تَفَعَّلَلٌ - يَتَفَعَّلَلُ: تَدَحَرَجَ - يَتَدَحْرِجُ.

• اِفْعَنَّيَلٌ - يَفْعَنَّيَلُ: اِحْرَنْجَمَ - يَحْرَنْجِمُ.

• اِفْعَلَّلٌ - يَفْعَلِّلُ: اِقْشَعَرَ - يَقْشَعُرُ.



## تصريف الفعل الثلاثي المجرد

### باب "فَعَلَ" المفتوح العين في الماضي: "يَفْعَلُ" المفتوح العين في المضارع

		أنا: فَتَحْتُ، أَفْتَحُ
		نحن: فَتَحْنَا، نَفْتَحُ
أنت: فَتَحْتَ، تَفْتَحُ، افْتَحْ	أنتما: فَتَحْتُمَا، تَفْتَحَانِ، افْتَحَا	أنتم: فَتَحْتُمْ، تَفْتَحُونَ، افْتَحُوا
أنت: فَتَحْتَ، تَفْتَحِينَ، افْتَحِي	أنتما: فَتَحْتُمَا، تَفْتَحَانِ، افْتَحَا	أنتن: فَتَحْتَنَّ، تَفْتَحْنَ، افْتَحْنَ
هو: فَتَحَ، يَفْتَحُ	هما: فَتَحَا، يَفْتَحَانِ	هم: فَتَحُوا، يَفْتَحُونَ
هي: فَتَحَتْ، تَفْتَحُ	هما: فَتَحَتَا، تَفْتَحَانِ	هن: فَتَحْنَ، يَفْتَحْنَ

### باب "فَعَلَ" المفتوح العين في الماضي: "يَفْعَلُ" المكسور العين في المضارع

		أنا: ضَرَبْتُ، أَضْرِبُ
		نحن: ضَرَبْنَا، نَضْرِبُ
أنت: ضَرَبْتَ، تَضْرِبُ، اضْرِبْ	أنتما: ضَرَبْتُمَا، تَضْرِبَانِ، اضْرِبَا	أنتم: ضَرَبْتُمْ، تَضْرِبُونَ، اضْرِبُوا
أنت: ضَرَبْتَ، تَضْرِبِينَ، اضْرِبِي	أنتما: ضَرَبْتُمَا، تَضْرِبَانِ، اضْرِبَا	أنتن: ضَرَبْتَنَّ، تَضْرِبْنَ، اضْرِبْنَ
هو: ضَرَبَ، يَضْرِبُ	هما: ضَرَبَا، يَضْرِبَانِ	هم: ضَرَبُوا، يَضْرِبُونَ
هي: ضَرَبَتْ، تَضْرِبُ	هما: ضَرَبَتَا، تَضْرِبَانِ	هن: ضَرَبْنَ، يَضْرِبْنَ

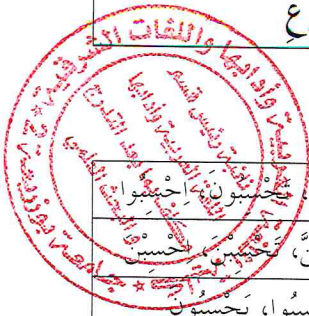
### باب "فَعَلَ" المفتوح العين في الماضي: "يَفْعَلُ" المضموم العين في المضارع

		أنا: نَصَرْتُ، أَنْصُرُ
		نحن: نَصَرْنَا، نَنْصُرُ
أنت: نَصَرْتَ، تَنْصُرُ، انْصُرْ	أنتما: نَصَرْتُمَا، تَنْصُرَانِ، انْصُرَا	أنتم: نَصَرْتُمْ، تَنْصُرُونَ، انْصُرُوا
أنت: نَصَرْتَ، تَنْصُرِينَ، انْصُرِي	أنتما: نَصَرْتُمَا، تَنْصُرَانِ، انْصُرَا	أنتن: نَصَرْتَنَّ، تَنْصُرْنَ، انْصُرْنَ
هو: نَصَرَ، يَنْصُرُ	هما: نَصَرَا، يَنْصُرَانِ	هم: نَصَرُوا، يَنْصُرُونَ
هي: نَصَرَتْ، تَنْصُرُ	هما: نَصَرَتَا، تَنْصُرَانِ	هن: نَصَرْنَ، يَنْصُرْنَ

### باب "فَعَلَ" المكسور العين في الماضي: "يَفْعَلُ" المفتوح العين في المضارع

		أنا: فَرِحْتُ، أَفْرَحُ
		نحن: فَرِحْنَا، نَفْرَحُ
أنت: فَرِحْتَ، تَفْرَحُ، افْرَحْ	أنتما: فَرِحْتُمَا، تَفْرَحَانِ، افْرَحَا	أنتم: فَرِحْتُمْ، تَفْرَحُونَ، افْرَحُوا
أنت: فَرِحْتَ، تَفْرَحِينَ، افْرَحِي	أنتما: فَرِحْتُمَا، تَفْرَحَانِ، افْرَحَا	أنتن: فَرِحْتَنَّ، تَفْرَحْنَ، افْرَحْنَ
هو: فَرِحَ، يَفْرَحُ	هما: فَرِحَا، يَفْرَحَانِ	هم: فَرِحُوا، يَفْرَحُونَ

هي: فَرِحَتْ، تَفْرَحُ	هُمَا: فَرِحْنَا، تَفْرَحَانِ	هُنَّ: فَرِحْنَ، يُفْرِحْنَ
------------------------	-------------------------------	-----------------------------



**بابُ "فَعِلَ" الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي: "يَفْعَلُ" الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ**

أنا: حَسِبْتُ، أَحْسِبُ		
نحن: حَسَبْنَا، نَحْسِبُ		
أنت: حَسَبْتَ، تَحْسِبُ، إِحْسِبُ	أنتم: حَسَبْتُمْ، تَحْسِبُونَ، إِحْسِبُوا	أنتن: حَسَبْتِ، تَحْسِبِينَ، إِحْسِبِي
هو: حَسَبَ، يَحْسِبُ	هما: حَسَبَا، يَحْسِبَانِ	هي: حَسَبَتْ، تَحْسِبُ

**بابُ "فَعِلَ" الْمَضْمُومِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي: "يَفْعَلُ" الْمَضْمُومِ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ**

أنا: شَرَفْتُ، أُشْرَفُ		
نحن: شَرَفْنَا، نَشْرَفُ		
أنت: شَرَفْتَ، تَشْرَفُ، أُشْرَفُ	أنتم: شَرَفْتُمْ، تَشْرَفُونَ، أُشْرَفُوا	أنتن: شَرَفْتِ، تَشْرَفِينَ، أُشْرَفِي
هو: شَرَفَ، يَشْرَفُ	هما: شَرَفَا، يَشْرَفَانِ	هي: شَرَفَتْ، تَشْرَفُ

**تَصْرِيْفُ الْفَعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ**

**بابُ "فَعَلَ": يُفَعِّلُ (المزيد بحرف واحد، هو: تَضْعِيفُ الْعَيْنِ)**

أنا: قَدَّمْتُ، أُقَدِّمُ		
نحن: قَدَّمْنَا، نُقَدِّمُ		
أنت: قَدَّمْتَ، تُقَدِّمُ، قَدِّمِي	أنتم: قَدَّمْتُمْ، تُقَدِّمُونَ، قَدِّمُوا	أنتن: قَدَّمْتِ، تُقَدِّمِينَ، قَدِّمِي
هو: قَدَّمَ، يُقَدِّمُ	هما: قَدَّمَا، يُقَدِّمَانِ	هي: قَدَّمَتْ، تُقَدِّمُ

**بابُ "فَاعَلَ": يُفَاعِلُ (المزيد بحرف واحد، هو: أَلْفٌ مَدٌّ بَعْدَ فَائِهِ)**

أنا: صَافَحْتُ، أُصَافِحُ		
نحن: صَافَحْنَا، نُصَافِحُ		
أنت: صَافَحْتَ، تُصَافِحُ، صَافِحِي	أنتم: صَافَحْتُمْ، تُصَافِحُونَ، صَافِحُوا	أنتن: صَافَحْتِ، تُصَافِحِينَ، صَافِحِي
هو: صَافَحَ، يُصَافِحُ	هما: صَافَحَا، يُصَافِحَانِ	هي: صَافَحَتْ، تُصَافِحُ

باب "أَفْعَلٌ": يُفْعِلُ (المزيد بحرفٍ واحدٍ، هو: همزة القطع)

		أنا: أَخْرَجْتُ، أَخْرَجُ
		نحن: أَخْرَجْنَا، نُخْرِجُ
أنت: أَخْرَجْتَ، تُخْرِجُ، أَخْرِجْ	أنتما: أَخْرَجْتُمَا، تُخْرِجَانِ، أَخْرِجَا	أنتم: أَخْرَجْتُمْ، تُخْرِجُونَ، أَخْرِجُوا
أنت: أَخْرَجْتِ، تُخْرِجِينَ، أَخْرِجِي	أنتما: أَخْرَجْتُمَا، تُخْرِجَانِ، أَخْرِجَا	أنتن: أَخْرَجْتُنَّ، تُخْرِجَانِ، أَخْرِجِي
هو: أَخْرَجَ، يُخْرِجُ	هما: أَخْرَجَا، يُخْرِجَانِ	هم: أَخْرَجُوا، يُخْرِجُونَ
هي: أَخْرَجَتْ، تُخْرِجُ	هما: أَخْرَجَتَا، تُخْرِجَانِ	هن: أَخْرَجَتَا، يُخْرِجَانِ



باب "تَفَعَّلٌ": يَتَفَعَّلُ (المزيد بحرفين اثنين، هما: التاء، وتضعيف العين)

		أنا: تَقَدَّمْتُ، أَتَقَدَّمُ
		نحن: تَقَدَّمْنَا، نَتَقَدَّمُ
أنت: تَقَدَّمْتَ، تَتَقَدَّمُ، تَقَدَّمْ	أنتما: تَقَدَّمْتُمَا، تَتَقَدَّمَانِ، تَقَدَّمَا	أنتم: تَقَدَّمْتُمْ، تَتَقَدَّمُونَ، تَقَدَّمُوا
أنت: تَقَدَّمْتِ، تَتَقَدَّمِينَ، تَقَدَّمِي	أنتما: تَقَدَّمْتُمَا، تَتَقَدَّمَانِ، تَقَدَّمَا	أنتن: تَقَدَّمْتُنَّ، تَتَقَدَّمَانِ، تَقَدَّمْنَ
هو: تَقَدَّمَ، يَتَقَدَّمُ	هما: تَقَدَّمَا، يَتَقَدَّمَانِ	هم: تَقَدَّمُوا، يَتَقَدَّمُونَ
هي: تَقَدَّمَتْ، تَتَقَدَّمُ	هما: تَقَدَّمَتَا، تَتَقَدَّمَانِ	هن: تَقَدَّمْنَ، يَتَقَدَّمْنَ

باب "تَفَاعَلَ": يَتَفَاعَلُ (المزيد بحرفين اثنين، هما: التاء، و ألف المد بعد فائه)

		أنا: تَضَارَبْتُ، أَتَضَارَبُ
		نحن: تَضَارَبْنَا، نَتَضَارَبُ
أنت: تَضَارَبْتَ، تَتَضَارَبُ، تَضَارَبْ	أنتما: تَضَارَبْتُمَا، تَتَضَارَبَانِ، تَضَارَبَا	أنتم: تَضَارَبْتُمْ، تَتَضَارَبُونَ، تَضَارَبُوا
أنت: تَضَارَبْتِ، تَتَضَارَبِينَ، تَضَارَبِي	أنتما: تَضَارَبْتُمَا، تَتَضَارَبَانِ، تَضَارَبَا	أنتن: تَضَارَبْتُنَّ، تَتَضَارَبَانِ، تَضَارَبْنَ
هو: تَضَارَبَ، يَتَضَارَبُ	هما: تَضَارَبَا، يَتَضَارَبَانِ	هم: تَضَارَبُوا، يَتَضَارَبُونَ
هي: تَضَارَبَتْ، تَتَضَارَبُ	هما: تَضَارَبَتَا، تَتَضَارَبَانِ	هن: تَضَارَبْنَ، يَتَضَارَبْنَ

باب "انْفَعَلَ": يَنْفَعِلُ (المزيد بحرفين اثنين، هما: همزة الوصل، والتون)

		أنا: انْكَسَرْتُ، انْكَسِرْ
		نحن: انْكَسَرْنَا، نَنْكَسِرُ
أنت: انْكَسَرْتَ، تَنْكَسِرُ، انْكَسِرْ	أنتما: انْكَسَرْتُمَا، تَنْكَسِرَانِ، انْكَسِرَا	أنتم: انْكَسَرْتُمْ، تَنْكَسِرُونَ، انْكَسِرُوا
أنت: انْكَسَرْتِ، تَنْكَسِرِينَ، انْكَسِرِي	أنتما: انْكَسَرْتُمَا، تَنْكَسِرَانِ، انْكَسِرَا	أنتن: انْكَسَرْتُنَّ، تَنْكَسِرَانِ، انْكَسِرْنَ
هو: انْكَسَرَ، يَنْكَسِرُ	هما: انْكَسِرَا، يَنْكَسِرَانِ	هم: انْكَسِرُوا، يَنْكَسِرُونَ
هي: انْكَسَرَتْ، تَنْكَسِرُ	هما: انْكَسَرَتَا، تَنْكَسِرَانِ	هن: انْكَسِرْنَ، يَنْكَسِرْنَ



باب "افعل": (المزيد بحرفين اثنتين، هما: همزة الوصل، وتضعيف لامه)

		أنا: إِحْمَرَرْتُ، أَحْمَرُّ
		نحن: إِحْمَرَرْنَا، نَحْمَرُّ
أنت: إِحْمَرَرْتَ، تَحْمَرُّ، إِحْمَرٌّ	أنثما: إِحْمَرَرْتِمْا، تَحْمَرَانِ، إِحْمَرَا	أنتم: إِحْمَرَرْتُمْ، تَحْمَرُونَ، إِحْمَرُوا
أنت: إِحْمَرَرْتِ، تَحْمَرِينَ، إِحْمَرِي	أنثما: إِحْمَرَرْتِمْا، تَحْمَرَانِ، إِحْمَرَا	أنثن: إِحْمَرَرْتِمْ، تَحْمَرُونِ، إِحْمَرِينِ
هو: إِحْمَرَّ، يَحْمَرُّ	هما: إِحْمَرَا، يَحْمَرَانِ	هم: إِحْمَرُوا، يَحْمَرُونَ
هي: إِحْمَرَتْ، تَحْمَرُ	هما: إِحْمَرْتَا، تَحْمَرَانِ	هن: إِحْمَرْتِ، يَحْمَرِينِ



باب "افتعل": (المزيد بحرفين اثنتين، هما: همزة الوصل، والتاء)

		أنا: إِكْتَبْتُ، أَكْتُبُ
		نحن: إِكْتَبْنَا، نَكْتُبُ
أنت: إِكْتَبْتَ، تَكْتُبُ، إِكْتُبُ	أنثما: إِكْتَبْتِمْا، تَكْتُبَانِ، إِكْتُبَا	أنتم: إِكْتَبْتُمْ، تَكْتُبُونَ، إِكْتُبُوا
أنت: إِكْتَبْتِ، تَكْتُبِينَ، إِكْتُبِي	أنثما: إِكْتَبْتِمْا، تَكْتُبَانِ، إِكْتُبَا	أنثن: إِكْتَبْتِمْ، تَكْتُبِينِ، إِكْتُبِينِ
هو: إِكْتُبْ، يَكْتُبُ	هما: إِكْتُبَا، يَكْتُبَانِ	هم: إِكْتُبُوا، يَكْتُبُونَ
هي: إِكْتَبْتِ، تَكْتُبِ	هما: إِكْتَبْتَا، تَكْتُبَانِ	هن: إِكْتَبْتِ، يَكْتُبِينِ

باب "استفعل": (المزيد بثلاثة أحرف، هي: همزة الوصل، والسين، والتاء)

		أنا: اسْتَخْرَجْتُ، اسْتَخْرِجُ
		نحن: اسْتَخْرَجْنَا، نَسْتَخْرِجُ
أنت: اسْتَخْرَجْتَ، تَسْتَخْرِجُ، اسْتَخْرِجُ	أنثما: اسْتَخْرَجْتِمْا، تَسْتَخْرِجَانِ، اسْتَخْرِجَا	أنتم: اسْتَخْرَجْتُمْ، تَسْتَخْرِجُونَ، اسْتَخْرِجُوا
أنت: اسْتَخْرَجْتِ، تَسْتَخْرِجِينَ، اسْتَخْرِجِي	أنثما: اسْتَخْرَجْتِمْا، تَسْتَخْرِجَانِ، اسْتَخْرِجَا	أنثن: اسْتَخْرَجْتِمْ، تَسْتَخْرِجِينِ، اسْتَخْرِجِينِ
هو: اسْتَخْرَجَ، يَسْتَخْرِجُ	هما: اسْتَخْرَجَا، يَسْتَخْرِجَانِ	هم: اسْتَخْرَجُوا، يَسْتَخْرِجُونَ
هي: اسْتَخْرَجَتْ، تَسْتَخْرِجُ	هما: اسْتَخْرَجْتَا، تَسْتَخْرِجَانِ	هن: اسْتَخْرَجْتِ، يَسْتَخْرِجِينِ

باب "افعوعل": (المزيد بثلاثة أحرف، هي: همزة الوصل، والواو، وتكرار العين)

		أنا: اعْشَوْشَبْتُ، اعْشَوْشِبُ
		نحن: اعْشَوْشَبْنَا، نَعْشَوْشِبُ
أنت: اعْشَوْشَبْتَ، تَعْشَوْشِبُ، اعْشَوْشِبُ	أنثما: اعْشَوْشَبْتِمْا، تَعْشَوْشِبَانِ، اعْشَوْشِبَا	أنتم: اعْشَوْشَبْتُمْ، تَعْشَوْشِبُونَ، اعْشَوْشِبُوا
أنت: اعْشَوْشَبْتِ، تَعْشَوْشِبِينَ، اعْشَوْشِيبِي	أنثما: اعْشَوْشَبْتِمْا، تَعْشَوْشِبَانِ، اعْشَوْشِبَا	أنثن: اعْشَوْشَبْتِمْ، تَعْشَوْشِيبِينِ، اعْشَوْشِيبِينِ
هو: اعْشَوْشَبَ، يَعْشَوْشِبُ	هما: اعْشَوْشَبَا، يَعْشَوْشِيبَانِ	هم: اعْشَوْشَبُوا، يَعْشَوْشِيبُونَ

هَي: إِعْشَوْشَبْتُ، تَعْشَوْشِبُ	هُمَا: إِعْشَوْشَبْتَا، تَعْشَوْشِبَانِ	هُنَّ: إِعْشَوْشَبْنَ، يَعْشَوْشِبْنَ
<b>بابُ "إِفْعَوْلٌ": يَفْعَوْلُ (المزيد بثلاثة أحرف، هي: همزة الوصل، والواو المضعفة)</b>		

		أنا: اِعْلَوَّطْتُ، اَعْلَوِّطُ
		نحن: اِعْلَوَّطْنَا، نَعْلَوِّطُ
أنت: اِعْلَوَّطْتَ، تَعْلَوِّطُ، اِعْلَوِّطْ	أنثما: اِعْلَوَّطْتِمْ، تَعْلَوِّطَانِ، اِعْلَوِّطَا	أنتم: اِعْلَوَّطْتُمْ، تَعْلَوِّطُونَ، اِعْلَوِّطُوا
أنت: اِعْلَوَّطْتِ، تَعْلَوِّطِينَ، اِعْلَوِّطِي	أنثما: اِعْلَوَّطْتِمْ، تَعْلَوِّطَانِ، اِعْلَوِّطَا	أنثن: اِعْلَوَّطْتِنَّ، تَعْلَوِّطَيْنِ، اِعْلَوِّطْنِي
هُوَ: اِعْلَوِّطْ، يَعْلَوِّطُ	هُمَا: اِعْلَوِّطَا، يَعْلَوِّطَانِ	هُم: اِعْلَوِّطُوا، يَعْلَوِّطُونَ
هِيَ: اِعْلَوَّطْتَ، تَعْلَوِّطُ	هُمَا: اِعْلَوَّطْتَا، تَعْلَوِّطَانِ	هُنَّ: اِعْلَوَّطْنِي، يَعْلَوِّطْنَ

**بابُ "إِفْعَالٌ": يَفْعَالُ (المزيد بثلاثة أحرف، هي: همزة الوصل، وألف مدَّة، وتكرار اللام)**

		أنا: اِحْمَارَرْتُ، اِحْمَارُ
		نحن: اِحْمَارَرْنَا، نَحْمَارُ
أنت: اِحْمَارَرْتَ، تَحْمَارُ، اِحْمَارْ	أنثما: اِحْمَارَرْتِمْ، تَحْمَارَانِ، اِحْمَارَا	أنتم: اِحْمَارَرْتُمْ، تَحْمَارُونَ، اِحْمَارُوا
أنت: اِحْمَارَرْتِ، تَحْمَارِينَ، اِحْمَارِي	أنثما: اِحْمَارَرْتِمْ، تَحْمَارَانِ، اِحْمَارَا	أنثن: اِحْمَارَرْتِنَّ، تَحْمَارَيْنِ، اِحْمَارَرْنِي
هُوَ: اِحْمَارْ، يَحْمَارُ	هُمَا: اِحْمَارَا، يَحْمَارَانِ	هُم: اِحْمَارُوا، يَحْمَارُونَ
هِيَ: اِحْمَارَرْتَ، تَحْمَارُ	هُمَا: اِحْمَارَرْتَا، تَحْمَارَانِ	هُنَّ: اِحْمَارَرْنِي، يَحْمَارَرْنَ

**تصريفُ الفعلِ الرباعيِّ المجرَّدِ**

**بابُ "فَعَّلَل" في الماضي: يَفْعَلِّلُ، في المضارع**

		أنا: دَحَرَجْتُ، أُدَحِّرُجُ
		نحن: دَحَرَجْنَا، نُدَحِّرِجُ
أنت: دَحَرَجْتَ، تُدَحِّرِجُ، دَحِرْجُ	أنثما: دَحَرَجْتِمْ، تُدَحِّرِجَانِ، دَحِرْجَا	أنتم: دَحَرَجْتُمْ، تُدَحِّرِجُونَ، دَحِرْجُوا
أنت: دَحَرَجْتِ، تُدَحِّرِجِينَ، دَحِرْجِي	أنثما: دَحَرَجْتِمْ، تُدَحِّرِجَانِ، دَحِرْجَا	أنثن: دَحَرَجْتِنَّ، تُدَحِّرِجَيْنِ، دَحِرْجِنِي
هُوَ: دَحِرْجُ، يُدَحِّرِجُ	هُمَا: دَحِرْجَا، يُدَحِّرِجَانِ	هُم: دَحِرْجُوا، يُدَحِّرِجُونَ
هِيَ: دَحَرَجْتَ، تُدَحِّرِجُ	هُمَا: دَحَرَجْتَا، تُدَحِّرِجَانِ	هُنَّ: دَحِرْجِنِي، يُدَحِّرِجْنَ

**تصريفُ الفعلِ الرباعيِّ المزيدِ**

**بابُ "تَفَعَّلَل": يَتَفَعَّلَلُ (المزيد بحرف واحد، هو: التاء)**

		أنا: تَدَحَّرَجْتُ، أَتَدَحَّرِجُ
		نحن: تَدَحَّرَجْنَا، نَتَدَحَّرِجُ
أنت: تَدَحَّرَجْتَ، تَتَدَحَّرِجُ، تَدَحَّرِجُ	أنثما: تَدَحَّرَجْتِمْ، تَتَدَحَّرِجَانِ، تَدَحَّرِجَا	أنتم: تَدَحَّرَجْتُمْ، تَتَدَحَّرِجُونَ، تَدَحَّرِجُوا
أنت: تَدَحَّرَجْتِ، تَتَدَحَّرِجِينَ، تَدَحَّرِجِي	أنثما: تَدَحَّرَجْتِمْ، تَتَدَحَّرِجَانِ، تَدَحَّرِجَا	أنثن: تَدَحَّرَجْتِنَّ، تَتَدَحَّرِجَيْنِ، تَدَحَّرِجِنِي
هُوَ: تَدَحَّرِجُ، يَتَدَحَّرِجُ	هُمَا: تَدَحَّرِجَا، يَتَدَحَّرِجَانِ	هُم: تَدَحَّرِجُوا، يَتَدَحَّرِجُونَ
هِيَ: تَدَحَّرَجْتَ، تَتَدَحَّرِجُ	هُمَا: تَدَحَّرَجْتَا، تَتَدَحَّرِجَانِ	هُنَّ: تَدَحَّرِجِنِي، يَتَدَحَّرِجْنَ

أنت: تَدَحْرَجْتِ، تَدَحْرَجِينَ، تَدَحْرَجِي	أنثما: تَدَحْرَجْتُمَا، تَدَحْرَجَانِ، تَدَحْرَجَا	أنثن: تَدَحْرَجْتُنَّ، تَدَحْرَجَيْنِ، تَدَحْرَجْنَ
هو: تَدَحْرَجُ، يَدَحْرَجُ	هما: تَدَحْرَجَا، يَدَحْرَجَانِ	هم: تَدَحْرَجُوا، يَدَحْرَجُونَ
هي: تَدَحْرَجَتْ، تَدَحْرَجُ	هما: تَدَحْرَجْتَا، تَدَحْرَجَانِ	هن: تَدَحْرَجْنَ، يَدَحْرَجْنَ

باب "افْعَلْ": (المزيد بحرفين اثنين، هما: همزة الوصل، والتون)

أنا: اِحْرَجْتُ، اِحْرَجِمُ	نحن: اِحْرَجْنَا، نَحْرَجِمُ	أنت: اِحْرَجْتِ، نَحْرَجِمِ، اِحْرَجِمِ
أنا: اِحْرَجْتُ، اِحْرَجِمُ	نحن: اِحْرَجْنَا، نَحْرَجِمُ	أنت: اِحْرَجْتِ، نَحْرَجِمِ، اِحْرَجِمِ
أنت: اِحْرَجْتِ، نَحْرَجِمِ، اِحْرَجِمِ	أنثما: اِحْرَجْتُمَا، نَحْرَجِمَانِ، اِحْرَجِمَا	أنثن: اِحْرَجْتُنَّ، نَحْرَجِمَيْنِ، اِحْرَجِنِ
هو: اِحْرَجُ، يَحْرَجِمُ	هما: اِحْرَجَا، يَحْرَجِمَانِ	هم: اِحْرَجُوا، يَحْرَجِمُونَ
هي: اِحْرَجَتْ، نَحْرَجِمُ	هما: اِحْرَجْتَا، نَحْرَجِمَانِ	هن: اِحْرَجْنَ، يَحْرَجِمْنَ

باب "افْعَلْ": (المزيد بحرفين اثنين، هما: همزة الوصل، وتضعيف لاهم الثانية)

أنا: اِقْشَعَرْتُ، اُقْشَعِرُ	نحن: اِقْشَعَرْنَا، نَقْشَعِرُ	أنت: اِقْشَعَرْتِ، نَقْشَعِرِي، اِقْشَعِرِي
أنا: اِقْشَعَرْتُ، اُقْشَعِرُ	نحن: اِقْشَعَرْنَا، نَقْشَعِرُ	أنت: اِقْشَعَرْتِ، نَقْشَعِرِي، اِقْشَعِرِي
أنت: اِقْشَعَرْتِ، نَقْشَعِرِي، اِقْشَعِرِي	أنثما: اِقْشَعَرْتُمَا، نَقْشَعِرَانِ، اِقْشَعِرَا	أنثن: اِقْشَعَرْتُنَّ، نَقْشَعِرَيْنِ، اِقْشَعِرْنَ
هو: اِقْشَعِرُ، يَقْشَعِرُ	هما: اِقْشَعِرَا، يَقْشَعِرَانِ	هم: اِقْشَعِرُوا، يَقْشَعِرُونَ
هي: اِقْشَعَرَتْ، نَقْشَعِرُ	هما: اِقْشَعَرْتَا، نَقْشَعِرَانِ	هن: اِقْشَعِرْنَ، يَقْشَعِرْنَ

تصريف الفعل الصحيح

تصريف الفعل الصحيح السالم: دخل في الماضي، ويدخل في المضارع

أنا: دَخَلْتُ، أَدْخُلُ	نحن: دَخَلْنَا، نَدْخُلُ	أنت: دَخَلْتِ، تَدْخُلِ، أَدْخُلِي
أنا: دَخَلْتُ، أَدْخُلُ	نحن: دَخَلْنَا، نَدْخُلُ	أنت: دَخَلْتِ، تَدْخُلِينَ، أَدْخُلِي
أنت: دَخَلْتِ، تَدْخُلِينَ، أَدْخُلِي	أنثما: دَخَلْتُمَا، تَدْخُلَانِ، أَدْخُلَا	أنثن: دَخَلْتُنَّ، تَدْخُلْنَ، أَدْخُلْنَ
هو: دَخَلَ، يَدْخُلُ	هما: دَخَلَا، يَدْخُلَانِ	هم: دَخَلُوا، يَدْخُلُونَ
هي: دَخَلَتْ، تَدْخُلُ	هما: دَخَلْتَا، تَدْخُلَانِ	هن: دَخَلْنَ، يَدْخُلْنَ

تصريف الفعل الصحيح المهموز الفاء: أكل في الماضي، ويأكل في المضارع

أنا: أَكَلْتُ، أَكُلُ
-----------------------

		نَحْنُ: أَكَلْنَا، نَأْكُلُ
أَنْتِ: أَكَلْتِ، تَأْكُلِينَ، كَلْتِ	أَنْتُمَا: أَكَلْتُمَا، تَأْكُلَانِ، كَلَا	أَنْتُمْ: أَكَلْتُمْ، تَأْكُلُونَ، كَلُوا
أَنْتِ: أَكَلْتِ، تَأْكُلِينَ، كَلْتِ	أَنْتُمَا: أَكَلْتُمَا، تَأْكُلَانِ، كَلَا	أَنْتُنَّ: أَكَلْتُنَّ، تَأْكُلْنَ، كَلْنَ
هُوَ: أَكَلَ، يَأْكُلُ	هُمَا: أَكَلَا، يَأْكُلَانِ	هُمْ: أَكَلُوا، يَأْكُلُونَ
هِيَ: أَكَلَتْ، تَأْكُلُ	هُمَا: أَكَلْنَا، تَأْكُلَانِ	هُنَّ: أَكَلْنَ، يَأْكُلْنَ

تَصْرِيْفُ الْفِعْلِ الصَّحِيْحِ الْمَهْمُوزِ الْعَيْنِ: سَأَلَ فِي الْمَاضِي، وَيَسْأَلُ فِي الْمَضَارِعِ

		أَنَا: سَأَلْتُ، أَسْأَلُ
		نَحْنُ: سَأَلْنَا، نَسْأَلُ
أَنْتِ: سَأَلْتِ، تَسْأَلِينَ، إِسْأَلِي أَوْ سَلِّي	أَنْتُمَا: سَأَلْتُمَا، تَسْأَلَانِ، إِسْأَلَا أَوْ سَلَا	أَنْتُمْ: سَأَلْتُمْ، تَسْأَلُونَ، إِسْأَلُوا أَوْ سَلُوا
أَنْتِ: سَأَلْتِ، تَسْأَلِينَ، إِسْأَلِي أَوْ سَلِّي	أَنْتُمَا: سَأَلْتُمَا، تَسْأَلَانِ، إِسْأَلَا أَوْ سَلَا	أَنْتُنَّ: سَأَلْتُنَّ، تَسْأَلْنَ، إِسْأَلْنَ أَوْ سَلْنَ
هُوَ: سَأَلَ، يَسْأَلُ	هُمَا: سَأَلَا، يَسْأَلَانِ	هُمْ: سَأَلُوا، يَسْأَلُونَ
هِيَ: سَأَلَتْ، تَسْأَلُ	هُمَا: سَأَلْنَا، تَسْأَلَانِ	هُنَّ: سَأَلْنَ، يَسْأَلْنَ

تَصْرِيْفُ الْفِعْلِ الصَّحِيْحِ الْمَهْمُوزِ اللَّامِ: بَدَأَ فِي الْمَاضِي، وَيَبْدَأُ فِي الْمَضَارِعِ

		أَنَا: بَدَأْتُ، أَبْدَأُ
		نَحْنُ: بَدَأْنَا، نَبْدَأُ
أَنْتِ: بَدَأْتِ، تَبْدَأِينَ، إِبْدَأِي	أَنْتُمَا: بَدَأْتُمَا، تَبْدَأَانِ، إِبْدَأَا	أَنْتُمْ: بَدَأْتُمْ، تَبْدَأُونَ، إِبْدَأُوا
أَنْتِ: بَدَأْتِ، تَبْدَأِينَ، إِبْدَأِي	أَنْتُمَا: بَدَأْتُمَا، تَبْدَأَانِ، إِبْدَأَا	أَنْتُنَّ: بَدَأْتُنَّ، تَبْدَأْنَ، إِبْدَأْنَ
هُوَ: بَدَأَ، يَبْدَأُ	هُمَا: بَدَأَا، يَبْدَأَانِ	هُمْ: بَدَأُوا، يَبْدَأُونَ
هِيَ: بَدَأَتْ، تَبْدَأُ	هُمَا: بَدَأْنَا، تَبْدَأَانِ	هُنَّ: بَدَأْنَ، يَبْدَأْنَ

تَصْرِيْفُ الْفِعْلِ الصَّحِيْحِ الْمُضَعَّفِ أَوْ الْمُضَاعَفِ: مَدَّ فِي الْمَاضِي، وَيَمُدُّ فِي الْمَضَارِعِ

		أَنَا: مَدَدْتُ، أَمُدُّ
		نَحْنُ: مَدَدْنَا، نَمُدُّ
أَنْتِ: مَدَدْتِ، تَمُدِّينَ، مُدِّي أَوْ أَمُدِّدِي	أَنْتُمَا: مَدَدْتُمَا، تَمُدَّدَانِ، مُدَّا	أَنْتُمْ: مَدَدْتُمْ، تَمُدَّدُونَ، مُدُّوا
أَنْتِ: مَدَدْتِ، تَمُدِّينَ، مُدِّي أَوْ أَمُدِّدِي	أَنْتُمَا: مَدَدْتُمَا، تَمُدَّدَانِ، مُدَّا	أَنْتُنَّ: مَدَدْتُنَّ، تَمُدَّدْنَ، أَمُدَّدْنَ
هُوَ: مَدَّ، يَمُدُّ	هُمَا: مَدَّا، يَمُدَّدَانِ	هُمْ: مَدُّوا، يَمُدَّدُونَ
هِيَ: مَدَّتْ، تَمُدُّ	هُمَا: مَدَدْنَا، تَمُدَّدَانِ	هُنَّ: مَدَدْنَ، يَمُدَّدْنَ

## صِيغُ الْمَهْمُوزِ

مَهْمُوزُ (الفاءِ)



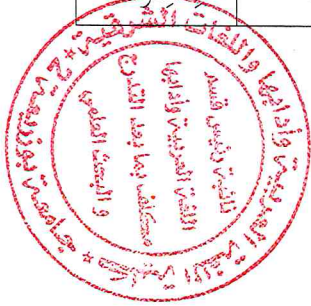
الوزنُ	الماضي	المضارع	الأمر	إِسْمُ الْفَاعِلِ	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	المصدر
أَفْعَلَ	أَمَنَّ	يُؤْمِنُ	آمِنْ	مُؤْمِنٌ	مُؤْمِنٌ	المصدر
فَعَّلَ	أَلَفَّ	يُؤَلِّفُ	أَلِّفْ	مُؤَلِّفٌ	مُؤَلَّفٌ	تَأْلِيْفًا
فَاعَلَ	آزَرَ	يُؤَازِرُ	آزِرْ	مُؤَازِرٌ	مُؤَازَرٌ	مُؤَازِرَةٌ
إِنْفَعَلَ	غَيْرٌ	مُسْتَعْمَلٌ				
إِفْتَعَلَ	إِثْتَلَفَ	يَأْتَلِفُ	إِثْتَلِفْ	مُؤْتَلِفٌ	مُؤْتَلَفٌ	إِثْتِلَافًا
تَفَعَّلَ	تَأَثَّرَ	يَتَأَثَّرُ	تَأَثَّرْ	مُتَأَثِّرٌ	مُتَأَثَّرٌ	تَأَثُّرًا
تَفَاعَلَ	تَآزَرَ	يَتَآزِرُ	تَآزِرْ	مُتَآزِرٌ	مُتَآزَرٌ	تَآزُرًا
إِفْعَلَّ	غَيْرٌ	مُسْتَعْمَلٌ				
اسْتَفْعَلَ	اسْتَأْجَرَ	يَسْتَأْجِرُ	اسْتَأْجِرْ	مُسْتَأْجِرٌ	مُسْتَأْجَرٌ	اسْتِئْجَارًا

مَهْمُوزُ (العَيْنِ)

الوزنُ	الماضي	المضارع	الأمر	إِسْمُ الْفَاعِلِ	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	المصدر
أَفْعَلَ	أَسَامَ	يُسَيِّمُ	أَسَيِّمِ	مُسَيِّمٌ	مُسَامً	إِسَامًا
فَعَّلَ	رَأَسَ	يُرَئِسُ	رَئِسْ	مُرَئِسٌ	مُرَئَسٌ	تَرِئِيسًا
فَاعَلَ	لَاءَمَ	يُلَائِمُ	لَائِمِ	مُلَائِمٌ	مُلَاءَمٌ	مُلَاءِمَةٌ
إِنْفَعَلَ	غَيْرٌ	مُسْتَعْمَلٌ				
إِفْتَعَلَ	إِثْتَامَ	يِلْتَيِّمُ	إِثْتَمِ	مِلْتَيِّمٌ	مِلْتَامٌ	إِثْتَامًا
تَفَعَّلَ	تَرَأَسَ	يَتَرَأَسُ	تَرَأَسْ	مُتَرَأَسٌ	مُتَرَأَسٌ	تَرِئُوسًا
تَفَاعَلَ	تَسَاءَلَ	يَتَسَاءَلُ	تَسَاءَلْ	مُتَسَاءِلٌ	مُتَسَاءَلٌ	تَسَاوُلًا
إِفْعَلَّ	غَيْرٌ	مُسْتَعْمَلٌ				
اسْتَفْعَلَ	اسْتَرَأَفَ	يَسْتَرِئِفُ	اسْتَرِئِفْ	مُسْتَرِئِفٌ	مُسْتَرَأَفٌ	اسْتِرْئَافًا

مَهْمُوزُ (اللام)

المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	الأمر	المضارع	الماضي	الوزن
إِنشَاءٌ	مُنشَأٌ	مُنشِئٌ	أَنشِئْ	يُنشِئُ	أَنشَأَ	أَفْعَلَ
تَجزِئَةٌ	مُجزَأٌ	مُجزِئٌ	جَزِئْ	يُجزِئُ	جَزَأَ	فَعَلَ
مُفاجَأَةٌ	مُفاجَأٌ	مُفاجِئٌ	فاجِئْ	يُفاجِئُ	فاجَأَ	فَاعَلَ
إِنطِفَاءٌ	مُنطَفَأٌ	مُنطَفِئٌ	إِنطَفِئْ	يُنطَفِئُ	إِنطَفَأَ	إِنفَعَلَ
إِبتِدَاءٌ	مُبتَدَأٌ	مُبتدِئٌ	إِبتدِئْ	يُبتدِئُ	إِبتَدَأَ	إِفْتَعَلَ
تَبْرَأٌ	مُتبرَأٌ	مُتبرِئٌ	تَبْرَأْ	يُتبرَأُ	تَبْرَأَ	تَفَعَّلَ
تَسْأُلاً	مُتسَاءَلٌ	مُتسائلٌ	تَسْأَلْ	يَسْأَلُ	تَسَاءَلَ	تَفَاعَلَ
مُسْتَعْمَلٌ						غَيْرٌ
إِسْتِقْرَاءٌ	مُسْتَقْرَأٌ	مُسْتَقْرِئٌ	إِسْتَقْرِئْ	يَسْتَقْرِئُ	إِسْتَقْرَأَ	إِسْتَفَعَلَ



المَهْمُوزُ المُسْتَدُّ إِلَى نَائِبِ الفَاعِلِ

المثال	الوزن	المثال	الوزن
يُؤْخَذُ	يُفَعَّلُ	أُخِذَ	فُعِلَ
يُؤْجَرُ	يُفَعَّلُ	أُوجِرَ	أُفْعِلَ
يُؤْلَفُ	يُفَعَّلُ	أُؤْلِفَ	فُعِلَ
يُؤْأَخَذُ	يُفَاعَلُ	أُؤْأَخِذَ	فُوعِلَ
يُؤْتَلَفُ	يُفْتَعَّلُ	أُؤْتَلِفَ	أُفْتَعِلَ
يُؤْتَأَخَرُ	يُتَفَعَّلُ	تُؤْتَأَخَرُ	تُفَعَّلُ
يُؤْتَأَلَفُ	يُتَفَاعَلُ	تُؤْتَأَلِفُ	تُفُوعِلَ
يُسْتَأْجَرُ	يُسْتَفَعَّلُ	أُسْتَأْجَرُ	أُسْتَفَعِلَ

صَبَّغَ الْمُضَاعَفُ " الْمُضَعَّفُ " الْمَزِيدُ

الوزن	الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	اسم المفعول	المصدر
أَفْعَلَ	أَعَدَّ	يُعِدُّ	أَعِدْ	مُعِدٌّ	مُعَدٌّ	إِعْدَادًا
فَعَلَ	حَدَدَّ	يُحَدِّدُ	حَدِّدْ	مُحَدِّدٌ	مُحَدَّدٌ	تَحْدِيدًا
فَاعَلَ	سَارَّ	يُسَارُّ	سَارِرْ	مُسَارٌّ	مُسَارٌّ	مُسَارَّةً
إِنْفَعَلَ	أَنْجَرَ	يَنْجِرُّ	أَنْجِرْ	مَنْجِرٌّ	مَنْجَرٌّ	إِنْجِرَارًا
إِفْتَعَلَ	أَهْتَمَّ	يَهْتَمُّ	أَهْتَمَّ	مُهْتَمٌّ	مُهْتَمٌّ	إِهْتِمَامًا
تَفَعَّلَ	تَعَدَّدَ	يَتَعَدَّدُ	تَعَدَّدْ	مُتَعَدِّدٌ	مُتَعَدَّدٌ	تَعَدُّدًا
تَفَاعَلَ	تَسَارَّ	يَتَسَارُّ	تَسَارِرْ	مُتَسَارٌّ	مُتَسَارٌّ	تَسَارًّا
إِفْعَلَّ	عَبَّرَ	مُسْتَعْمَلٌ				
اسْتَفْعَلَ	اسْتَمَدَّ	يَسْتَمِدُّ	اسْتَمِدْ	مُسْتَمِدٌّ	مُسْتَمَدٌّ	اسْتِمْدَادًا



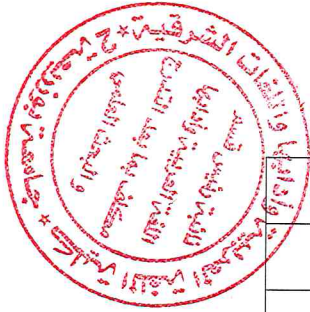
المضاعف " المضعف " المستند إلى نائب الفاعل

الوزن	المثال	الوزن	المثال
فُعِلَ	شُدَّ	يُفْعَلُ	يُشَدُّ
أُفْعِلَ	أُعِدَّ	يُفْعَلُ	يُعَدُّ
فُعِلَ	حَدَدَّ	يُفْعَلُ	يُحَدِّدُ
أُنْفَعِلَ	أَنْجَرَ	يُنْفَعَلُ	يَنْجِرُّ
أُفْتَعِلَ	أَهْتَمَّ	يُفْتَعَلُ	يَهْتَمُّ
تُفْعَلُ	تَعَدَّدَ	يُتَفَعَّلُ	يَتَعَدَّدُ
أُسْتَفْعِلَ	اسْتَمَدَّ	يُسْتَفْعَلُ	يَسْتَمِدُّ

صَيِّغُ الْمُرِيدِ الْمَثَالِ

المصدر	اسمُ المفعولِ	اسمُ الفاعلِ	الأمر	المضارع	الماضي	الوزن
إيجاداً	مُوجِدٌ	مُوجِدٌ	أَوْجِدْ	يُوجِدُ	أَوْجَدَ	أَفْعَلَ
توضيحاً	مُوضِّحٌ	مُوضِّحٌ	وَضِّحْ	يُوضِّحُ	وَضَّحَ	فَعَّلَ
وِصَالاً	مُوَاصِلٌ	مُوَاصِلٌ	وَاصِلٌ	يُوَاصِلُ	وَاصَلَ	فَاعَلَ
مُسْتَعْمَلٌ						غَيْرٌ
اتِّفَاقاً	مُتَّفِقٌ	مُتَّفِقٌ	اتَّفِقْ	يَتَّفِقُ	اتَّفَقَ	اِفْتَعَلَ
تَوَعُّداً	مُتَوَعِّدٌ	مُتَوَعِّدٌ	تَوَعَّدْ	يَتَوَعَّدُ	تَوَعَّدَ	تَفَعَّلَ
تَوَارِداً	مُتَوَارِدٌ	مُتَوَارِدٌ	تَوَارِدْ	يَتَوَارِدُ	تَوَارَدَ	تَفَاعَلَ
مُسْتَعْمَلٌ						غَيْرٌ
إِسْتِيرَاداً	مُسْتَوِرِدٌ	مُسْتَوِرِدٌ	إِسْتَوِرِدْ	يَسْتَوِرِدُ	إِسْتَوَرَدَ	إِسْتَفْعَلَ

المِثَالُ الْمُسْنَدُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ

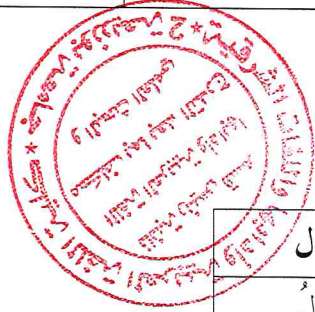


المِثَالُ	الوزن	المِثَالُ	الوزن
يُوضَعُ	يُفْعَلُ	وُضِعَ	فُعِلَ
يُوجَدُ	يُفْعَلُ	أُوجِدَ	أُفْعِلَ
يُوضَّحُ	يُفْعَلُ	وُضِّحَ	فُعِّلَ
يُوَاصِلُ	يُفَاعَلُ	وُوَاصِلَ	فُوعِلَ
يَتَّفِقُ	يُفْتَعَلُ	اتَّفَقَ	اُفْتَعِلَ
يَتَوَعَّدُ	يُتَفَعَّلُ	تَوَعَّدَ	تُفَعَّلَ
يَتَوَارِدُ	يُتَفَاعَلُ	تَوَارَدَ	تُفُوعِلَ
يَسْتَوِرِدُ	يُسْتَفْعَلُ	اسْتَوَرَدَ	أُسْتَفْعِلَ



صِيغُ الأَجْوْفِ المُزِيدِ

المصدر	إِسْمُ المَفْعُولِ	إِسْمُ الفَاعِلِ	الأمر	المضارع	الماضي	الوزن
إِقَامَةٌ	مُقَامٌ	مُقِيمٌ	أَقِمْ	يُقِيمُ	أَقَامَ	أَفْعَلَ
تَصْيِيرًا	مُصَيَّرٌ	مُصَيِّرٌ	صَيِّرْ	يُصَيِّرُ	صَيَّرَ	فَعَّلَ
مُتَنَاوَلَةٌ	مُتَنَاوِلٌ	مُتَنَاوِلٌ	تَنَاوَلْ	يُتَنَاوِلُ	نَاوَلَ	فَاعَلَ
إِنْقِيَادًا	مُنْقَادٌ	مُنْقَادٌ	انْقَدْ	يَنْقَادُ	انْقَادَ	انْفَعَلَ
إِعْتِيَادًا	مُعْتَادٌ	مُعْتَادٌ	اعْتَدْ	يَعْتَادُ	اعْتَادَ	افْتَعَلَ
تَبَيِّنًا	مُتَبَيِّنٌ	مُتَبَيِّنٌ	تَبَيَّنْ	يَتَبَيَّنُ	تَبَيَّنَ	تَفَعَّلَ
تَدَاوُلًا	مُتَدَاوِلٌ	مُتَدَاوِلٌ	تَدَاوَلْ	يَتَدَاوَلُ	تَدَاوَلَ	تَفَاعَلَ
مُسْتَعْمَلٌ						غَيْرٌ
إِسْتِعَادَةٌ	مُسْتَعَادٌ	مُسْتَعِيدٌ	اسْتَعِدْ	يَسْتَعِيدُ	اسْتَعَادَ	اسْتَفْعَلَ



الأَجْوْفُ المُسْتَدُّ إِلَى نَائِبِ الفَاعِلِ

المثال	الوزن	المثال	الوزن
يُقَالُ	يُفَعَّلُ	قِيلَ	فُعِلَ
يُقَامُ	يُفَعَّلُ	أُقِيمَ	أُفْعِلَ
يُصَيِّرُ	يُفَعَّلُ	صَيِّرَ	فُعِلَ
يُنَاوِلُ	يُفَاعَلُ	نُووِلَ	فُوَعِلَ
يُنْقَادُ	يُنْفَعَلُ	انْقِيدَ	انْفُعِلَ
يُعْتَادُ	يُفْتَعَلُ	اعْتِيدَ	افْتُعِلَ
يَتَبَيَّنُ	يَتَفَعَّلُ	تَبَيَّنَ	تُفَعَّلَ
يَتَنَاوَلُ	يَتَفَاعَلُ	تَنَاوَلَ	تُفَوَعِلَ
يُسْتَعَادُ	يُسْتَفْعَلُ	اسْتَعِيدَ	اسْتَفْعِلَ

صِيغُ النَّاقِصِ الْمُرِيدِ

المصدر	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	إِسْمُ الْفَاعِلِ	الأمر	المضارع	الماضي	الوزن
إِخْفَاءً	مُخْفَى	مُخْفٍ	أَخْفِ	يُخْفِي	أَخْفَى	أَفْعَلَ
تَسْمِيَةً	مُسَمَّى	مُسَمٍّ	سَمِّ	يُسَمِّي	سَمَّى	فَعَّلَ
مُنَاجَاةً	مُنَاجَى	مُنَاجٍ	نَاجِ	يُنَاجِي	نَاجَى	فَاعَلَ
إِنْبِرَاءً	مُنْبَرَى	مُنْبَرٍ	إِنْبِرِ	يَنْبِرِي	إِنْبَرَى	انْفَعَلَ
إِتِّبَاعًا	مُتَّبَعَى	مُتَّبِعٍ	إِتَّبِعْ	يَتَّبِعِي	إِتَّبَعَى	اِفْتَعَلَ
تَرْقِيًّا	مُتَّرَقَى	مُتَّرَفٌ	تَرَقَّ	يَتَرَقَّى	تَرَقَّى	تَفَعَّلَ
تَسَامِيًا	مُتَسَامَى	مُتَسَامٍ	تَسَامِ	يَتَسَامَى	تَسَامَى	تَفَاعَلَ
مُسْتَعْمَلٌ						غَيْرٌ
إِسْتِدْعَاءً	مُسْتَدْعَى	مُسْتَدْعٍ	اسْتَدْعِ	يَسْتَدْعِي	اسْتَدْعَى	اسْتَفْعَلَ

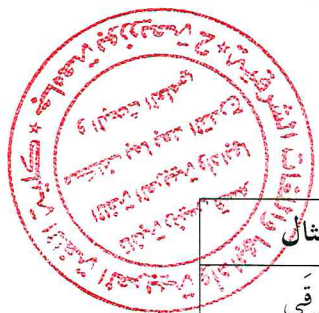


النَّاقِصُ الْمُسْتَدُّ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ

المثال	الوزن	المثال	الوزن
يُرْمَى	يُفْعَلُ	رُمِيَ	فُعِلَ
يُخْفَى	يُفْعَلُ	أُخْفِيَ	أُفْعِلَ
يُسَمَّى	يُفْعَلُ	سُمِّيَ	فُعِلَ
يُنَاجَى	يُفَاعَلُ	نُوجِيَ	فُوعِلَ
الإستعمال		ثَقِيلٌ	أُنْفِعِلَ
يُفْتَرَى	يُفْتَعَلُ	أُفْتُرِيَ	أُفْتُعِلَ
يَتَرَقَّى	يَتَفَعَّلُ	تُرْفِي	تُفَعَّلَ
يَتَسَامَى	يَتَفَاعَلُ	نُسُومِي	نُفُوعِلَ
يَسْتَدْعَى	يَسْتَفْعَلُ	أُسْتَدْعِي	أُسْتَفْعِلَ

## اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ

الوزنُ	الماضي	المضارع	الأمر	اسمُ الفاعِلِ	اسمُ المفعولِ	المصدر
فَعَلَ	وَفَى	يَفِي	فِهِ	وَأَفٍ	مَوْفِيٌّ	وَفَاءٌ
أَفْعَلَ	أَوْصَى	يُوصِي	أَوْصِ	مُوصٍ	مُوصِيٌّ	إِصْبَاءٌ
فَعَّلَ	وَشَّى	يُوشِي	وَشِّ	مُوشٍ	مُوشِيٌّ	تَوْشِيَةٌ
فَاعَلَ	وَأَسَى	يُوَأْسِي	وَأَسِ	مُوَأْسٍ	مُوَأْسِيٌّ	مُوَأْسَاءٌ
انْفَعَلَ	غَيْرُ	مُسْتَعْمَلٌ				
اِفْتَعَلَ	اِتَّقَى	يَتَّقِي	اِتَّقِ	مُتَّقٍ	مُتَّقِيٌّ	اِتِّقَاءٌ
تَفَعَّلَ	تَوَلَّى	يَتَوَلَّى	تَوَلَّ	مُتَوَلٍّ	مُتَوَلِّيٌّ	تَوَلِّيًّا
تَفَاعَلَ	تَوَارَى	يَتَوَارَى	تَوَارَ	مُتَوَارٍ	مُتَوَارِيٌّ	تَوَارِيًّا
اِفْعَلَّ	غَيْرُ	مُسْتَعْمَلٌ				
اسْتَفْعَلَ	اسْتَوْفَى	يَسْتَوْفِي	اسْتَوْفِ	مُسْتَوْفٍ	مُسْتَوْفِيٌّ	اسْتِيفَاءٌ



## اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ الْمُسْتَدِلُّ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ

الوزنُ	المثال	الوزنُ	المثال
فُعِلَ	وُقِيَ	يُفَعَلُ	يُوقَى
أُفْعِلَ	أُوصِيَ	يُفَعَلُ	يُوصَى
فُعِلَ	وُشِيَ	يُفَعَلُ	يُوشَى
فُوعِلَ	وُوسِيَ	يُفَاعَلُ	يُوَأْسَى
أُفْتَعِلَ	أُتَّقِيَ	يُفْتَعَلُ	يُتَّقَى
تُفَعَّلَ	تُؤَلَّى	يُتَفَعَّلُ	يُتَوَلَّى
تُفُوعِلَ	تُؤُورِي	يُتَفَاعَلُ	يُتَوَارَى
أُسْتَفْعِلَ	أُسْتَوْفِيَ	يُسْتَفْعَلُ	يُسْتَوْفَى

اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ

المصدر	اسمُ المفعولِ	اسمُ الفاعلِ	الأمر	المضارع	الماضي	الوزنُ
شَيْئًا	مَشْوِيٌّ	شَاوٍ	إِشْوِ	يَشْوِي	شَوَى	فَعَلَ
إِرْوَاءً	مُرْوَى	مُرُوٌّ	أَرُو	يُرْوِي	أَرَوَى	أَفْعَلَ
تَدْوِيَةً	مُدْوِيٌّ	مُدُوٌّ	دَوِّ	يُدْوِي	دَوَّى	فَعَّلَ
مُسَاوَاةً	مُسَاوَى	مُسَاوٍ	سَاوِ	يُسَاوِي	سَاوَى	فَاعَلَ
إِنْطِوَاءً	مِنْطَوَى	مِنْطَوٍ	إِنْطَوِ	يَنْطَوِي	إِنْطَوَى	إِنْفَعَلَ
إِكْتِوَاءً	مُكْتَوَى	مُكْتَوٍ	إِكْتَوِ	يَكْتَوِي	إِكْتَوَى	إِفْتَعَلَ
تَرْوِيًا	مُتْرَوَى	مُتْرَوٍ	تَرَوِ	يَتْرَوِي	تَرَوَى	تَفَعَّلَ
تَسَاوِيًا	مُتَسَاوَى	مُتَسَاوٍ	تَسَاوِ	يَتَسَاوَى	تَسَاوَى	تَفَاعَلَ
مُسْتَعْمَلٌ						غَيْرٌ
إِسْتِهْوَاءً	مُسْتَهْوَى	مُسْتَهْوٍ	إِسْتَهْوِ	يَسْتَهْوِي	إِسْتَهْوَى	إِسْتَفْعَلَ



اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ الْمُسْنَدُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ

الوزنُ	المثال	الوزنُ	المثال
فُعَلَ	شَوِيٌّ	يُفَعَلُ	يُشْوَى
أُفْعِلَ	أُرْوِيٌّ	يُفَعَلُ	يُرْوَى
فُعَّلَ	دُوِيٌّ	يُفَعَلُ	يُدْوَى
فُوْعِلَ	سُووِيٌّ	يُفَاعَلُ	يُسَاوَى
أُفْتَعِلَ	أَكْتَوِيٌّ	يُفْتَعَلُ	يُكْتَوَى
تُفَعَّلَ	تُرُوِيٌّ	يُتَفَعَّلُ	يَتْرَوَى
تُفُوْعِلَ	تُسُوْمِيٌّ	يُتَفَاعَلُ	يَتَسَاوَى
أُسْتَفْعِلَ	أُسْتَهْوِيٌّ	يُسْتَفْعَلُ	يُسْتَهْوَى

## تصريفُ الفعلِ المُعتَلِّ المثَالِ



### تصريفُ الفعلِ المُعتَلِّ المثَالِ: وَعَدَ في الماضي، وَيَعِدُّ في المضارع

		أنا: وَعَدْتُ، أَعِدُّ
		نحنُ: وَعَدْنَا، نَعِدُّ
أنتِ: وَعَدْتِ، تَعِدِينَ، عِدِي	أنتُما: وَعَدْتُما، تَعِدَانِ، عِدَا	أنتِمْ: وَعَدْتُمْ، تَعِدُونَ، عِدُوا
أنتِ: وَعَدْتِ، تَعِدِينَ، عِدِي	أنتُما: وَعَدْتُما، تَعِدَانِ، عِدَا	أنتُنَّ: وَعَدْتُنَّ، تَعِدْنَ، عِدْنَ
هُوَ: وَعَدَ، يَعِدُّ	هُما: وَعَدَا، يَعِدَانِ	هُم: وَعَدُوا، يَعِدُونَ
هي: وَعَدَتْ، تَعِدُّ	هُما: وَعَدَتَا، تَعِدَانِ	هُنَّ: وَعَدْنَ، يَعِدْنَ

### تصريفُ الفعلِ المُعتَلِّ الأَجَوْفِ: قَالَ في الماضي، وَيَقُولُ في المضارع

		أنا: قُلْتُ، أَقُولُ
		نحنُ: قُلْنَا، نَقُولُ
أنتِ: قُلْتِ، تَقُولِينَ، قَوْلِي	أنتُما: قُلْتُما، تَقُولَانِ، قَوْلَا	أنتِمْ: قُلْتُمْ، تَقُولُونَ، قَوْلُوا
أنتِ: قُلْتِ، تَقُولِينَ، قَوْلِي	أنتُما: قُلْتُما، تَقُولَانِ، قَوْلَا	أنتُنَّ: قُلْتُنَّ، تَقُلْنَ، قُلْنَ
هُوَ: قَالَ، يَقُولُ	هُما: قَالَا، يَقُولَانِ	هُم: قَالُوا، يَقُولُونَ
هي: قَالَتْ، تَقُولُ	هُما: قَالَتَا، تَقُولَانِ	هُنَّ: قُلْنَ، يَقُلْنَ

### تصريفُ الفعلِ المُعتَلِّ الأَجَوْفِ: بَاعَ في الماضي، وَيَبِيعُ في المضارع

		أنا: بَعْتُ، أَبِيعُ
		نحنُ: بَعْنَا، نَبِيعُ
أنتِ: بَعْتِ، تَبِيعِينَ، بَيْعِي	أنتُما: بَعْتُما، تَبِيعَانِ، بَيْعَا	أنتِمْ: بَعْتُمْ، تَبِيعُونَ، بَيْعُوا
أنتِ: بَعْتِ، تَبِيعِينَ، بَيْعِي	أنتُما: بَعْتُما، تَبِيعَانِ، بَيْعَا	أنتُنَّ: بَعْتُنَّ، تَبِيعْنَ، بَيْعْنَ
هُوَ: بَاعَ، يَبِيعُ	هُما: بَاعَا، يَبِيعَانِ	هُم: بَاعُوا، يَبِيعُونَ
هي: بَاعَتْ، تَبِيعُ	هُما: بَاعَتَا، تَبِيعَانِ	هُنَّ: بَيْعْنَ، يَبِيعْنَ

### تصريفُ الفعلِ المُعتَلِّ الأَجَوْفِ: صَانَ في الماضي، وَيَصُونُ في المضارع

		أنا: صُنْتُ، أَصُونُ
		نحنُ: صَنَّا، نَصُونُ
أنتِ: صُنْتِ، تَصُونِينَ، صُونِي	أنتُما: صُنْتُما، تَصُونَانِ، صُونُوا	أنتِمْ: صُنْتُمْ، تَصُونُونَ، صُونُوا
أنتِ: صُنْتِ، تَصُونِينَ، صُونِي	أنتُما: صُنْتُما، تَصُونَانِ، صُونُوا	أنتُنَّ: صُنْتُنَّ، تَصُنْنَ، صُنَّ
هُوَ: صَانَ، يَصُونُ	هُما: صَانَا، يَصُونَانِ	هُم: صَانُوا، يَصُونُونَ

هي: صَانَتْ، تَصُونُ	هُمَا: صَانَتَا، تَصُونَانِ	هُنَّ: صَنَّ، يَصْنُ
----------------------	-----------------------------	----------------------

### تصريفُ الفعلِ المُعتَلِّ التَّاقِصِ: رَمَى في الماضي، وَيَرْمِي في المضارع

أنا: رَمَيْتُ، أَرْمِي	أنتُما: رَمَيْتُما، تَرْمِيَانِ، إرْمِيَا	أنتُم: رَمَيْتُم، تَرْمِيُون، إرْمِيُوا
نحنُ: رَمَيْنَا، نَرْمِي	أنتُما: رَمَيْتُما، تَرْمِيَانِ، إرْمِيَا	أنتُنَّ: رَمَيْتُنَّ، تَرْمِيْنَ، إرْمِيْنَ
أنت: رَمَيْتَ، تَرْمِي، إرْمِ	هُمَا: رَمَيَا، يَرْمِيَانِ	هُم: رَمَوْا، يَرْمُونُ
أنت: رَمَيْتَ، تَرْمِيْنَ، إرْمِي	هُمَا: رَمَيَا، يَرْمِيَانِ	هُنَّ: رَمَيْنَ، يَرْمِيْنَ
هُوَ: رَمَى، يَرْمِي		
هي: رَمَتْ، تَرْمِي		

### تصريفُ الفعلِ المُعتَلِّ التَّاقِصِ: بَقِيَ في الماضي، وَيَبْقَى في المضارع

أنا: بَقَيْتُ، أَبْقَى	أنتُما: بَقَيْتُما، تَبْقِيَانِ، إِبْقِيَا	أنتُم: بَقَيْتُم، تَبْقُون، إِبْقُوا
نحنُ: بَقَيْنَا، نَبْقَى	أنتُما: بَقَيْتُما، تَبْقِيَانِ، إِبْقِيَا	أنتُنَّ: بَقَيْتُنَّ، تَبْقِيْنَ، إِبْقِيْنَ
أنت: بَقَيْتَ، تَبْقَى، إِبْقَ	هُمَا: بَقِيََا، يَبْقِيَانِ	هُم: بَقَوْا، يَبْقُونُ
أنت: بَقَيْتَ، تَبْقِيْنَ، إِبْقِي	هُمَا: بَقِيََا، يَبْقِيَانِ	هُنَّ: بَقَيْنَ، يَبْقِيْنَ
هُوَ: بَقِيَ، يَبْقَى		
هي: بَقَيْتَ، تَبْقَى		

### تصريفُ الفعلِ المُعتَلِّ الفَاءِ و اللّامِ "اللّيفِ المَفْرُوقِ": وَفَى في الماضي، وَيَفِي في المضارع

أنا: وَفَيْتُ، أَفِي	أنتُما: وَفَيْتُما، تَفِيَانِ، فَيَا	أنتُم: وَفَيْتُم، تَفُون، فُوا
نحنُ: وَفَيْنَا، نَفِي	أنتُما: وَفَيْتُما، تَفِيَانِ، فَيَا	أنتُنَّ: وَفَيْتُنَّ، تَفِيْنَ، فَيْنَ
أنت: وَفَيْتَ، تَفِي، فَه	هُمَا: وَفَيَا، يَفِيَانِ	هُم: وَفَوْا، يَفُونُ
أنت: وَفَيْتَ، تَفِيْنَ، فَي	هُمَا: وَفَيَا، يَفِيَانِ	هُنَّ: وَفَيْنَ، يَفِيْنَ
هُوَ: وَفَى، يَفِي		
هي: وَفَتْ، تَفِي		

### تصريفُ الفعلِ المُعتَلِّ العَيْنِ و اللّامِ "اللّيفِ المَقْرُونِ": طَوَى في الماضي، وَيَطْوِي في المضارع

أنا: طَوَيْتُ، أَطْوِي	أنتُما: طَوَيْتُما، تَطْوِيَانِ، إِطْوِيَا	أنتُم: طَوَيْتُم، تَطْوُون، إِطْوُوا
نحنُ: طَوَيْنَا، نَطْوِي	أنتُما: طَوَيْتُما، تَطْوِيَانِ، إِطْوِيَا	أنتُنَّ: طَوَيْتُنَّ، تَطْوِيْنَ، إِطْوِيْنَ
أنت: طَوَيْتَ، تَطْوِي، إِطْوِ	هُمَا: طَوَيَا، يَطْوِيَانِ	هُم: طَوَوْا، يَطْوُونُ
أنت: طَوَيْتَ، تَطْوِيْنَ، إِطْوِي	هُمَا: طَوَيَا، يَطْوِيَانِ	هُنَّ: طَوَيْنَ، يَطْوِيْنَ
هُوَ: طَوَى، يَطْوِي		
هي: طَوَتْ، تَطْوِي		

## الإحالات:

1- فالفعلُ الصحيحُ في اللُّغةِ العربيَّةِ، هو ما سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الأُصُولُ جَمِيعُهَا مِنْ وَاحِدٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لِلْعَلَّةِ. وهو إمَّا أَنْ يَكُونَ: سَالِمًا أَوْ مَهْمُوزًا أَوْ مُضَعَّفًا "مُضَاعَفًا".

2- والفعلُ المُعتلُّ في اللُّغةِ العربيَّةِ، هو ما كَانَ أَصْلٌ مِنْ أَصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ، وَلَا يَعْدُو أَنْ يَكُونَ مُعْتَلَّ الْفَاءِ أَوْ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ أَوْ مُعْتَلًّا بِحَرْفَيْنِ.



3- إذا تعلقَ بِعُنُقِ البَعِيرِ، وهو بَزْنَةٌ: إِجْلَوَزَ "إفْعَوْلَ"، إذا أَسْرَعَ

أَسْئَلَةُ تَقْوِيمِيَّةٌ تَمَسُّ الْجَانِبَ النَّظْرِيَّ لِمَضَامِينِ مَوَاضِيَعِ: عِلْمِ الصَّرْفِ

المَوْضُوعُ الْأَوَّلُ: مَدْخَلٌ إِلَى عِلْمِ الصَّرْفِ

1- أَدْكُرْ عُلُومَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى عِصْمَةِ اللِّسَانِ وَالْقَلَمِ مِنَ الْخَطَأِ.

2- مَا هُوَ حَدُّ: الصَّرْفِ لُغَةً، وَاصْطِلَاحًا؟

3- فَسِّرْ قَوْلَ "ابْنِ يَعِيشٍ" الْمُتَعَلِّقَ بِعِلْمِ الصَّرْفِ: (اعْلَمْ، أَنَّ التَّصْرِيْفَ مَصْدَرٌ وَضِعَ كَالْعَلَمِ عَلَى هَذَا

الْعِلْمِ لِلْفَرْقِ، خَصُّوا بِهِ مَا عُرِضَ فِي أُصُولِ الْكَلِمِ، وَذَوَاتِهَا مِنَ التَّغْيِيرِ).

4- الصَّرْفُ، عِبَارَةٌ عَنْ تَغْيِيرٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ لِأَحَدِ غَرَظَيْنِ. مَا هُمَا؟

5- لِمَاذَا جَعَلَ "أَبُو الْفَتْحِ عُمَانُ بْنُ جَنِّيٍّ" دَرْسَ الصَّرْفِ قَبْلَ دَرْسِ النَّحْوِ؟

6- حَدِّدْ بَدِيقَةً مُتَنَاهِيَةً مِيدَانَ كُلِّ مِنَ الْعِلْمَيْنِ: الصَّرْفِ، وَالنَّحْوِ.

7- أَدْكُرْ سَبَبَ عَدَمِ إِخْتِصَاصِ عِلْمِ الصَّرْفِ بِالْحُرُوفِ بِحَسَبِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ "ابْنُ جَنِّيٍّ".

8- كَيْفَ تُفَسِّرُ عِلَاقَةَ التَّكَامُلِيَّةِ بَيْنَ هَذِهِ الْعُلُومِ: الصَّوْتِيَّاتِ، وَعِلْمِ الصَّرْفِ، وَعِلْمِ النَّحْوِ؟

9- مَا هِيَ الْفَوَائِدُ الْمُنتَظَرَةُ مِنْ: (الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ)، فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

10- لِمَ وَقَعَ إِخْتِيَارُ عُلَمَاءِ الصَّرْفِ عَلَى مَادَّةٍ: (فَعَلٌ)، لِتَكُونَ مِيزَانًا صَرْفِيًّا؟

المَوْضُوعُ الثَّانِي: الْإِعْلَالُ بِالْقَلْبِ وَالْحَذْفِ، وَأَثَرُهُمَا فِي الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ

11- هَاتِ ثَلَاثَةَ (3) مَعَانٍ يَدُلُّ عَلَيْهَا مُصْطَلَحُ: (الْإِعْلَالُ) لُغَةً.

12- مَا هُوَ: (الْإِعْلَالُ)، فِي الْإِصْطِلَاحِ؟

13- أَدْكُرْ أَمْثَلَةً لِوُقُوعِ حُرُوفِ الْعِلَّةِ فِي الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ لِلْكَلامِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.



14- كيف تُميِّزُ ظاهرةَ الإغلالِ من ظاهرةِ الإبدالِ؟ هاتِ أمثلةً توضيحيَّةً.

15- فسِّرِ الإغلالَ بِالْقَلْبِ في: الألفِ، والواوِ، والياءِ.

16- قِيلَ: (إنَّ الإغلالَ بِالْحَذْفِ الْقِيَاسِيَّ، ثلاثةٌ "3" أنواعٍ). ما هي؟ عزِّزْ إجابتَكَ بِأَمْثَلَةٍ توضيحيَّةٍ.

17- هناكَ تَعْيِيرٌ يُصِيبُ حُرُوفَ الْعِلَّةِ في بعضِ الأسماءِ طلباً للإعرابِ لا للتَّخْفِيفِ. اذْكُرْ هذا النَّوعَ مِنَ التَّعْيِيرِ في الأسماءِ، ومثَّلْ لها.

18- ماذا يُقصدُ بـ: (الواوِ) المُفْرَدَةِ؟ هاتِ أمثلةً توضيحيَّةً.

19- وَقَعَ في كلمةٍ: مَقْوِي، إغلالٌ بِالْقَلْبِ، ثُمَّ إدغامٌ. يُطَلَبُ مِنْكَ:

• وزنُ الكلمةِ.

• أصلُ بِنْتِهَا قَبْلَ وَقُوعِ ظاهِرَةِ الإغلالِ.

• فسِّرْ ما وَقَعَ فِيهَا مِنْ: إغلالٍ بِالْقَلْبِ، وإدغامٍ.

20- هل تُعَلُّ (الواوِ) إنْ كانتْ (لامًا) في صِبْغَةٍ: فُعَلَى، الإسميَّةِ لا الوصفيَّةِ؟

الموضوعُ الثالثُ: الفَعْلُ مِنْ حَيْثُ الصَّحَّةُ وَالإغلالُ، وأقسامُهُما، وأحكامُهُما

21- كمُ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الفَعْلُ مِنْ حَيْثُ طَبِيعَةُ أَحْرَفِهِ أَوْ بِإِعْتِبَارِ قُوَّةِ أَحْرَفِهِ أَوْ ضَعْفِهَا؟

22- ما حَدُّ الفَعْلِ الصَّحِيحِ؟ وما أقسامُهُ؟ عزِّزْ إجابتَكَ بِأَمْثَلَةٍ توضيحيَّةٍ.

23- ما حَدُّ الفَعْلِ المَعْتَلِّ؟ وما أقسامُهُ؟ عزِّزْ إجابتَكَ بِأَمْثَلَةٍ توضيحيَّةٍ.

24- اذْكُرْ أحكامَ الفَعْلِ المَعْتَلِّ المِثَالِ.

25- اذْكُرْ أحكامَ الفَعْلِ المَعْتَلِّ الأَجْوَفِ.

26- اذْكُرْ أحكامَ الفَعْلِ المَعْتَلِّ النَّاقِصِ.

27- اذْكُرْ أحكامَ الفَعْلِ المَعْتَلِّ اللَّفِيفِ.

28- أسند الأفعال التالية: لَعِبَ، وَقَرَأَ، وَعَدَّ إلى ضمائر الرفع المنفصلة، في: الماضي، والمضارع، والأمر.

29- أسند الأفعال التالية: وَعَدَّ، وَبَاعَ، وَرَمَى، وَوَقَى، وَعَوَى إلى ضمائر الرفع المنفصلة، في: الماضي، والمضارع، والأمر.



30- متى تُحذفُ الهمزةُ في الفعلِ الصحيحِ المَهمُوزِ؟ ومتى تُثبِتُ؟ هاتِ أمثلةً توضيحيةً.

الموضوعُ الرابعُ: المجرّدُ، والمزِيدُ

31- ما حدُّ كُلِّ مِنَ الفِعْلَيْنِ: المجرّدِ، والمزِيدِ؟ اذْكَرْ أمثلةً تُعزِّزُ بِهَا إجابَتَكَ.

32- قِيلَ: (حُرُوفُ الزِّيَادَةِ: نَوْعَانِ). ما هُمَا؟ هاتِ أمثلةً توضيحيةً.

33- ما هي أَقسامُ الفِعْلِ: المجرّدِ؟ هاتِ أمثلةً توضيحيةً.

34- ما هي أَقسامُ الفِعْلِ: المزِيدِ؟ هاتِ أمثلةً توضيحيةً.

35- ما هي المعاني الشائعاتُ لِمَزِيدِ الثَلَاثِيِّ بِحَرْفٍ واحِدٍ؟

36- ما هي المعاني الشائعاتُ لِمَزِيدِ الثَلَاثِيِّ بِحَرْفَيْنِ اثْنَيْنِ؟

37- ما هي المعاني الشائعاتُ لِمَزِيدِ الرَّبَاعِيِّ؟

38- ما هي الآليةُ الَّتِي تَلجأُ إليها لِتَمييزِ الفِعْلِ المجرّدِ مِنَ الفِعْلِ المزِيدِ؟

39- اذْكَرِ الآراءَ المتضاربةَ حَوْلَ حُرُوفِ المضارعةِ (أُنيتُ) مِنْ حيثُ هي زوائدُ أو غيرُ ذلكِ.

40- اذْكَرْ أهميَّةَ، وكذا معانيَ الوزنِ: (فَعَلَل) المجرّدِ الرَّبَاعِيِّ.

الموضوعُ الخامسُ: المشتقاتُ: 1- اسمُ الفاعِلِ

41- اذْكَرْ بعضًا مِنَ المعاني لمُصطَلَحِ: (الإشْتِاقِ) لُغَةً.

42- هاتِ تَعْرِيفَيْنِ لِكَلِمَةِ: (الإشْتِاقِ)، في الاصطِلاحِ، ثمَّ اشْرَحْهُمَا.

43- ما حَدُّ: إسمِ الفاعِلِ؟

44- قِيلَ: (يُقَوْمُ الإِسْمُ الفاعِلُ مَقَامَ فِعْلٍ فِي صِبْغَةِ المَاضِي أَوْ المَضارِعِ، وَيَقْتَرِنُ بِزَمَنِ يُفْهَمُ مِنْ سِياقِ الكَلَامِ). فَسِّرْ.



45- ما طَرِيقَةُ صِبْغَةِ إسمِ الفاعِلِ مِنْ: الثَّلَاثِيِّ المَجْرَدِ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

46- ما طَرِيقَةُ صِبْغَةِ إسمِ الفاعِلِ مِنْ: فَوْقِ الثَّلَاثِيِّ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

47- أُذْكَرُ الحَالَاتِ الَّتِي يَجِيءُ عَلَيْهَا فاعِلُ إسمِ الفاعِلِ. عَزِّزْ إِجَابَتَكَ بِأَمْثِلَةٍ.

48- ما حَدُّ: صِبْغِ المَبالَغَةِ؟ وما أوزانُها القِياسِيَّةُ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً لِهَذَا الشَّأْنِ.

49- وَرَدَتْ صِبْغٌ لِمَبالَغَةٍ مِنْ أفعالٍ: ثَلَاثِيَّةٌ مَزِيدَةٌ عَلَى غَيْرِ القِياسِ. ما هِيَ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

50- أُذْكَرُ بَعْضًا مِنْ أوزانِ صِبْغِ المَبالَغَةِ السَّماعِيَّةِ. هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

المَوْضوعُ السَّادِسُ: المَشْتَقَّاتُ: 2- إسمُ المَفْعُولِ

51- ما حَدُّ: إسمِ المَفْعُولِ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

52- قِيلَ: (يُقَوْمُ إسمُ المَفْعُولِ مَقَامَ فِعْلٍ مُتَعَدِّ فِي صِبْغَةِ المَاضِي أَوْ المَضارِعِ مُسْتَنَدٍ إِلَى نائِبِ فاعِلٍ، وَيَقْتَرِنُ بِزَمَنِ يُفْهَمُ مِنْ سِياقِ الكَلَامِ). إِشْرَحْ، وَعَزِّزْ إِجَابَتَكَ بِأَمْثِلَةٍ لِهَذَا الغَرَضِ.

53- أُذْكَرُ أَحْوالَ نائِبِ الفاعِلِ لِإسمِ المَفْعُولِ. هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

54- هَاتِ طَرِيقَةَ صِبْغَةِ إسمِ المَفْعُولِ مِنَ الفِعْلِ: الثَّلَاثِيِّ المَجْرَدِ.

55- ما هِيَ الأَوْزانُ الَّتِي تُنَوَّبُ عَنْ زِنَةِ: (مَفْعُولٍ)، لِلدَّلالةِ عَلَى مَعْنَاهُ؟ إِضْرِبْ لِهَذَا الشَّأْنِ أَمْثِلَةً مِنْ كَلَامِ العَرَبِ: نَثْرِهِ، وَشِعْرِهِ.

56- بَيِّنْ طَرِيقَةَ صَوْغِ إسمِ المَفْعُولِ مِنَ الفِعْلِ: الثَّلَاثِيِّ المَزِيدِ.

57- هُنَاكَ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ فِي بِنَائِهَا عَلَى الْإِسْمِ الْمَفْعُولِ تَتَشَابَهُ أَوْزَانُهَا مَعَ إِسْمِ الْفَاعِلِ، مِثْلُ: مُخْتَارٌ، وَمُشَادٌ، وَغَيْرُهُمَا... فَكَيْفَ لَكَ أَنْ تُمَيِّزَ بَيْنَ الصِّيغَتَيْنِ لِهَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ؟

58- مَا هِيَ الْأَفْعَالُ الثَّلَاثِيَّةُ الْمَزِيدَةُ الَّتِي يَأْتِي مِنْهَا إِسْمُ الْمَفْعُولِ شُدُودًا عَلَى وَزْنِ: مَفْعُولٌ؟

59- مَا هِيَ بَعْضُ الْمُتَمَّمَاتِ الَّتِي يَطْلُبُهَا إِسْمُ الْمَفْعُولِ، مِثْلَمَا يَفْتَضِيهَا الْفِعْلُ فِي الْجُمْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.



60- هَاتِ أَمْثِلَةً لِصِيغَةِ: (فَعِيلٍ)، الْمُسْتَقَّةَ قِيَاسًا مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ، وَالَّتِي تَأْتِي بِمَعْنَى: (مَفْعُولٌ).

المَوْضُوعُ السَّابِعُ: الْمُسْتَقَاتُ: 3- الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِإِسْمِ الْفَاعِلِ

61- مَا حَدُّ: الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِإِسْمِ الْفَاعِلِ؟

62- قِيلَ: (تَقُومُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِإِسْمِ الْفَاعِلِ مَقَامَ فِعْلٍ لَازِمٍ فِي صِيغَةِ الْمَاضِي أَوْ الْمَضَارِعِ دَالٌّ عَلَى وَصْفٍ، وَتَقْتَرِنُ بِزَمَنِ يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ). اِشْرَحْ، وَعَزِّرْ إِجَابَتَكَ بِأَمْثِلَةٍ تَسْرُدُهَا لِهَذَا الْغَرَضِ.

63- أُسْرِدْ أَحْوَالَ فَاعِلِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِإِسْمِ الْفَاعِلِ. هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

64- مَا هِيَ مُتَمَّمَاتُ الْجُمْلَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَقْتَضِيهَا الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِإِسْمِ الْفَاعِلِ؟ وَضَحْ بِأَمْثِلَةٍ.

65- اذْكُرْ شُرُوطَ صِيَاغَةِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِإِسْمِ الْفَاعِلِ. هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

66- اذْكُرْ مَا تَعَلَّقَ مِنْ أَحْكَامِ لِبَابِ (فَعَلٍ) الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ، عِنْدَ إِسْتِقَاقِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِإِسْمِ الْفَاعِلِ. هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

67- اذْكُرْ مَا تَعَلَّقَ مِنْ أَحْكَامِ لِبَابِ (فَعَلٍ) الْمَضْمُومِ الْعَيْنِ، عِنْدَ إِسْتِقَاقِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِإِسْمِ الْفَاعِلِ. هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

68- اذْكُرْ مَا تَعَلَّقَ مِنْ أَحْكَامِ لِبَابِ (فَعَلٍ) الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ، عِنْدَ إِسْتِقَاقِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِإِسْمِ الْفَاعِلِ. هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

69- وردت في اللغة العربية خمسة (5) أوزانٍ للصفة المشبهة من بابي: (فعل) المكسور العين، و(فعل) المضموم العين معاً غير منتمية أو مختصة بأحد البابين. اذكرها، وعزز إجابتك بأمثلة توضيحية.

70- بين أهم الفروق بين المشتقين: الإسم الفاعل، والصفة المشبهة به.

الموضوع الثامن: المشتقات: 4- إسم التفضيل

71- ما حد: إسم التفضيل؟ هات أمثلة توضيحية.

72- (يقوم إسم التفضيل مقام فعل في صيغة الماضي أو المضارع، ويقترن بزمن يفهم من سياق الكلام). اشرح، وعزز إجابتك بشواهد من كلام العرب: شعرهم، ونثرهم.

73- متى يقتضي إسم التفضيل فاعلاً؟ ومتى يطلب فاعلاً، ومفعولاً به؟ هات أمثلة توضيحية.

74- ما هي أحوال تمييز إسم التفضيل؟ مثل.

75- عرفت، أن قياس إسم التفضيل، هو مجيئه على وزن: (أفعل). لكن، هناك ألفاظ شذت في اللغة العربية على هذا القياس. اذكرها، ومثل لها.

76- اذكر شروط صياغة إسم التفضيل، وأسرّد لكل شرط تذكره مثلاً توضيحياً.

77- كيف تحقّق صياغة إسم التفضيل مما لم يستوفِ الشروط؟ اشرح بأمثلة.

78- بين أحوال مجيء إسم التفضيل في الجملة العربية، واعمل على سوق أمثلة توضيحية في كل مرة.

79- حدّثنا عن وزن: (أفعل) لغير المفاضلة، وأذكر ما قاله علماء الصرف في هذا الباب.

80- قيل: (يبنى إسم التفضيل بالشروط نفسها التي تُشترط في بناء "أفعل" التعجب، أي: ما لا يجوز في صيغة "ما أفعله!")، لا يجوز حتماً في صيغة التفضيل "هذا أفعل من هذا". كيف ذلك؟

الموضوع التاسع: المشتقات: 5- إسم الزمان، والمكان

81- عرف إسم الزمان، وهات أمثلة تُعزز بها ما تذهب إليه من قول.

82- عَرَّفِ اسْمَ الْمَكَانِ، وَهَاتِ أَمْثِلَةً تُعَزِّزُ بِهَا مَا تَذَهَبُ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلٍ.

83- مَا وَزْنُ الْمُشْتَقِّينَ: اسْمُ الزَّمَانِ، وَاسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً.



84- مَا وَزْنُ الْمُشْتَقِّينَ: اسْمُ الزَّمَانِ، وَاسْمُ الْمَكَانِ مِنَ فَوْقِ الثَّلَاثِيِّ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

85- هَاتِ أَمْثِلَةً لِاسْمِ الْمَكَانِ الْمَأْخُوذِ عَلَى وَزْنِ: (مَفْعَلَةٌ)، وَالدَّالُّ عَلَى كَثْرَةِ التَّسْمِيَةِ بِالْمَكَانِ.

86- إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تَحْتَكِمُ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ اسْمِ الزَّمَانِ، وَاسْمِ الْمَكَانِ لِاتِّحَادِهِمَا فِي الْوِزْنِ؟ وَضِّحْ.

87- يَجِيءُ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ، وَاسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مَزِيدٍ عَلَى وَزْنٍ وَاحِدٍ.

فَسِّرْ، وَبَيِّنْ طَرِيقَةَ تَمْيِيزِ مُشْتَقٍّ مِنْ مُشْتَقٍّ آخَرَ.

88- فَسِّرِ الْإِعْلَالَ، وَنَوْعَهُ فِي أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ التَّالِيَةِ: مَطَافٍ، وَمَزَارٍ، وَمَقَامٍ، وَمَنَامٍ،

وَمَخَافٍ.

89- مَا هِيَ أَسْمَاءُ الْمَكَانِ السَّمَاعِيَّةِ الَّتِي سُمِعَتْ عَنِ الْعَرَبِ بِنَزْوَةِ: (مَفْعَلٌ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَالْقِيَاسُ فِيهَا

عَلَى الْفَتْحِ؟

90- وَقَعَ فِي اسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ: مُسْتَرَاحٌ، إِعْلَالَانٌ. اذْكُرْهُمَا.

المَوْضُوعُ الْعَاشِرُ: الْمُشْتَقَّاتُ: 6- اسْمُ الْآلَةِ

91- مَا حَدُّ: اسْمِ الْآلَةِ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِشْنَائِكَ.

92- اذْكُرْ أَوْزَانَهُ الْقِيَاسِيَّةَ، وَاتِّ لِكُلِّ وَزْنٍ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

93- قَدْ يَكُونُ اسْمُ الْآلَةِ: جَامِدًا. وَضِّحْ.

94- مَا هِيَ الْأَوْزَانُ الَّتِي أَقْرَاهَا مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمِصْرَ؟ هَاتِ لِكُلِّ وَزْنٍ أَمْثِلَةً تَوْضِيحِيَّةً.

95- أَقْرَأِ الْجَمْعُ اللَّغَوِيُّ بِالْقَاهِرَةِ (مِصْرَ)، صَوِّغْ اسْمَ الْآلَةِ مِنْ: الْفِعْلِ الْإِلَازِمِ. وَضِّحْ.

96- قِيلَ: (إِنَّ وَزْنَ: مَفْعَلٌ، مُفْتَضَّبٌ مِنْ وَزْنٍ: مِفْعَالٌ). فَسِّرْ بِأَمْثِلَةٍ تَوْضِيحِيَّةً.

97- لم يُشير القُدماءُ مِنَ العُلَماءِ، وعلى رَأْسِهِمْ شَيْخُ البَصْرَةِ: سَبِيوَيْهِ (إمام الطَّبَقَةِ النَّحْوِيَّةِ البَصْرِيَّةِ النَّائِثَةِ)، إلى صِيَاغَةِ إِسْمِ الآلَةِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِهِ، وَلَا صِيَاغَتِهِ مِنَ المُتَعَدِّيِّ أَوْ اللَّاظِمِ. عَزَّزَ هَذَا الرَّأْيَ بِأَقْوَالِ بَعْضِ مِنَ العُلَمَاءِ.

98- هَاتِ أَسْمَاءَ الآلَةِ المَأخُوذَةِ مِنَ: الثَّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ، وَالمُتَعَدِّيِّ.

99- هَاتِ أَسْمَاءَ الآلَةِ المَأخُوذَةِ مِنَ: الفِعْلِ اللَّاظِمِ.

100- هَاتِ أَسْمَاءَ الآلَةِ الخَارِجَةِ عَنِ الأَوْزَانِ القِيَاسِيَّةِ الثَّلَاثِيَّةِ.



## قائمة المصادر والمراجع المعتمدة



- \* القرآن الكريم: رواية ورش عن الإمام نافع، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، وحدة الرعاية والترجمة، 1990.
- \* القرآن الكريم: رواية حفص عن عاصم بالرسم العثماني، دار ابن الجوزي، القاهرة، ج 1، ص 100، (د.ت.ب.)
- 1- أحمد بن محمد الحملاوي الأزهرى الدرعمي: شذا العرف في فن الصرف، طبعة الحلبي، مصر، ط 16، 1965.
  - 2- ابن القوطية: كتاب الأفعال، تحق "علي فودة"، مصر، 1952.
  - 3- ابن حنّ "أبو الفتح عثمان": الخصائص، تحق "محمد علي النجار"، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت/لبنان، ط 2، (د.ت.).
  - 4- ابن دريد: الإشتقاق، تحق "عبد السلام محمد هارون"، مطبعة الخانجي، ط 1، 1958.
  - 5- ابن عصفور الإشبيلي: الممتع في علم التصريف، تحق "فخر الدين قباوة"، دار المعرفة، بيروت/لبنان، 1970.
  - 6- ابن يعيش: شرح الملوكي في التصريف، تحق "فخر الدين قباوة"، حلب، 1973.
  - 7- الإسترابادي "رضي الدين محمد بن الحسن": شرح شافية ابن الحاجب، تحق "محمد محيي الدين عبد الحميد"، و"محمد الزفراف"، دار الكتب العلمية، 1982.
  - 8- الجرجاني "أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد": المفتاح في الصرف، تحق "علي توفيق الحمد"، مؤسسة الرسالة، بيروت/لبنان، 1987.
  - 9- الساقى فاضل مصطفى: أقسام الكلام من حيث الشكل والوظيفة، تقديم "حسان تمام"، مكتبة الخانجي/القاهرة، 1977.
  - 10- مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت/صيدا، ط 16، ج 1، 1983.
  - 11- المعجم الوسيط: من إخراج "إبراهيم مصطفى"، و"أحمد حسن الزيات"، و"حامد عبد القادر"، و"محمد علي النجار"، من منشورات: مجمع اللغة العربية "الإدارة العامة للمعجمات، وإحياء التراث"، القاهرة/مصر، ج 1 و 2، ماي 1972.



- 12- المُنْجِدُ: فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُعَاَصِرَةِ، دارُ المَشْرِقِ، بَيرُوت/لُبْنان، ط 3، 2008.
- 13- المُنْجِدُ فِي اللُّغَةِ وَالْأَعْلَامِ، دارُ المَشْرِقِ، بَيرُوت/لُبْنان، ط 26، 1975.
- 14- المِيدَانِي "أحمد بنُ مُحَمَّد بنِ أَحْمَد": نُزْهُة الطَّرْفِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ، مطبعة الجوائب، قسطنطينية 1299، مكتبة الإسكندرية، مصر (ج.م.ع)، (د.ت).
- 15- الأَنْبَارِيُّ "أبو البركات": البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، تحق "د. رمضان عبد القويب"، دار الكتب، 1970.
- 16- أحمد قبيش: الكامل في النحو والصرف والإملاء، دار الرشيد، دمشق/بيروت، ط 6، 1985.
- 17- سيبويه "أبو بشر بن عثمان بن قنبر": الكتاب، تحق "عبد السلام محمد هارون"، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988.
- 18- شلاش هاشم طه: أوزان الفعل ومعانيها، النجف الأشرف/العراق، ط 1، 1971.
- 19- د/خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، بغداد، ط 1، 1965.
- 20- د/صالح سليم الفاخري: تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، عصمي للتشريح والتوزيع، القاهرة، 1996.
- 21- د/عبد الرحمن إسماعيل: تيسير شذا العرف، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، ط 1، 1900.
- 22- د/عبد الفتاح الدجني: في الصرف العربي، نشأة ودراسة، تقديم "عبد السلام محمد هارون"، مكتبة الفلاح، ط 2 (مزيدة، ومُنقَّحة)، 1983.
- 23- د/عبد اللطيف الخطيب: المستفيض في علم التصريف، دار العروبة، ط 1، 2003.
- 24- د/عبد الرّاحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1979.
- 25- عباس حسن: النحو الوافي، 1119 كورنيش النيل/القاهرة (ج.م.ع)، ط 8، ج: 1 و 2 و 3، 1986.
- 26- د/عبد العزيز عتيق: المدخل إلى علم النحو والصرف، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط 2 (مزيدة، ومُنقَّحة)، 1974.
- 27- د/علي كشرود: أحكام الصرف في اللغة العربية، دار القصب للطباعة والنشر/الجزائر، ط 1، 2002.
- 28- مجلة المجمع اللغوي للغة العربية بالقاهرة/مصر، 1962 - 1963.

29- محمد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية، ونحوها وصرّفها، دارُ الشُّروقِ العربيّ، بيروت، ط 3، 1971.

30- هارون عبد الرزاق: عنوان الظرف في علم الصرّف، مكتبة الأمل، الكويت، (د.ت).



## فهرس المواضيع



- التقدِيم: 02.

- قسم المضامين، والتطبيقات اللغوية، ص: 03 - 81.

مدخل إلى علم الصِّرف، ص: 03 - الإعلالُ بالقلبِ والحذفِ، وأثرُهُما في الميزانِ الصِّرفيِّ،  
ص: 18 - الفعلُ من حيثُ الصِّحةِ والإعلالِ، وأقسامُهُما، وأحكامُهُما، ص: 27 - المُجرَّدُ،  
والمزِيد، ص: 35 - المُشتقَّات: 1- إسمُ الفاعِلِ، ص: 46 - المُشتقَّات: 2- إسمُ المفعولِ، ص:  
54 - المُشتقَّات: 3- الصِّفةُ المُشبهَةُ بِإِسْمِ الفاعِلِ، ص: 61 - المُشتقَّات: 4- إسمُ التَّفْضِيلِ، ص:  
67 - المُشتقَّات: 5- إسمُ الرِّمَانِ، والمكانِ، ص: 73 - المُشتقَّات: 6- إسمُ الآلَةِ، ص: 78.

- قسمُ الملاحق، ص: 82 - 109.

المُلحِق رقم: 1 (نماذجُ لِعَمَلِيَّةِ تصْرِيفِ الأفعالِ)، ص: 82 - الملحق رقم: 2 (أسئلةٌ تقويميةٌ تمسُّ  
الجانبَ النَّظْرِيَّ لمضامينِ مواضيع: علمُ الصِّرفِ)، ص: 102.

- قائمةُ المَصادرِ والمَراجعِ، ص: 110-112.

- فهرسُ المواضيع، ص: 113.